



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية و المحاسبة

## عنوان المذكرة

دور النظام المعلوماتي الجبائي \*جبائتك\* في الحد من التهرب  
الضريبي.

دراسة ميدانية في المركز الجوارى للضرائب - عزابة -

من 2024/03/17 إلى غاية 2024/03/31

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف:

- د. عمارة مريم

من إعداد:

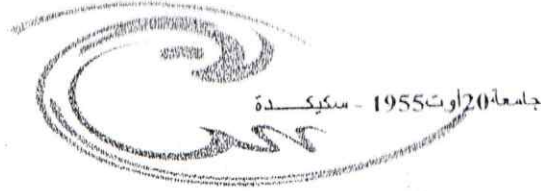
- خريقة إسكندر

- علايمية عبد الفتاح

### أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نوارى علاوة	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. عمارة مريم	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
د. ركي احسن	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2024/2023



السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: **عمارة مريم** الرتبة العلمية: **أستاذ محاضر**  
المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ: " دور النظام المعلوماتي المالي " حياتك " في الخدمات  
والموسومة بـ: " **التحرب الهربي** "

من إنجاز الطالب: **علا بديعة عبد الفاح** والطالب: **خريجة إسكندر**  
كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة)؛

القسم: **العلوم المالية والمحاسبة**

التخصص: **محاسبة وإدارة مصفحة**

تاريخ المناقشة: **2024 / 06 / 29**

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة  
الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: **04 / 07 / 2024**

تأشيرة رئيس القسم

تأشيرة الأستاذ المشرف



ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه  
أجمعين .

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى  
كل من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام  
هذا التقرير.

ونخص بالشكر الأستاذة عمارة مريم

التي أشرفت على هذا التقرير والذي لم تبخل علينا  
بنصائحها السديدة وساهمت فيه بالرأي و النصائح .

ولا كما نتوجه في هذا المقام بجزيل الشكر لمدير المركز

الجواري للضرائب بعزابة الذي أحسن استقبالنا ولم

يخلنا بالمعلومات والتوجيهات.



## الإهداء

إلى من قال فيهم الرحمان وبالوالدين إحسانا إلى أحب الناس  
بعد حب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليهم وسلم.

نهدي تخرجنا إلى والدانا المتوفيان رحمهم الله.

نهدي ثمرة جهدنا إلى نهر العطاء ورمز المحبة والحنان إلى  
التي ملأت الدنيا فرحا وسعادة إلى أعلى ما في الوجود أميال  
الحبية.

إلى أساتذتنا الكرام.

**ملخص :** تمكنت الأنظمة الضريبية الحديثة المدعومة بتقنيات المعلومات من تحسين جودة البيانات، وتسريع عمليات التحصيل والتحقق من التصريحات، وكذا تقليل الأخطاء الإدارية وتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الضريبية ، حيث تبنت توجهات جديدة في المجال الإداري تقوم بشكل اساسي على تطبيق تقنيات جديدة في مجال التكنولوجيا الحديثة، والبداية بتحويل التعاملات من ورقية إلى الكترونية وتسهيل عملية التصريح قصد تحسين الخدمات وكسب ثقة المكلفين بالضريبة من جهة وخدمة مصلحة الإدارة من جهة أخرى ، ومن بين هذه الأنظمة النظام المعلوماتي "جبايتك" الذي جاء ليساهم و ليكون أداة رادعة للتهرب الضريبي ولرفع مستوى الوعي الضريبي.

لذلك استعرضنا تجربة الإدارة الجبائية من خلال البوابة الالكترونية "جبايتك" باعتبارها أبرز الخدمات المتاحة للمكلفين بالضريبة للقيام بتصريحاتهم الجبائية الكترونيا وتصفية التزاماتهم عبر شبكة الأنترنت. حيث هدفت الدراسة الى تعريف بواقع النظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\* وأثره على مجابهة التهرب الضريبي من خلال الاستناد الى المنهج الوصفي التقويمي حيث تم وصف النظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك" بشكل دقيق، بما في ذلك ميزاته ووظائفه وكيفية استخدامه. كما تم تقييم أثر هذا النظام على مكافحة التهرب الضريبي، من خلال تحليل النتائج المتاحة من المركز الجوارى لضرائب باستخدام أداة الاستبيان وقد توصلت نتائج الدراسة أن نظام "جبايتك" له دور فعال في مكافحة التهرب الضريبي، حيث يسهل عمليات جمع البيانات الضريبية وتحليلها بشكل أكثر دقة وفعالية. كما يساهم هذا النظام في زيادة الالتزام الضريبي من قبل المكلفين وتقليل معدلات التهرب الضريبي.

وبناء على النتائج، فإن التوصيات تشجع على مزيد من تطوير وتحسين نظام "جبايتك"، بما يتيح له القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية في مجال مكافحة التهرب الضريبي، بما في ذلك تبني التكنولوجيا الحديثة وتحسين آليات جمع البيانات وتحليلها، إضافة إلى تعزيز التدريب والتأهيل لموظفي الضرائب لضمان الاستفادة القصوى من هذا النظام.

**الكلمات المفتاحية:** البوابة الالكترونية "جبايتك"، تهرب الضريبي، النظام المعلوماتي، التكنولوجيا، الجبائية، التصريح الالكتروني، شبكة الأنترنت، الوعي الضريبي.

## Résumé :

Les systèmes fiscaux modernes, soutenus par les technologies de l'information, ont permis d'améliorer la qualité des données, d'accélérer les processus de collecte et de vérification des déclarations, ainsi que de réduire les erreurs administratives et de faciliter la communication entre les contribuables et l'administration fiscale. Ces nouveaux paradigmes dans le domaine administratif reposent principalement sur l'application de nouvelles technologies modernes, commençant par la transition des transactions du papier vers l'électronique et facilitant le processus de déclaration afin d'améliorer les services et de gagner la confiance des contribuables d'une part, et de servir l'intérêt de l'administration de l'autre. Parmi ces systèmes figure le système d'information "jibaya'tik", qui vise à être un outil dissuasif contre l'évasion fiscale et à sensibiliser à la fiscalité.

Nous avons donc examiné l'expérience de l'administration fiscale à travers le portail électronique "jibaya'tik", qui est l'un des services les plus importants disponibles pour les contribuables afin de soumettre leurs déclarations fiscales électroniquement et de régler leurs obligations via Internet.

L'étude visait à définir la réalité du système d'information fiscale "Jibaya'tik" et son impact sur la lutte contre l'évasion fiscale en utilisant une méthodologie descriptive évaluative. Le système d'information

fiscale "Jibaya'tik" a été décrit en détail, y compris ses caractéristiques, ses fonctions et son utilisation. De plus, l'impact de ce système sur la lutte contre l'évasion fiscale a été évalué en analysant les résultats disponibles du Centre National des Impôts à l'aide d'un questionnaire.

Les résultats de l'étude indiquent que le système "Jibaya'tik" joue un rôle efficace dans la lutte contre l'évasion fiscale, en facilitant la collecte et l'analyse des données fiscales de manière plus précise et efficace. De plus, ce système contribue à accroître la conformité fiscale des contribuables et à réduire les taux d'évasion fiscale.

Sur la base de ces résultats, les recommandations encouragent le développement continu et l'amélioration du système "Jibaya'tik", afin de lui permettre de relever les défis futurs dans la lutte contre l'évasion fiscale. Cela inclut l'adoption de technologies modernes et l'amélioration des mécanismes de collecte et d'analyse des données, ainsi que le renforcement de la formation et de la qualification du personnel fiscal pour garantir une utilisation optimale de ce système.

**Mots-clés :**

Technologie, Déclaration électronique, Réseau internet, Conscience fiscale, la fiscalité, Plateforme électronique " JIBAYA'TIC ", Évasion fiscale, Système d'information.



# فهرس المحتويات



قائمة المحتويات	
الصفحة	العنوان
-	الإهداء
	الشكر
أ	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الاختصارات والرموز
	مقدمة
	21-02
2	مقدمة الفصل الأول
3	<b>المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلوماتي الجبائي * نظام جبائتك نموذجاً *</b>
3	تمهيد
3	<b>المطلب الأول: المحددات الفكرية للمعلومات الجبائية</b>
3	الفرع الأول: ماهية المعلومة الجبائية، طرق ووسائل البحث عنها.
5	الفرع الثاني: أساليب تجميع المعلومة الجبائية واستغلالها.
7	الفرع الثالث: دور المعلومة الجبائية في تخفيض التهرب الجبائي
9	<b>المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، ونظم التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات SAP، ونظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" "JIBAYA'TIC"</b>
9	الفرع الأول: الأدبيات النظرية لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

12	الفرع الثاني: الأدبيات النظرية لنظم التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات SAP
15	الفرع الثالث: الأدبيات النظرية لنظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك " JIBAYA'TIC
21	<b>المبحث الثاني: الإطار النظري للتهرب الجبائي</b>
21	تمهيد
21	المطلب الأول: ماهية التهرب الجبائي، أشكاله وأسبابه
21	الفرع الأول: مفهوم التهرب الجبائي
22	الفرع الثاني: أشكال التهرب الجبائي والمتدخلين فيه
23	الفرع الثالث: أسباب التهرب الجبائي
24	<b>المطلب الثاني: مظاهر ممارسات التهرب الضريبي</b>
25	الفرع الأول: آليات وممارسات التهرب الضريبي
27	الفرع الثاني: آليات مكافحة التهرب الضريبي وفق التشريعات الجزائرية
36	الفرع الثالث: آثار أو انعكاسات التهرب الضريبي
37	<b>المطلب الثالث: فعالية مداخل نظام جبايتك في الحد من التهرب الضريبي</b>
37	الفرع الأول: تقييم وتحليل استشرافي لنظام جبايتك ودوره في الحد من التهرب الضريبي من ناحية النظرية التركيبية
38	الفرع الثاني: تقييم وتحليل استشرافي لنظام جبايتك ودوره في الحد من التهرب الضريبي من ناحية التطبيقية التشغيلية
39	خلاصة الفصل الأول
40	<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي * جبايتك * في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.</b>
41	مقدمة الفصل الثاني
42	<b>المبحث الأول: عرض عام للمركز الجوازي للضرائب عزابة</b>

42	تمهيد
43	المطلب الأول: التقديم العام للمركز الجوارى للضرائب عزابة
43	الفرع الأول: بطاقة تعريفية للمركز الجوارى للضرائب عزابة
45	الفرع الثاني: مهام المركز الجوارى للضرائب عزابة
47	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمى للمركز الجوارى للضرائب عزابة
49	المطلب الثاني: الاتصال الداخلى بالمركز الجوارى للضرائب عزابة
49	الفرع الأول: تحديد منصب العمل ومهامنا
50	الفرع الثاني: المحيط الاجتماعى للعمل
50	الفرع الثالث: نوعية الاتصال الداخلى
51	المبحث الثاني: الإطار المنهجى التحلىلى للدراسة.
51	المطلب الأول: عرض ميكانيزمات البنية التشغيلية لبوابة *جبايتك*
51	الفرع الأول: إطلاق خدمة التصريح *جبايتك* فى المركز الجوارى للضرائب عزابة
52	الفرع الثاني: شروط الولوج لخدمة *جبايتك*.
52	الفرع الثالث: خطوات التصريح أو لتسديد الجبايى عن بعد عبر منصة *جبايتك*
61	الفرع الرابع: الخطوات التى يجب اتباعها لإجراء الدفع عبر الإنترنت (التسديد الالكترونى).
63	المطلب الثاني: عرض الطريقة المنهجية المستخدمة لتحليل وإستخلاص مقومات مساهمة فعالية النظام المعلوماتى *جبايتك* فى الحد من التهرب الضريبى من خلال دراسة حالة بمركز الجوارى للضرائب عزابة.
63	الفرع الأول: عرض وتحليل مجتمع الدراسة وأدوات الدراسة
64	الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

75	الفرع الثالث: النتائج المستخلصة من خلال تحليل الدراسة
76	المطلب الثالث: التقييم العملياتي التطبيقي لفعالية النظام المعلوماتي *جبايتك* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.
76	الفرع الأول: استخلاص وتقييم مجال القيمة المضافة لمنصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي
77	الفرع الثاني: استخلاص وتقييم مجال المعوقات المحيطة بمنصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي
78	الفرع الثالث: التوصيات المقترحة لتفعيل دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي
79	خلاصة الفصل الثاني
81	الخاتمة
84	قائمة المصادر والمراجع
89	الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	طرق البحث عن المعلومة الجبائية	03
02	أساليب تجميع المعلومة الجبائية	05
03	مفهوم برمجيات التسيير المدمجة	10
04	خصائص برمجيات التسيير المدمجة	11
05	تطور نظام ERP	12
06	تطور واتجاهات نظام المعلومات SAP	13
07	تنظيم نظام المعلومات SAP	14
08	إطلاق نظام معلوماتي جبائي *جبائتك*	15
09	الانتشار التدريجي لموقع "جبائتك"	18
10	أشكال التهرب الضريبي	22
11	أنواع الرقابة الداخلية	31
12	قرار مناقصة لبناء المراكز الجوارية ومراكز لضرائب في ولاية سكيكدة	43
13	الموقع الجغرافي لمركز الجوازي للضرائب عزابة	44
14	البلديات التابعة لمركز الجوازي للضرائب عزابة	44
15	صورة لمركز الجوازي للضرائب عزابة	44
16	الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب عزابة	47
17	المدونة الاعلانية للانطلاق الرسمي لنظام جبائتك	51
18	بوابة موقع المديرية العامة للضرائب	53
19	البوابة الرقمية لتصريح والدفع الإلكتروني عن بعد "جبائتك"	53
20	مراحل التصريح الضريبي الإلكتروني	54
21	واجهة بوابة " جبائتك "	54

قائمة الأشكال والجداول

55	من مخرجات بوابة جبايتك للمكافين	22
56	نافذة بوابة جبايتك للاطلاع على تفاصيل جهة الاتصال	23
57	النقر على زاوية الالتزام وتقديم الإقرارات	24
57	النقر على قائمة بالالتزامات الضريبية للشهر واختيار ضريبة	25
58	انذار بمسؤولية المكلف عن البيانات المدخلة	26
58	ملء خانات "الدخل الخاضع للضريبة"	27
59	النقر على الزر "إعادة الحساب" لحساب المبلغ الإجمالي الواجب دفعه.	28
59	أزرار التحكم إعادة ضبط، تحكم، حفظ النسخة الأولية	29
60	رسائل لتتحقق من حفظ النسخة	30
60	زر الارسال لإرسال التصريح	31
61	اشعار بالدفع	32
62	التفويض بالخصم المباشر من الحساب البنكي للمكلف	33

قائمة الأشكال والجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة	هـ
02	استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الوطني	06
03	استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الدولي	07
04	مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب التي توفر خدمة الاجراءات عن بعد * جبايتك *	19
05	امتيازات النظام المعلوماتي * جبايتك *	20
06	أقسام العقوبة الجزائية	35
28-07	إجابات أفراد الدراسة عن أسئلة الاستبيان	76-64
29	الالتزامات التصريحية لنظام الضريبة الجزائرية.	101

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
90	استمارة طلب التسجيل في منصة *جبايتك*	01
91	الغرامات الجبائية في حالة التهرب الضريبي	02
93	توفير خدمة جديدة عبلا الأنترنترنت على مستوى بوابة التصريح والدفع عن بعد *جبايتك*	03
94	اعلان عن انطلاق النظام المعلوماتي للإجراءات الضريبية عن بعد	04
100	الاستبيان	05
102	طريقة شرح ملف تعريف دافعي الضرائب في بوابة *جبايتك*	06
103	نظام الضريبة الجزافية الوحيدة IFU	07
104	رقم التعريف الجبائي NIF	08
105	التصريح بالرسم على القيمة المضافة TVA في بوابة *جبايتك*	09
106	عملية التصريح بضرائب ورسوم أخرى في بوابة *جبايتك*	10
109-108	شهادة الترخيص	11

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	العبارة باللغة الأجنبية	العبارة باللغة العربية
TVA	Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
TAP	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني
IRG	Impôt sur le revenu global	الضريبة على الدخل الاجمالي
NIF	Numéro d'identification fiscal	رقم التعريف الجبائي
IFU	Impôt forfaitaire unique	الضريبة الجزافية الوحيدة
CPI	Centre de proximité des impôts	مركز الجواربي للضرائب
CDI	Centre des impôts	مركز الضرائب
DGI	Direction générale des Impôts	المديرية العامة للضرائب



# مقدمة



**تقديم:** يعتبر النظام المعلوماتي الجبائي من أهم أدوات السياسة المالية التي تعكس الوضع الاقتصادي السائد في الدولة، حيث يعمل على تسهيل وتحسين عمليات جمع البيانات الضريبية وإدارتها من مصادر متعددة، لذلك تسعى الجزائر الى اصلاح نظامها الجبائي عن طريق مجموعة من الإصلاحات التي لم تتعلق فقط بتعديل القوانين والضرائب واعادة عصرنة الهياكل التنظيمية، انما تعدى ذلك الى تطبيق التكنولوجيا واعتماد وسائل الاتصال الحديثة، وبداية ذلك بتحويل التعاملات الورقية الى تعاملات الكترونية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية بإنشاء أنظمة ومنصات جديدة لتسهيل عملية التصريح و التسديد قصد تحسين الخدمات و كسب العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية. من بين هذه الأنظمة هو النظام الضريبي الإلكتروني \*جبائتك\* الذي يعمل على جمع الضرائب وتقديم التصاريح الضريبية وتحصيل الضرائب بشكل إلكتروني. وتحسين كفاءة عمليات إدارة الضرائب وتسهيل الإجراءات الضريبية للمكلفين والجهات الضريبية.

خلال نظام "جبائتك"، يمكن للمكلفين تقديم الإقرارات الضريبية وإدارة الأمور الضريبية الخاصة بهم عبر الإنترنت بشكل مريح وآمن. يوفر النظام مجموعة من الخدمات الضريبية الإلكترونية مثل تقديم الإقرارات الضريبية، وتسديد الضرائب، والاستفسارات الضريبية، والمراسلات مع الجهات الضريبية.

نظام "جبائتك" في خفض مستويات التهرب الضريبي من خلال تحسين الشفافية وتسهيل الامتثال الضريبي وتعزيز قدرة السلطات الضريبية على رصد ومكافحة الانتهاكات الضريبية.

من خلال ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

**فيما تتمثل مساهمة نظام المعلوماتي \*جبائتك\* في الحد من التهرب الضريبي؟**

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- س1: فيما يتمثل الإطار التشغيلي لمنصة \*جبائتك\* وماهي دوافع توجه الادارة الضريبية لاستحداثها؟
- س2: ماهي جوانب تفعيل منصة \*جبائتك\* التي ساهمت في الحد من التهرب الضريبي وكيف ساهمت هذه الأخيرة في تقديم قيمة مضافة؟
- س3: ما هو واقع التحكم في التهرب الضريبي من خلال استخدام منصة \*جبائتك\* على وجه الخصوص بالمركز الجواربي للضرائب عزابة؟

**فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ **الفرضية 1:** نظام "جبائتك" هو نظام رقمي يهدف إلى تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، وتسهيل وتبسيط الإجراءات الجبائية وتحسين نوعية الخدمة المقدمة فضلا على كونه يسمح للمكلفين بالضريبة بتصريح الضرائب والرسوم عن بعد، حيث استحدثت المديرية العامة للضرائب منصة التصريح عن بعد "جبائتك" استنادا الى عدة دوافع تمثلت في تحسين الخدمة الضريبية للمكلف من خلال عصرنة النظام الجبائي، فضلا عن محاولتها في مواكبة التطورات التكنولوجية.

✓ **الفرضية 2:** ساهمت منصة "جبايتك" في تحسين أداء التزامات المكلفين بالضريبة، من خلال التأثير الإيجابي على عدة جوانب منها: تحسين عملية التسديد والتصريح الإلكتروني للضرائب، محاولة تقريب الإدارة من المكلف والمساهمة في الحد من التهرب الضريبي، كما توفر منصة "جبايتك" جملة من الأدوات والخدمات التي تسهم في الحد من التهرب الضريبي من خلال تسجيل المعاملات بشكل إلكتروني، وتوثيق الفواتير الإلكترونية، وتقديم التقارير المالية المحدثة بشكل آلي، ومراقبة العمليات والتحقق، وتوفير التشفير والأمان الإلكتروني.

✓ **الفرضية 3:** تعد منصة "جبايتك" أداة فعالة في مكافحة التهرب الضريبي عبر توفير آليات للمراقبة والرقابة، وتسجيل العمليات بشكل إلكتروني. ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ إجراءات مكملة لضمان فعالية هذه الجهود وتقليل فرص التهرب الضريبي بشكل شامل وقد تجلى ذلك على وجه الخصوص بالمركز الجبائي للضرائب عزابة.

### أسباب اختيار الموضوع:

كون الموضوع يدخل ضمن اختصاصنا الدراسي والرغبة الشخصية في اختيار البحث، إضافة على ذلك إثراء المكتبة بمراجع تخص مجال الجباية، والكشف عن الطرق المتبعة من قبل مديرية الضرائب لمواجهة التهرب الضريبي ومحاولة الحد منه من خلال رقمنة وعصرنة النظام الجبائي بمنصات التصريح الجبائي عن بعد منها منصة جبايتك.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- التعرف على مسار النظام الجبائي \*جبايتك\* وتطبيقاته في المجال الجبائي.
- محاولة معرفة مدى استفادة النظام الجبائي من المعلومات الجبائية المرقمنة.
- معرفة كيفية التصريح والتسديد من خلال بوابة التصريح عن بعد جبايتك.

### أهداف الدراسة:

- تشخيص ظاهرة التهرب الضريبي ومدى تأثرها بالتطورات الاقتصادية والتكنولوجية.
- التعرف على الوسائل المتبعة من قبل المكلف بالضريبة في عملية التهرب الضريبي، وكذا معرفة الطرق المتبعة من طرف المصالح المختصة في محاربة والتقليل من ظاهرة التهرب الضريبي.
- توضيح خطورة التهرب الضريبي في إعاقة التنمية الاقتصادية.
- التعرف على أهمية النظام الجبائي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي.
- التركيز على التدابير الإلكترونية لرقمنة الإدارة الجبائية من خلال بوابة \*جبايتك\*.

### منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وإبراز دور نظام \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي، وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، وتم استخدام "المنهج الوصفي" في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة في مجال البحث وتفسير تلك المعطيات، من أجل وصفها و تفسيرها للوصول الى أسبابها واستخلاص

النتائج لتعميمها حيث تم استخلاص المعلومات من الكتب العربية والأجنبية، المداخلات والملتقيات، المذكرات الجامعية المرتبطة بالموضوع ومواقع الأنترنت، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام "المنهج التقويمي" حيث تعتمد الدراسة بإبراز الجوانب الايجابية في الموضوع لزيادته والاستمرار فيه ، والبحث عن الخلل لنفاديه. بالإضافة إلى "المنهج التحليلي" حيث اعتمدنا على الاستبيان، وذلك من أجل البحث المعمق والمفصل لدراسة الحالة من خلال تحليل بوابة التصريح الالكتروني عن بعد \*جبايتك\* على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتطرق هذه الدراسة الى دور النظام الجبائي \* جبايتك \* وكيفية التصريح به بالإضافة الى أهميته في الحد من التهرب الضريبي.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مركز الجواري لضرائب لدائرة عزابة ولاية سكيكدة.
- الحدود الزمنية: بدأت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023 أما الدراسة الميدانية امتدت من 03/17 إلى غاية 03/31.

### صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع.
- انعدام البيانات والإحصائيات الرسمية.
- عدم توفر المعلومات فيما يخص الجانب التطبيقي لأن هذا النظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\* لا يزال قيد الإنشاء حيث بدأ إطلاق هذه المنصة في عزابة في شهر فيفري 2024.

### هيكل الدراسة:

حتى نتمكن من الإجابة على إشكالية البحث، وكذا اختبار صحة الفرضيات الموضوعية قيد الدراسة والتطرق

لمختلف جوانبه تطلب منا التعرض إلى فصلين، تضمنت تلخيصا عاما وعرض نتائج واختبار

الفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث، وفي الأخير قد منا مجموعة من التوصيات التي نعتبرها ضرورية.

**الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي جبايتك في مجابهة التهرب الضريبي** حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام على كل الأدبيات النظرية فيما يخص المعلومات الجبائية والأنظمة الجبائية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ، نظم التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات (SAP) ، لنظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك (DJIBAYA TIC) بالإضافة إلى الإطار النظري للتهرب الضريبي وفعالية مداخل نظام جبايتك في الحد من التهرب الضريبي.

**الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية الضريبي لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوارى للضرائب عزابة.**

تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية، التي كانت زيارة ميدانية لمركز الجوّاري للضرائب عزابة، وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه ذكر عرض عام للمركز، أما المبحث الثاني فكان ميدان وأدوات الدراسة المتبعة نتائج الدراسة، تحليلها، تفسيرها ومناقشتها، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة.

### الدراسات السابقة:

- كماش حسين و بوخدوني لقمان، «رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتان الإلكترونيتان "جبائتك" و"مساهمتك"»، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، نوفمبر 2022:ص 775، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الإصلاحات الجبائية في عصنة الإدارة الجبائية ورقمنة إجراءات التصريحات الجبائية وتبسيطها، حيث تم استحداث بوابتين إلكترونيتين للدفع والتصريح عن بعد الأولى تسمى جبائتك أما الثانية فتدعى مساهمتك، كما تم عرض خطوات وإجراءات التصريح الإلكتروني لمختلف الضرائب والرسوم عبر البوابة الرقمية "جبائتك"، وفي آخر هذه الدراسة وصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أبرزها أن البوابة الإلكترونية "جبائتك" تعمل على الحد من المخاطر الجبائية من خلال تذكير المكلفين بالضريبة بمختلف الضرائب المستحقة وآجالها.
- د فهيمة بلول، «الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك ومساهمتك نموذجاً)»، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 02، 2022، ص 398-416، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع تقديم الخدمة العمومية بالطريقة الإلكترونية في مادة الضرائب وإلى أي مدى تمكنت هذه الآلية من تحقيق فعالية الأداء الضريبي. تبين لنا من خلال محاور الدراسة أن التحول نحو المعاملات الإلكترونية بالنسبة للخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية نتج عنه نوع من التحسن والمرونة أثناء تقديم الخدمة العمومية، لاسيما من خلال إنشاء بوابتين إلكترونيتين خاصة بالتصريح الجبائي وتسديد الضرائب باستعمال وسائل الدفع الإلكترونية "جبائتك ومساهمتك"، ومع ذلك تبقى هناك الكثير من النقائص التي تقزم من فعالية المعاملات الإلكترونية في مادة الضرائب.
- عبد الرحمان قروي، «تبني نموذج استخدام المكلفين لضريبة للنظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" في الجزائر دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قالمة»، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد: 09، عدد: 02، أكتوبر 2023: ص 206-219، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على نية تبني المكلفين بالضريبة تجاه استخدام النظام المعلوماتي جبائتك في الجزائر، وذلك من خلال اقتراح نموذج نظري بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا تام، الذي اشتمل على متغيرات سهولة الاستخدام، المنفعة المدركة والموقف نحو الاستخدام، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من مكلفين بالضريبة لمراكز الضرائب لولاية قالمة، حيث وضعت أداة الدراسة متمثلة في الاستبانة، لجمع البيانات الأولية من أجل قياس واختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات ببرنامج SPSS 20-إلى: وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي ذات دلالة

إحصائية بين سهولة الاستخدام، المنفعة المدركة والموقف نحو استخدام النظام المعلوماتي جبايتك عند مستوى معنوية 5%.

- وسام مخالفة وملاك بلواعر، «دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI-برج بوعرييج-»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي قسم العلوم التجارية، برج بوعرييج، 2022، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بالحقائق العلمية ويصفها كما هي حتى يمتد إلى تفسيرها وذلك من خلال تحديد مختلف نواحي التهرب الضريبي من حيث المفهوم والأنواع والأساليب، الذي يركز على عرض مشكلة ودراستها من خلال تحليل الأنظمة معلوماتية والتعمق في مقصودها من ناحية الإلكترونية مع التطلع أكثر على بوابة جبايتك وتقييم دور نظام SAP المقرر لمكافحة التهرب الضريبي.
- هديل بن حريرة وصونيه قرنة، «دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية-دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعرييج-»، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية -دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعرييج-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2022، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الجبائية، حيث تمكنت الأنظمة الضريبية الحديثة المدعومة بتقنيات المعلومات من تحسين جودة البيانات، وتسريع عمليات التحصيل والتحقق من التصريحات، وكذا تقليل الأخطاء الإدارية وتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الضريبية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة المقابلة مع الأعوان الجبايين من خلال دراسة ميدانية بمركز الضرائب ببرج بوعرييج. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظام المعلومات SAP من خلال بوابة جبايتك يتيح للإدارة الضريبية الوصول إلى معلومات دقيقة وفورية حول الضرائب، مما يساعد في اتخاذ القرارات الأكثر صوابا وتحسين العمليات الضريبية، وبالتالي فهو يلعب دورا مهما في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية وتحسين جودة البيانات والتحكم بالاحتيايل الضريبي.

#### الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
كماش حسين وبوخدوني لقمان 2022	تعزيز التوعية الضريبية توفير المعلومات الضريبية أهمية رقمنة الإدارة الجبائية و تبني التصريح الالكتروني	طرق التأثير دراسة تطبيق العصنة الضريبية على المكلف و الادارة	إثراء الدراسة بالمعلومات. اقتراح حلول للمشاكل التي واجهت العصنة

أخذ فكرة عن الادارة التقليدية والادارة الالكترونية الحديثة	تأثير عصرنه الخدمة العمومية بالطريقة الالكترونية على كفاءة إدارة الضرائب	ابرار أهمية الانتقال الإدارة الجبائية الالكترونية بيان أهمية التصريحات الجبائية الالكترونية و دراسة نظام جبايتك	د فهيمة بلول 2022
تشجيع الحكومة على تبني الإدارة الجبائية الالكترونية.	الجمهور المستهدف (المكلفين بالضرائب)	بيان أهمية استخدام النظام المعلوماتي جبايتك في الجزائر من طرف المكلفين بالضريبة.	عبد الرحمان قروي 2023
التعرف على طرق التهرب الضريبي.	تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في إطار عصرنه الإدارة الجبائية.	دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي وذلك من خلال تحديد مختلف نواحي التهرب الضريبي من حيث المفهوم والأنواع والأساليب مع التطلع أكثر على بوابة جبايتك	وسام مخالفة وملاك بلواعر 2022
فعلية بوابة جبايتك تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية وتحسين جودة البيانات والتحكم بالاحتياال الضريبي	تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في إطار عصرنه الإدارة الجبائية. استخدام أداة المقابلة مع الأعوان الجبائيين.	دور الأنظمة الضريبية الحديثة المدعومة في التحقق من التصريحات وتقليل الأخطاء الإدارية وتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الضريبية.	هديل بن حريرة وصونيه قرنة 2022

المصدر: من إعداد الطالبين



# الفصل الأول:

الإطار النظري لفعالية النظام

معلومات الجبائي جبايتك في

مجابهة التهرب الضريبي



## مقدمة الفصل الأول:

في عصر الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة، أصبحت تحديات الضرائب ومكافحة التهرب الضريبي تتطلب استخدام الحلول الذكية والمبتكرة. تأتي منصات الضرائب الإلكترونية مثل "جبائتك" كأداة رئيسية في هذا السياق، حيث تلعب دوراً حاسماً في تحقيق الشفافية، وتبسيط الإجراءات، وزيادة الامتثال الضريبي.

يعد التهرب الضريبي تحدياً مستمراً يواجه السلطات الضريبية في جميع أنحاء العالم، حيث يؤدي إلى تقليل الإيرادات الحكومية المهمة التي تمول الخدمات العامة والمشاريع الحيوية. وفي هذا السياق، تسعى منصات الضرائب الإلكترونية إلى تقديم حلول فعالة لهذا التحدي، وتحسين جودة الأنظمة الضريبية وفعالية جباية الضرائب.

تعد منصة "جبائتك"، كمثل على هذه المنصات، ركيزة أساسية في جهود مكافحة التهرب الضريبي، حيث توفر مجموعة من الأدوات والميزات التي تعزز الامتثال الضريبي وتقلل من الفجوات التي يمكن استغلالها لتجنب الدفع الضريبي النظامي، ومن خلال هذا الفصل سيتم التعرف على هذا نظام من عدة جوانب وذلك من

خلال مبحثين هما:

- المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلوماتي الجبائي \* نظام جبائتك نموذجاً \*
- المبحث الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي.

الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

## المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلوماتي الجبائي \* نظام جبائتك نموذجاً\*

**تمهيد:** تعتبر الأنظمة الجبائية نوع من أنظمة البرمجية التي تهدف إلى تنسيق وتنظيم جميع العمليات الجبائية داخل المؤسسات والهيئات الحكومية. وأداة حيوية لإدارة الجبائية بشكل فعال، حيث تتيح للمؤسسات تتبع وتنظيم العمليات المالية والضريبية بشكل متكامل.

سنحاول في هذا المبحث معرفة هذه الأنظمة وخصوصاً نظام المعلوماتي الجبائي \*جبائتك\*.

### المطلب الأول: المحددات الفكرية للمعلومات الجبائية

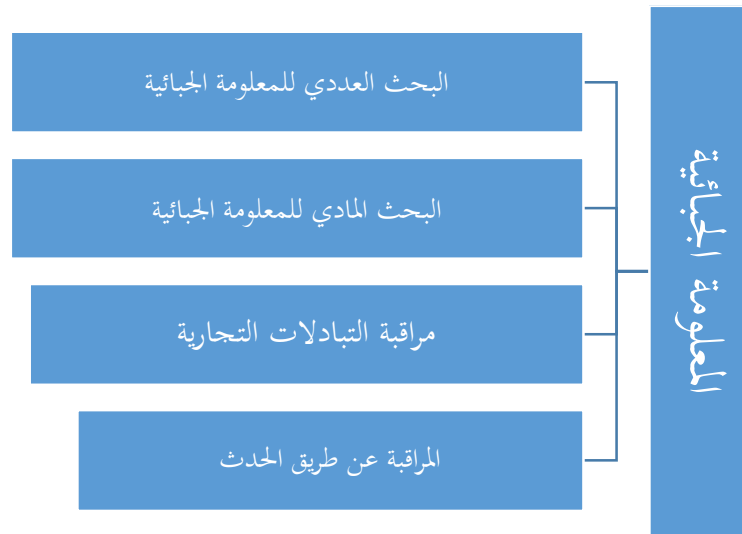
#### الفرع الأول: ماهية المعلومة الجبائية، طرق ووسائل البحث عنها.

##### 1. ماهية المعلومة الجبائية:

المعلومة الجبائية هي عبارة عن مجموعة من المعلومات التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو بطرق غير مباشرة.<sup>1</sup>

##### 2. طرق البحث عن المعلومة الجبائية:

الشكل رقم 1: أشكال المعلومة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مرجع أشلغوم حنان، "نظام المعلومات الجبائي كآلية لتفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة الجزائرية"، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015، ص: 15.

<sup>1</sup>بوجابر هشام وبنعش سليمان، "دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ادرار"، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد درار الجزائر، 2016، ص: 55.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

يأخذ البحث عن المعلومة الجبائية عدة أشكال (الشكل رقم 1)<sup>1</sup> هي:

أ. **البحث العددي**: يتم هذا البحث من خلال رقم التعريف الجبائي الإحصائي الوطني المعطى لكل شخص طبيعي أو معنوي فتعريف الشخص الطبيعي يكون انطلاقا من مكان وتاريخ الميلاد ورقم وتاريخ التسجيل في الحالة المدنية، أما تعريف الشخص المعنوي يكون انطلاقا من رقم الترتيب الوطني، والسجل التجاري، ونوع النشاط الممارس.

ب. **البحث المادي**: يتم عن طريق مصالح مختصة في الإدارة الجبائية، حيث تقوم هذه المصالح بعمليات إحصائية دورية للبيضاء والنشاطات ومن أبرز العمليات الإحصائية الجبائية الدورية نجد ما يلي:

▪ **الإحصاء الجبائي الحضري**: وتتمثل العملية فيما يلي:

-الإحصاء الدوري للعقارات المبنية و غير المبنية.

-إحصاء النشاطات الصناعية.

-إحصاء الأعمال اليدوية.

-إحصاء النشاطات التجارية و غير التجارية.

▪ **إحصاء قطاع الزراعة** وما يرتبط بها: وتتمثل فيما يلي:

-إحصاء للرسم العقاري على جميع الممتلكات الغير مبنية مل الأراضي الفلاحية.

-إحصاء للضريبة على الدخل الإجمالي.

ج. **مراقبة التبادلات التجارية**: إن التعاملات التجارية بيع وشراء والتي تتم بين التجار تكون مرفوقة بوثائق وفواتير، بحيث هذه الأخيرة تعتبر دليل إثبات لحدود عملية البيع والشراء، فالمراقب يقوم بإجراءات رقابية معمقة ودقيقة لهذه الفواتير عن طريق التدخل السنوي.

د. **البحث من خلال الحدث**: فهي عبارة عن معلومات تكون في بعض الأحيان ذات أهمية بالغة ويتم الحصول عليها عادة من:

❖ رسائل مجهولة الصاحب، تعلم الإدارة عن وجود غش أو تهرب.

❖ استغلال إعلانات الصحافة والتلفزيون والإذاعة.

❖ امتلاك عقارات بغير احترام القوانين المعمول به.

<sup>1</sup> أ. شلغوم حنان، "نظام المعلومات الجبائي كآلية لتنفيذ الرقابة الداخلية في المؤسسة الجزائرية"، مرجع سبق ذكره، ص: 16.

### 3. وسائل البحث عن المعلومة الجبائية<sup>1</sup>: تحاول الإدارة الجبائية أثناء أداء مهامها في البحث عن المعلومة

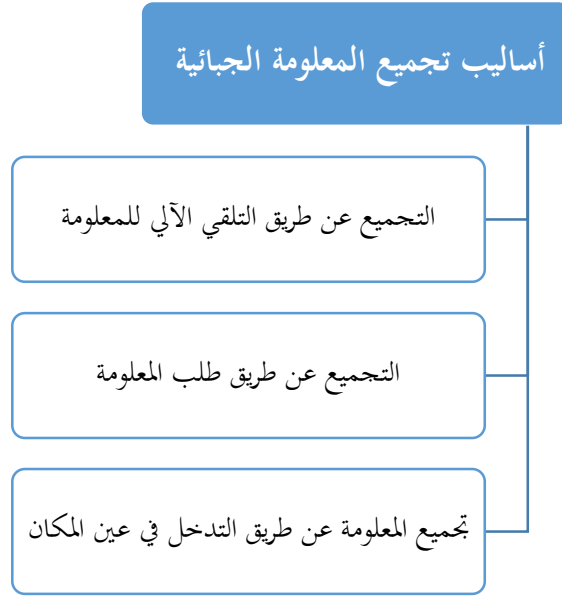
الجبائية استعمال عدة وسائل نحددها فيما يلي:

- ❖ **حق الرقابة:** تمارس إدارة الضرائب حق الرقابة على المكلف، وذلك بالتحقيق إما في عين المكان، أو على مستوى تصاريح المكلف، مما يسمح لها بجمع جميع المعلومات الجبائية التي تساعد في أداء مهامها.
- ❖ **حق الاطلاع:** تتمتع الإدارة بحق الاطلاع مما يسمح لها بجلب المعلومات الخاصة بالمكلفين من عدة جهات وإدارات ومستويات من شأنها أن تفيد إدارة الضرائب في أداء مهامها.

### الفرع الثاني: أساليب تجميع المعلومة الجبائية واستغلالها

#### 1. أساليب تجميع المعلومة الجبائية

الشكل 2: أساليب تجميع المعلومة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على العمريّة بن عيسى، "أثر المعلومات الجبائية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص: 24.

يتم تجميع المعلومات الجبائية من مصادر مختلفة، أهمها:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ريمة بوودن وسعاد شايب الدور، "المعلومة الجبائية ودورها في تفعيل آليات الرقابة الجبائية ومكافحة الغش والتهرب الضريبيين - دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية جيجل" -، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019، ص: 66.

<sup>2</sup>العمريّة بن عيسى، "أثر المعلومات الجبائية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري"، مرجع سبق ذكره، ص: 24.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

أ. **التجميع عن طريق التلقي الآلي للمعلومة:** ويتم ذلك بواسطة المعلومات التي يتم إرسالها دوريا إلى مصالح إدارة الضرائب سواء شهريا أو سنويا وهي تتعلق بالوثائق التالية: الكشوف التفصيلية للعملاء وخاصة بائعي الجملة، وصل التسليم الخاص بالمستوردين التي تصل إلى مصالح الجمارك، كشف المبالغ الموضوعة لدى الموثقين من طرف الزبائن جراء عمليات البيع التجارية.

ب. **التجميع عن طريق طلب المعلومة:** تقوم إدارة الضرائب بطلب هذه المعلومة من مصادرها مثل: الجمارك، البلديات، الولايات، المؤسسات المالية والمصرفية، الجمعيات الرياضية، صناديق الضمان الاجتماعي خزينة الدولة، الأمن الوطني، مؤسسات الجيش.

ج. **تجميع المعلومة عن طريق التدخل في عين المكان:** يتم تجميع المعلومة عن طريق تدخل أعوان إدارة الضرائب في عين المكان ويتم هذا التدخل في أي مكان أو مؤسسة أو شخص يمكن إيجاد عنده المعلومة الجبائية، مثل كشف تخليص لدى مصالح الخزينة، مصالح الجمارك، المؤسسات الخاصة أو العامة والإدارات...

2. **استغلال المعلومة الجبائية:** يتم استغلال المعلومة الجبائية من طرف مصالح إدارة الضرائب في تحديد الوعاء، في التحصيل وأيضا في مراقبة تصريحات المكلفين، وهذه المعلومات تستغل على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي.

أ. **على المستوى الوطني:** تستغل المعلومة على المستوى الوطني في معالجة الملفات الجبائية، وتجديد التصريح الجزافي ودورها في محاربة الغش الضريبي.

الجدول رقم 2: استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الوطني

استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الوطني		
استغلال المعلومة لمعالجة الملفات الجبائية	استغلال المعلومة في النظام الجزافي	الاستغلال الفوري للمعلومة الجبائية
للمعالجة هي: ▪ كشوفات رخص البناء للأشخاص الطبيعيين، والاستعمال السكني أو المهني. ▪ كشف الملكية العقارية والمحل التجاري، ومالكي أحصنة السباق والطائرات السياحية.	تستعمل مفتشية الضرائب المعلومة الجبائية في تحديد الضرائب في النظام الجزافي سواء تعلق الأمر بالمادة الخاضعة أو الضرائب لمدة سنتين مقبلتين.	وذلك لنقادي حدث أي تهرب أي غش جبائي، وهذا الأمر يتعلق ب: ▪ المكلفين غير المحصيين والمحصيين والذين استعملوا كشوف تخص رقم أعمال أكبر من الرقم المصرح به. ▪ المكلفون الممارسون لنشاطات معروفة والتي

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

يمكن أن تكثر فيها عملية الغش أو ملف استعمل من قبل عملية الغش.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ كشف للأشخاص المسافرين بكثرة إلى الخارج.</li> <li>▪ الكشوفات خاصة لتأسيس الملكية.</li> </ul>
---	--

المصدر: ريمة بوودن وسعاد شايب الدور، "المعلومة الجبائية ودورها في تفعيل آليات الرقابة الجبائية ومكافحة الغش والتهرب الضريبيين-دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية جيجل"-، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019، ص:94، بتصرف

### ب. على المستوى الدولي:

الجدول رقم 3: استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الدولي.

استغلال المعلومة الجبائية على المستوى الدولي	
المساعدة لتحصيل الضرائب	تبادل المعلومة الجبائية
الهدف الأسمى لنظام المعلومات الجبائي يتركز على الزيادة في تحصيل الضرائب ومتجنباً في ذلك الازدواج الضريبي، فتتفق الدولتان المتعاقدتان على تقديم المساعدة والدعم لبعضهما البعض طبقاً للقواعد الخاصة بتشريعهما وتنظيمهما وذلك بغية تحصيل ديونهما الجبائية من المكلفين.	تتبادل السلطات المختصة للدولتين المتعاقدتين للمعلومات الضرورية لتطبيق أحكام الاتفاقية والمتعلقة بالضرائب المشار إليها في الاتفاقية، فالمعلومة المتبادلة والمتحصل عليها من طرف الدولة الأخرى المتعاقدة تحفظ بالسرية بنفس الطريقة التي تحفظ بها المعلومات المحصل عليها تطبيقاً للتشريع الداخلي لهذه الدولة، ولا يجوز إبلاغها إلا للأشخاص أو السلطات المعنية بفرض، أو تحصيل الضرائب المشار إليها في الاتفاقية أو المكلفة بالإجراءات أو المتابعات المتعلقة بهذه الضرائب.

المصدر: ريمة بوودن وسعاد شايب الدور، "المعلومة الجبائية ودورها في تفعيل آليات الرقابة الجبائية ومكافحة الغش والتهرب الضريبيين-دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية جيجل"-، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019، ص:66، ص:95، بتصرف

### الفرع الثالث: دور المعلومة الجبائية في تخفيض التهرب الجبائي

ان النظام الضريبي يعتمد بصورة أساسية على نظام المعلومات الذي يساعده في التقرب من المكلف وتحصيل المبالغ منه، فنظام المعلومات يعتبر المحرك الأساسي له، وتبرز أهميته من خلال مساهمته في محاربة

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

الغش والتهرب الضريبي وأيضا يساهم في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في الدفع.

على الرغم من أن السلطة الضريبية لها دور في النهوض بمهمة التشريع الضريبي إلا أنها لا تستطيع تحقيق المستوى المطلوب من الفعالية لتحقيق أهدافها من الفاعلية ما لم يكن لها نظم معلومات ضريبية كفئة و فعالة تزودها بالمعلومات جبائية التي تحتاجها في عملية التحاسب الضريبي كالمعلومات الخاصة بحصر مكلفين جدد أو معلومات عن العقود المبرمة مع التجار المجهزين و المقاولين و عن المشتريات و المبيعات و تصاريح الجمركية الخاصة بالاستيراد و التصدير، إذا تستطيع السلطة الضريبية بواسطة هذه المعلومات من حصر جميع مصادر الدخل المكلفين و تقديرها بالإضافة إلى التعرف على عناوين سكنهم و عناوين محلات عملهم بهدم النقل من التهرب الضريبي التي قد تحصل من قبل المكلفين لأن هذه المعلومات سوف تساعد السلطة الضريبية في اكتشاف مخالفات الضريبة ومحاسبة المكلفين عن جميع مصادر دخولهم الخاضعة للضريبة و التي يحاولون إخفاء بعض منها اذ تيقن لهم عدم وجود نظام معلومات ضريبية ذات كفاءة و فعالية لدى السلطة الضريبية وبالتالي تكون عملية تحصيل الضرائب المحققة على المكلفين فعالة بسبب كفاءة نظام المعلومات الضريبية لدى السلطة الضريبية مما يؤدي ذلك إلى زيادة الإيرادات الضريبية.<sup>1</sup>

إن ظاهرة التهرب الضريبي تمس العديد من النشاطات الاقتصادية على المستوى الوطني، لكن بعض النشاطات أو الأصناف يجد فيها المكلف مجالا واسعا للتخلص من الضريبة، والقطاعات الأكثر تضررا بالتهرب الضريبي هي أنشطة الشراء وإعادة البيع، حيث نصت المادة 76 من قانون المالية 2002 على الممارسات التديسية<sup>2</sup> ولقد وضعت الإدارة الجبائية على المستوى الوطني سلطات واسعة للبحث والتحقيق، والتي تسمح بجمع معلومات جبائية من خلال اكتشاف المداخل والأرباح التي لم تفرض عليها الضريبة كالبيع بدون فواتير أو فواتير مخفضة أو عدم التصريح لدى مصالح الجمارك، وهذه الأخيرة لها دور أساسي في تسجيل العمليات وكذا تحصيل مجموعة من الضرائب.

وتلجأ الإدارة الجبائية إلى العديد من الإجراءات من أجل الحصول على المعلومات التي تكشف المتملصين من الضريبة خصوصا اللجوء لحق الاطلاع لدى العملاء والموردين، حيث تعمل بالمساهمة مع الإدارات والهيئات الأخرى (جمارك، تجارة ... الخ) ، وغيرها من الوسائل القانونية حق إجراء التحقيق، حق المعاينة، حق المراقبة.

والحصول على المعلومات الجبائية يسمح باستهداف القطاعات والأنشطة التي يحدث فيها التهرب الضريبي أكثر من غيرها، بالإضافة إلى تكيف الإدارة الجبائية في هذا المحيط أكثر فأكثر.

<sup>1</sup>د/ السبتي وسيلة، «محاضرات في مقياس أنظمة التسيير والتسيير الجبائي»، جامعة بسكرة-الجزائر، 2019، ص: 66.

<sup>2</sup> المادة 76 من قانون المالية 2002، جريدة رسمية عدد 79 سنة 2001 (محدثه إلى غاية قانون المالية التكميلي 2017)

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

لذلك فإن عملية استغلال المعلومات المحصلة من قبل الأعوان تبعاً لحق الاطلاع لدى الغير يسمح بتحديد المكلفين المتمصلين من الضريبة، والتزود بكل المعلومات الضرورية لإنجاز تدخلات أعوان الإدارة الجبائية بشكل مناسب وفي الزمن والمكان المناسبين<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، ونظم التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات SAP، ونظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" JIBAYA'TIC

يعتبر إدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في إطار العصرية وهو ما يتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي وبالفعل قامت الإدارة الجبائية بالاستعانة بنظامين هما نظام SAP ونظام JIBAYATIC

### الفرع الأول: الأدبيات النظرية لنظام تخطيط موارد المؤسسة "ERP"

تجدر الإشارة في البداية إلى أن نظام ERP يسمى بالعربية "نظام تخطيط موارد المؤسسة" وأصل تسميته في اللغة الانجليزية (Entreprise Resource Planning) وتعني تقريبا بالترجمة الحرفية "تخطيط موارد المشاريع" وهو المصطلح المتداول حالياً والأكثر انتشاراً، وهو مشتق من مصطلح "تخطيط موارد التصنيع manufacturing (ressourcées planning)" والمختصرة بـ PRM2، حيث تم استبدال التصنيع بالمؤسسة للدلالة على أنها أكثر شمولية وأكثر تكامل لجميع وظائف المؤسسة.

أما في مصطلح اللغة الفرنسي يسمى (Progiciel de Gestion Intégré) PGI وهو برمجيات التسيير المدمجة، أو (système de gestion intégré) SGI وهو نظام الإدارة المتكاملة، وهنا نشير إلى أن كلا المصطلحين يركزن على الإدارة المتكاملة وهذا إشارة إلى أنو نظام متعدد الوظائف<sup>2</sup>.

1. مفهوم برمجيات التسيير المدمجة ERP: تعددت التعاريف الخاصة ببرمجيات التسيير المدمجة ERP بتعدد الباحثين في هذا المجال ويمكن أن نتطرق إلى مجموعة من التعريفات التي تغطي المنظور البرمجي والإداري وهي<sup>3</sup>:

▪ تعريف François Blondel: "برمجيات التسيير المدمجة هي عبارة عن حزمة برمجيات تغطي الجزء الأكبر من احتياجات نظام معلومات التسيير Système d'information de gestion يتكون هذا النظام من وحدات، ويمكن تطويعه لكي يتوافق مع سياق واحتياجات المؤسسة التي ترغب في تثبيته ويستخدم قواعد

<sup>1</sup> عاشوري خيرة، «دور المعلومة الجبائية في الحد من ظاهرة الغش الضريبي في الجزائر دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية

المدية»، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علوم تجارية تخصص علوم مالية، جامعة يحي فارس المدية، 2017، ص: 72.

<sup>2</sup> عياشي سومية وفاطمة الزهراء، «مساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تعزيز العمل المؤسسي في ظل جائحة كورونا»،

مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة عنابة الجزائر، 2023، ص: 182.

<sup>3</sup> عياشي سومية وفاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص: 183.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

تسيير تعتمد على أفضل ممارسات الأعمال، كما يمتلك مرجع بيانات وحيد ويرتكز على معمارية تقنية مفتوحة".

- تعريف Jacobs & whybark: " برمجيات التسيير المدمجة هي نظام يدمج جميع العمليات التجارية ووظائف المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة لتحقيق العديد من الفوائد".
- تعريف krib&klos: " برمجيات التسيير المدمجة هي منهجية تكنولوجية تقوم على التكامل بين سلسلة وظائف وأنشطة متنوعة بهدف تحقيق أمثليه أنشطة سلسلة القيمة الداخلية".

يمكننا استخلاص تعريف شامل لبرمجيات التسيير المدمجة بأنها: " نظام معلومات متكامل قائم على الكمبيوتر يدير موارد المؤسسة الداخلية والخارجية، وفي الوقت نفسه هي إحدى البرمجيات التي تسهل تدفق المعل ومات بين وظائف المؤسسة المختلفة باستخدام قاعدة بيانات مركزية موحدة تحتوي على مختلف المعلومات الخاصة بوظائف المؤسسة لتتشارك معا بشكل أوتوماتيكيا في عملية تجارية معينة".

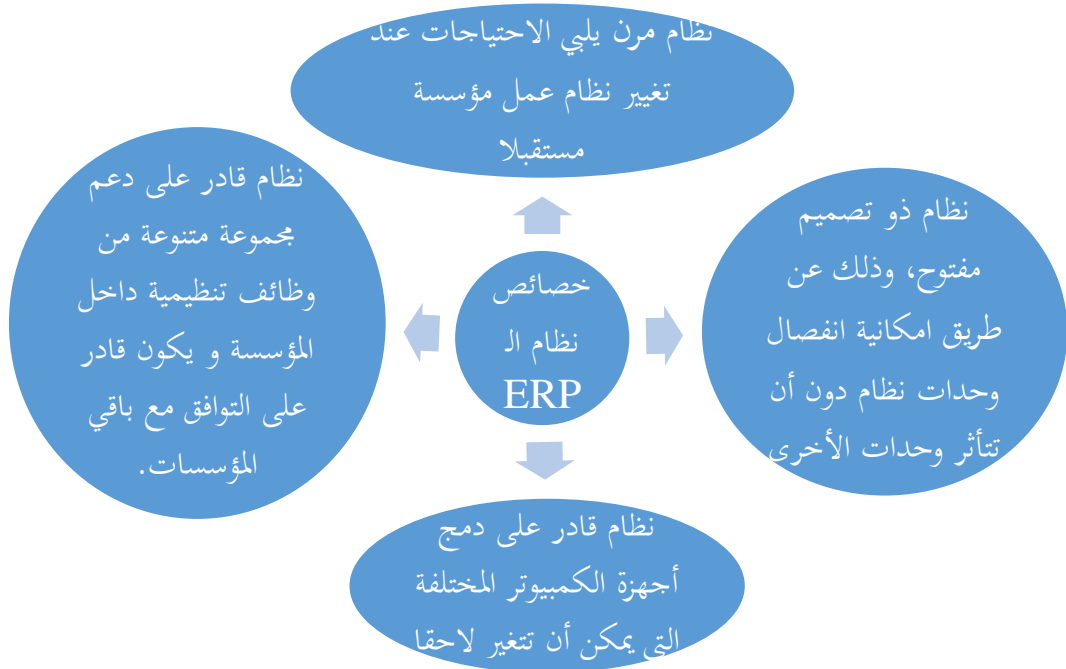
الشكل رقم 03: مفهوم برمجيات التسيير المدمجة



المصدر: عياشي سومية وفاطمة الزهراء، «مساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تعزيز العمل المؤسسي في ظل جائحة كورونا»، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة عنابة الجزائر، 2023، ص:184، بتصرف

## 2. خصائص برمجيات التسيير المدمجة ERP:

الشكل رقم 4: خصائص برمجيات التسيير المدمجة

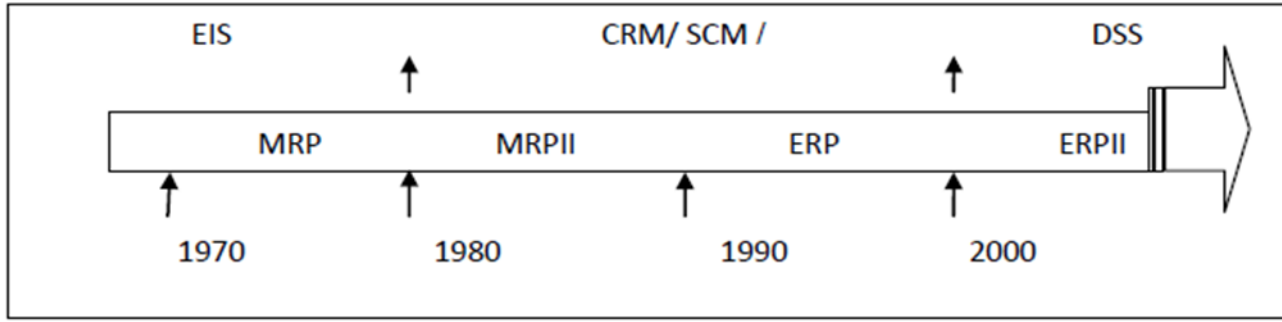


المصدر: عياشي سومية وبومود إيمان، «أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة على تطوير الرقابة الجبائية -دراسة حالة الإدارة الجبائية بولاية عنابة وقائمة-ERP»، مجلة الباحث المجلد 23، ص: 259.

## 3. تطور واتجاهات برمجيات التسيير المدمجة ERP<sup>1</sup>:

إن معرفة تاريخ وتطور نظام ERP أمر ضروري لفهم التطبيق الحالي وتطورات المستقبلية، والشكل التالي يستعرض أهم مراحل تطور برمجيات التسيير المدمجة:

<sup>1</sup>أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، «مساهمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية»، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 05 العدد 02، جامعة بسكرة، ص: 161.



• حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى من ERP من خلال نظام يسمى تخطيط متطلبات المواد Matériel Requirements Planing MRP وكان تركيزه على تخطيط الانتاج الداخلي.

سنة  
1970

• تم إدخال الجيل الجديد من هذه الأنظمة تحت اسم تخطيط موارد التصنيع Manufacturing resources planning أو MRP II .

سنة  
1980

• في أواخر الثمانيات وبداية التسعينات، فظيرت الحاجة إلى تطوير نظام متكامل محكم من شأنه يمكن استخدام البيانات المخزنة في قواعد البيانات المشتركة عمى نطاق واسع، والذي أصبح أولوية قصوى لمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، كان اسما ببرمجيات التسيير المدمجة ERP

سنة  
1990

• وقد تطور نظم ERP إلى ما يشار إليه حاليا باسم ERP II، بدأت الحدود الوظيفية لنظم ERP II تتوسع من خلال إدارة سمسمة التوريد SCM وإدارة علاقات الزبائن CRM، مستودع البيانات / ذكاء الأعمال DWBI، والأعمال الالكترونية

السنوات  
الماضية

المصدر: عياشي سومية وفاطمة الزهراء، «مساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تعزيز العمل المؤسسي في ظل جائحة كورونا»، مجلة طنبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة عنابة الجزائر، 2023، ص:184، بتصرف

## الفرع الثاني: الأدبيات النظرية لنظام التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات SAP

### 1. تعريف نظام التطبيقات والمنتجات ومعالجة البيانات SAP:

▪ يعتبر نظام SAP في الأصل اسما لشركة تحمل هذا الاسم، وهو اختصار للأنظمة والتطبيقات والمنتجات معالجة البيانات (Systems Applications And Productin Data Processing)، وقد أنشأت هذه الشركة عام 1972 في ألمانيا من قبل بعض المهندسين الذين كانوا يعملون في الشركة الأمريكية المعروفة بـ ibm ، والهدف من إنشاء هذه الشركة كان إيجاد إصدارات برمجية خاصة بالإدارة، وذلك من أجل ربطها ببعضها البعض وفق نظام واحد

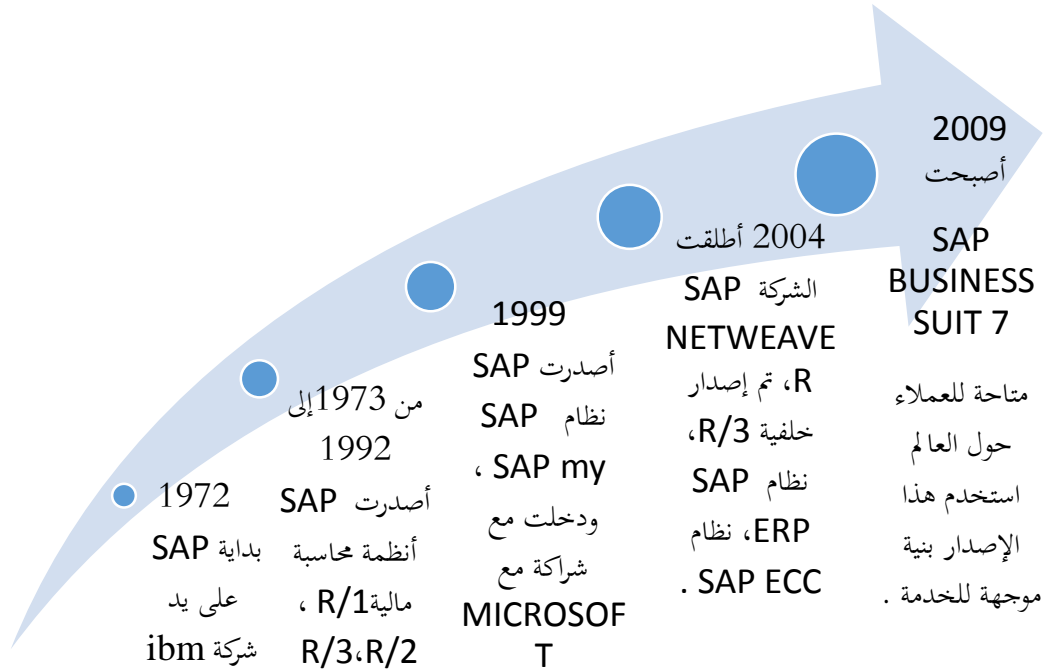
## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

من أجل ارتقاء في أعمالها وفي أدائها، وذلك للاستغناء عن أنظمة وبرمجيات عديدة تكون مختلفة في خصائصها.<sup>1</sup>

■ هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها على مستوى القطر الوطني بتاريخ 01-09-2018.<sup>2</sup>

### 2. تطور واتجاهات نظام المعلومات SAP<sup>3</sup>:

الشكل رقم 6: تطور واتجاهات نظام المعلومات SAP



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المرجع وسام مخالفة وملاك بلواعر، «دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI - برج بوعرييج»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي قسم العلوم التجارية، برج بوعرييج، 2022، ص: 30، بتصرف.

<sup>1</sup>وسام مخالفة وملاك بلواعر، «دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI - برج بوعرييج»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي قسم العلوم التجارية، برج بوعرييج، 2022، ص: 29.

<sup>2</sup>قوادري محمد، «رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر»، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد / 06 العدد 02، الجلفة، 2022، ص: 240.

<sup>3</sup>وسام مخالفة وملاك بلواعر، مرجع سبق ذكره، ص: 30.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

3. تنظيم نظام المعلومات SAP : لقد تم تنظيم هذا النظام حاليا في عدة ورشات مبينة في الشكل التالي<sup>1</sup> وهي:

الشكل رقم 7: تنظيم نظام المعلومات SAP



المصدر: هديل بن حريرة وصونية قرنة، «دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية -دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعريريج»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التخصص: محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بروج بوعريريج، 2022، ص: 21، بتصرف

### 4. مزايا وعيوب نظام SAP<sup>2</sup>

#### أ. مزايا نظام SAP:

- توحيد العمليات التجارية للمؤسسة.
- القدرة على التكامل مع أنظمة الجهات الخارجية الأخرى وأداء الخدمات على مستوى المؤسسة.
- المرونة في إنشاء قواعد مخصصة باستخدام بنية SAP التي تحدد معلمات المعاملات.

<sup>1</sup> هديل بن حريرة وصونية قرنة، «دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية -دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعريريج»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التخصص: محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بروج بوعريريج، 2022، ص: 21.

<sup>2</sup> وسام مخالفة وملاك بلواعر، مرجع سبق ذكره، ص: 32.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

- ميزات تحليلية مختلفة مثل إعداد التقارير واتخاذ القرار، تمكن SAP من تلبية احتياجات مختلف الشركات المعقدة والمنظمات الحكومية.

### ب. عيوب نظام SAP:

- التكلفة العالية لشراء البرنامج وتنفيذه، بما في ذلك شراء البرامج والأجهزة، وتكاليف العمالة لموظفي تكنولوجيا المعلومات الداخليين والاستشاريين الخارجيين، وتكاليف تدريب الموظفين والتكاليف المتبقية لصيانة البرامج والتحديثات الدولية.
- يعني تعقيد النظام أن معظم الشركات ستطبق ميزة واحدة فقط في برنامج SAP في كل مرة، مما يتسبب في أن في يستغرق التنفيذ الكامل للبرنامج مما يصل إلى عدة سنوات.

### الفرع الثالث: الأدبيات النظرية النظام المعلوماتي الجبائي \* جبائتك \* Jibaya'tic

يعد إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبائتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي، وقد تم أولاً اقتراح خدمات بوابة " جبائتك " على المؤسسات التابعة لمركز الضرائب وسيتم تعميمه تدريجياً ليشمل مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب الأخرى وكذا مديرية كبريات المؤسسات.<sup>1</sup>

### 1. اقع وتعريف تطبيق نظام \*جبائتك\* : JibayaTic Information System

حسب بلاغ لوزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للضرائب سنة 2013 على مستوى موقعها الإلكتروني الآتي نصه بالعربية كما يلي: «تنتهي وزارة المالية الى علم المكلفين بالضريبة أنه من الآن فصاعداً يسمى النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب الجاري انجازه JIBAYA'TIC جبائتك» الشكل رقم 08: إطلاق نظام معلوماتي جبائي \*جبائتك\*



المصدر: بالاطلاع على الموقع <https://mfdgi.gov.dz> ، بتاريخ 2024/04/26 على الساعة 13:00.

<sup>1</sup> بالاطلاع على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب <https://mfdgi.gov.dz> ، بتاريخ 2024/04/26 على الساعة 13:00.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبايتك" في مجابهة التهرب الضريبي

يعتبر مصطلح "جباية تيك" لفظ يدل على كلمة "جباية" في اللغة العربية ويشير مختصر "تيك" إلى مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال.<sup>1</sup> وتعني الجباية الخاصة بالمكلف من خلال التصريح والدفع الرسوم والضرائب بواسطة الأنترنت. وهو يبقى المستعمل المحرك الرئيسي باعتباره الفاعل الأساسي المتواجد في صميم نشاط الإدارة، وبالتالي فهو يشارك في النظام الجبائي ويستفيد بالمقابل من أفضل خدمة مقدمة له.<sup>2</sup>

يعتمد النظام المعلوماتي عن بعد \*جبايتك\* على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات للتصريح ودفع الضرائب والرسوم.<sup>3</sup>

وضع هذا النظام من طرف متعامل إسباني إندارا سيستماس Indra-sistemas، يركز على حل معلوماتي، من نوع تخطيط موارد المؤسسة (ERP-SAP) Enterprise Resource Planning المستخدم في معظم المؤسسات الكبرى في العالم، الغرض منه هو إدارة جميع عمليات المؤسسة من منصة واحدة استنادا إلى منصة تقنية تكنولوجية تسمى (SAP) Systems Applications and Products in data processing، اختصارا الأنظمة والتطبيقات والمنتجات في معالجة البيانات، تتكون من وحدات متكاملة لإدارة الضرائب والتحصيل Tax & Revenue Management (TRM)، يهدف لوجه الخصوص إلى أتمتة عملية إدارة الإيرادات الضريبية وبالتالي التحصيل الفعال للضرائب، كما يقدم رؤية وحيدة single vision للملف الضريبي للمكلف تسمح بزيادة عملية تحصيل الضرائب، وتحسين الامتثال الضريبي Tax compliance taxes، وتحسين الخدمة المقدمة للمكلف (La lettre de la DGI, 2014).

نظام جبايتك هو رقمنة جميع العمليات الجبائية والإدارية وكذا التشغيل الآلي الشامل لجميع إجراءات معالجة المعطيات ذات الصلة بفرض الضريبة والتحصيل والرقابة والمنازعات بالاعتماد على تكنولوجيات مبتكرة والارتكاز على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتحسين الفعالية والشفافية ونوعية خدماتها. (La lettre de la DGI N° 81, 2015).

انطلق رسميا في 04 أبريل 2017 على مستوى مديرية الضرائب " جزائر شرق " تطبيق أولي نموذجي، على أساس أن تعمم على كل الهياكل الضريبية مع مطلع 2020.<sup>4</sup> يتميز نظام "جبايتك" بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في إنجازه في بداية سنة 2011 من

<sup>1</sup> الاطلاع على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب [https://mfdgi.gov.dz/portailpublic\\_ar/](https://mfdgi.gov.dz/portailpublic_ar/)، بتاريخ 2024/04/24، الساعة 15:00.

<sup>2</sup> قوادي محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 241.

<sup>3</sup> إيمان بوسجرة وفائزة فيطون، «دور الإصلاحات الجبائية في تعزيز حصيلة الضرائب دراسة حالة المركز الجوازي للضرائب ولاية تيارت 2020/2016»، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021، ص: 71.

<sup>4</sup> المديرية العامة للضرائب، إطلاق النظام المعلوماتي الجديد للمديرية العامة للضرائب "جبايتك"، 2017، رسالة المديرية رقم 85، الجزائر، ص: 7.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

طرف شركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الإلكترونية، ومن أهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب أنه يسمح بالانتقال السريع والآمن للمعلومات الجبائية.<sup>1</sup>

### 2. النشر التدريجي لنظام \*جبائتك\*

من خلال مشروع نظام التصريح والدفع الإلكتروني من خلال إطلاق بوابة الكترونية "جبائتك" للتصريح و

الدفع الضريبي عن بعد بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديريات كبريات المؤسسات المادة 23 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008.

وحسب نشرة المديرية العامة للضرائب رقم 85 / 2017 فإن خدمة جبائتك مرت بأربع مراحل خلال انتشارها عبر مختلف مديريات الضرائب لولايات الوطن، حيث تمتد المرحلة الأولى من الفترة المحصورة بين أبريل 2017 إلى أكتوبر 2017 ، وهنا تم توفير خدمة "جبائتك" على مستوى كل من الجزائر العاصمة ومن ثم الرويبة، سطيف ، ومعسكر خلال الموجة الأولى، لتليها كل من عين الدفلى، برج بوعرييج ومستغانم خلال الموجة الثانية، أما المرحلة الثانية والممتدة من نوفمبر 2017 إلى ماي 2018 فقد شهدت انتشار البوابة الإلكترونية "جبائتك" على مستوى كل من ولاية عين تموشنت، الجلفة، قالمة، الأغواط، أم البواقي، سعيدة، سوق أهراس، تلمسان، تيسمسيلت، تيارت.

المرحلة الثالثة والممتدة من ماي 2018 إلى يولي و2018 فقد تم اعتماد خدمة جبائتك على مستوى كل برنامج تشغيل CPI وجميع مؤشرات CPI وCDI المنشورة، وآخر مرحلة والتي تم فيها تعميم خدمة "جبائتك" في جميع مديريات الضرائب على المستوى الوطني فقد كانت خلال الفترة الممتدة من أغسطس 2018 إلى غاية ديسمبر 2018.<sup>2</sup>

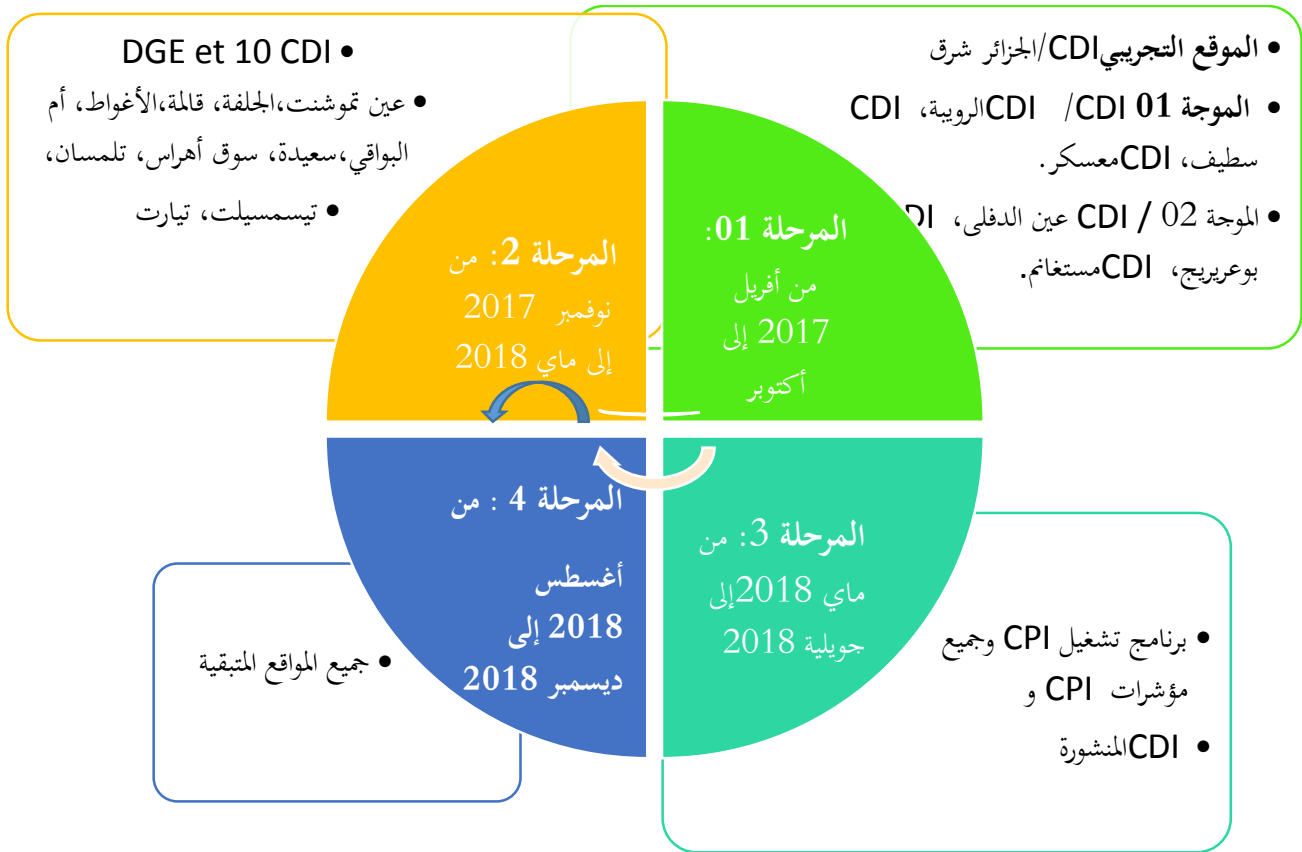
ويمكن تلخيص المراحل من خلال المخطط الآتي:

<sup>1</sup>هديل بن حريرة و صونية قرنة، « دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية - دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعرييج»، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التخصص: محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2022، ص: 23.

<sup>2</sup>ريان لكميني وصوفية علو، «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء الإدارة الجبائية -مديرية الضرائب لولاية جيجل نموذجا»، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021، ص: 78.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

الشكل رقم 9: الانتشار التدريجي لموقع "جبائتك" حسب موقع المديرية العامة للضرائب في السنوات الأولى



المصدر: ريان لكميتي وصوفية علو، «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء الإدارة الجبائية -مديرية الضرائب لولاية جيجل نموذجا»، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021، ص79، بتصرف.

سعت المديرية العامة للضرائب إلى تعميم تطبيق نظام "جبائتك" على جميع المراكز الجبائية CDI وكذا مراكز الضرائب الجوارية CPI لكن المديرية العامة للضرائب تبنت التطبيق التدريجي لهذا النظام نظرا لاعتبارات مادية، إدارية وبشرية، بحيث تم تبني هذا النظام من طرف مديرية كبريات المؤسسات DGE ، في سنة 2017 ثم تبعها مركز الضرائب للجزائر شرق ثم بدأت عملية تعميم تطبيق هذا النظام بحيث تم تبني نظام "جبائتك" في أغلبية مراكز الضرائب في نهاية سنة 2021.

واستمر نشر نظام جبائتك تدريجيا خلال السنتين 2022 و 2023، وهذا حسب البرنامج المنشئ مسبقا الذي يتوقع نشر مراكز الضرائب أولويا مع مجموع المديريات الجهوية للضرائب ومديريات الضرائب للولاية، ثم تنتشر المراكز الجوارية للضرائب العملية.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

جدول رقم 04: مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب التي توفر خدمة الاجراءات عن بعد \*جبائتك\*

مراكز الضرائب التي توفر خدمة الاجراءات عن بعد *جبائتك*:	المراكز الجوارية للضرائب التي توفر خدمة الاجراءات عن بعد *جبائتك*:
الأغواط، أم البواقي، بجاية، بسكرة، بويرة، تلمسان، الجزائر وسط، الجلفة، الجزائر شرق، عين تموشنت، قسنطينة، النعامة، البليلة، سطيف، سعيدة، سيدي بلعباس، قالمة، مستغانم، تيارت، معسكر، البيض، برج بوعرييج، تسمسليت، سوق أهراس، عين الدفلى، تيبازة، بشار، عنابة، سكيكدة، أدرار، باتنة، جيجل، تندوف، تيسة، الوادي، إليزي، الطارف، الشلف، العلمة (سطيف)، تيزي وزو.	الأخضرية، سور الغزلان، عين بسام، مشدا الله، سيدي علي بوناب، عين تدلس، مستغانم، قسنطينة، عين تموشنت، القصر، معسكر، نعامة، سعيدة، تيسمسليت، سيدي بلعباس، أم البواقي، الأربعاء-البليلة، بويرة، موزاية - البليلة، جيجل، تيارت، تيبازة، شريعة - تيسة، بئر العاتر، بوحجار - الطارف، سوق أهراس، الحروش - سكيكدة، البوني - عنابة، عزاية - سكيكدة، عين فكرون - أم البواقي، عين الصفراء - النعامة، محمديّة - معسكر، عين وسارة (الجلفة)، بني ساف (عين تموشنت)، عين الكبيرة (سطيف)، بلدية I (البليلة)، هيلوبوليس (قالمة)، الفل (سكيكدة) ، مشرية (النعامة)، لجرم (تيسمسليت)، عين المليلة ( أم البواقي).

المصدر: بالاطلاع على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz> ، بتاريخ 2024/04/26 على الساعة 15:00.

### 3. امتيازات النظام المعلوماتي \*جبائتك\*<sup>1</sup>:

يعد انشاء نظام المعلومات جبائتك خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، بفضلها تم تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي. والقدرة على الاستجابة للتحديات التي تواجه هذه الإدارة. باعتبارها ممول لإيرادات ميزانية الدولة.

( La lettre de la DGI N 85, 2017, pp. 6-7 )

<sup>1</sup> حمزة بوشيبان وعادل بن سعد الله، «دور الرقمنة في عصنة الإدارة الجبائية نظام جبائتك نموذجا) دراسة تقييمية مركز الضرائب (برج بوعرييج)»، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص: محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2022، ص: 28.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

الجدول رقم 05: امتيازات النظام المعلوماتي \*جبائتك\*

<ul style="list-style-type: none"><li>• التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي.</li><li>• التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة؛</li><li>• رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية؛</li><li>• التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة ويعني عمليات الخزينة وتوزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛</li><li>• رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛</li><li>• الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛</li><li>• تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.</li></ul>	<p>امتيازات تخص الإدارة</p>
<ul style="list-style-type: none"><li>• إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛</li><li>• الولوج إلى الإدارة الجبائية 24 / 24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛</li><li>• تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛</li><li>• الولوج إلى استمارته التصريحية المودعة والاطلاع عليها؛</li><li>• الدفع عن طريق الأنترنت لضرائبه ورسومه؛</li><li>• الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛</li><li>• طلب الشهادات الجبائية؛</li><li>• تقديم طعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط وغيرها)؛</li><li>• طلب امتيازات جبائية.</li></ul>	<p>امتيازات تخص المكلفين بالضريبة</p>

المصدر: بالاطلاع على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، بتاريخ 2024/04/27 على

الساعة 10:00.

## المبحث الثاني: الإطار النظري للتهرب الجبائي

تمهيد:

يعتبر التهرب الضريبي ممارسة غير قانونية يقوم بها الأفراد أو الشركات لتقليل مبلغ الضرائب المستحقة عليهم، وهو أمر غير أخلاقي ويعود سبب التهرب الضريبي في كثير من الأحيان إلى رغبة الأفراد والشركات في تجنب دفع الضرائب بأي طريقة ممكنة، سواء كان ذلك بتقديم معلومات غير صحيحة أو بإخفاء أو تهريب الأموال إلى جهات خارجية، أو من خلال استغلال الثغرات والفجوات في النظام الضريبي. خلال هذا المبحث سنتعرف على أهم الأساسيات التي تخص التهرب الضريبي.

### المطلب الأول: ماهية التهرب الجبائي، أشكاله وأسبابه

#### الفرع الأول: مفهوم التهرب الجبائي

هو تلك المخالفات القانونية المتمثلة في عدم الامتثال للتشريع الضريبي، أو الثغرات الموجودة في القانون من أجل التخلص من أداء الواجب الضريبي بجميع الوسائل والأشكال.<sup>1</sup> لقد أعطيت تعاريف كثيرة للتهرب الضريبي منها أنه:

- ✓ **التعريف الأول:** " هو التخلص من الالتزام بدفع الضريبة " <sup>2</sup> حيث يسعى المكلف بالضريبة إلى التخلص منها رغم تحقق الواقعة المنشأة للضريبة فيعتمد على سلوك احتيالي للتخلص من عبئها.
- ✓ **التعريف الثاني:** يعرف كذلك على أنه " محاولة الممول التخلص من الضريبة، عدم الالتزام القانوني بأدائها بحيث يسعى الملتزم بدفع الضريبة إلى التخلص منها دون ارتكاب أية مخالفة لقانون الضريبة"<sup>3</sup>
- ✓ **التعريف الثالث:** اعتداء غير مباشر على القوانين المنظمة للضريبة باستعمال وسائل معينة تمكن المكلف من عدم دفع جزء أو كل الضريبة.<sup>4</sup>
- ✓ **التعريف الرابع:** عدم تصريح الممول بجزء من ثروته أو دخله، ويكون ذلك إما بغير قصد كالنسيان أو بقصد كتحفيض في القيمة المصرح بها، وفي هذه الحالة يعتبر الأمر مخالفة إدارية.<sup>5</sup>

ويظهر من التعريفات السابقة أن للتهرب الضريبي ركنين أساسيين هما:

- الامتناع عن دفع الضريبة كلياً أو جزئياً.

<sup>1</sup>حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 39.

<sup>2</sup>ط. سيليني جمال الدين، د. طالب محمد، « فعالية نظام جبائتك في عصرنة الإدارة الجبائية وتحسين الإيرادات العامة للدولة الجزائرية»، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد، العدد، ص: 103.

<sup>3</sup>طارق الحاج، " المالية العامة "، دار صفاء، عمان، 1999، ص: 21.

<sup>4</sup>سعدان شبايكي وملاك قارة، «التهرب الضريبي: دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة»، كلية العلوم الاقتصادية، 2004، ص: 162.

<sup>5</sup>رياض الشيخ وعمر محي الدين، المالية العامة، الدار الجامعية للطباعة، بيروت، 1998، ص: 101.



## الفرع الثالث: أسباب التهرب الضريبي

إن التطرق لأسباب التهرب الضريبي لا يعني بالضرورة إحصاء كل الأسباب التي ساهمت في انتشار ظاهرة التهرب الضريبي في العديد من الدول لاختلاف الأوضاع الداخلية والخارجية التي عاشتها أو تعيشها الدول فهي تزداد حسب حجم النشاط والكثافة السكانية ومنه سوف نتطرق إلى بعض الأسباب التي أدت إلى انتشار وتوسع ظاهرة التهرب الضريبي.

هناك جملة من الأسباب والعوامل التي تدفع جل المكلفين لعدم الالتزام بواجباتهم الضريبية ونجد من بينها:

### أولاً: الأسباب التشريعية والنظم الجبائية

قد تساعد القوانين الضريبية في انتشار ظاهرة التهرب الضريبي، ومرجع ذلك إما النقص في التشريع الضريبي وتعقد النظام الجبائي، وعدم استقرار التشريع الجبائي واحتوائه على ثغرات ينفذ منها المكلفون، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

1

أ. **ثقل عبء الضريبة:** والذي يشكل مبرراً أساسياً لتهرب الأفراد من الضريبة، بحيث في حالة زيادة العبء الضريبي عن توقعات المكلفين، واستعدادهم النفسي لتحمله مما يدفعهم على التهرب الضريبي.

ب. **تعقد النظام الضريبي:** إن الضريبة التي تتطلب إجراءات عديدة ومعقدة سواء أثناء ربطها أو تحصيلها، تدفع المكلفين إلى التهرب (فالتهرب هو نتيجة سريعة لضريبة سيئة).

ج. **ضعف العقاب المفروض على المتهرب:** إن حجم العقاب الذي تفرضه الدولة على المتهرب من الضريبة يؤثر على التهرب الضريبي، بحيث أن المكلف يقارن درجة الخطر، فإذا كانت قيمة ذلك ربه من الضريبة، ففي هذه الحالة يبتعد العقاب أكبر من المبلغ الذي يعود على المكلف إثر المكلف عن ذلك التهرب ويقل منه، لكن إذا كانت قيمة العقاب أقل من المبلغ الذي يعود على المكلف أو غير موجود تماماً، ففي هذه الحالة يكثر التهرب الضريبي.

د. **عدم استقرار التشريع الضريبي:** تؤدي التغييرات الدائمة في التشريع الضريبي إلى غموض النظام الضريبي بسبب تعدد القوانين، كما تؤدي إلى عدم ثقة المكلف بالنظام الضريبي، وبالتالي زيادة ميلهم للتهرب الضريبي.

هـ. **ضعف الرقابة الضريبية:** عندما يشعر المكلف بضعف الرقابة الضريبية أو عدم وجودها، فإنه يزيد ميله للتهرب.

### ثانياً: الأسباب المتعلقة بالإدارة الضريبية

تعتبر الإدارة الضريبية أداة تنفيذ للتشريع الضريبي وعنصر مهم للتحصيل الجبائي، لذلك كلما كانت الإدارة ضعيفة الكفاءة ومشكوك في نزاهتها، استفحل فعل التهرب الضريبي.

<sup>1</sup> أبوزيد سفيان، "التهرب الضريبي... مفهوم وقياس"، مجلة المالية والأسواق، جامعة مستغانم، 2010، ص: 123.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

فالتأثير السيئ لضعف الإمكانيات المادية للإدارة، وكذا نقص الأيدي الفنية العاملة المتخصصة وانتشار المحسوبية في تشغيل موظفي هذه الإدارة، كلها عوامل مشجعة على استفحال ظاهرة التهرب الضريبي، وخاصة الرشوة كافة خطيرة ناتجة عن ضعف أجرة عاملي القطاع المالي ككل في الجزائر، برر تقاعس العاملين وتورطهم في إضعاف التحصيل الضريبي وبالتالي تغول التهرب الضريبي ومن أجل تخطي هذه المعضلة الكارثية اللصيقة بالإدارة الضريبية والقضاء عليها يجب توفير ما يلي<sup>1</sup>:

- إدماج العناصر الفنية الكفؤة، المؤهلة والمدربة جيدا.
- التطوير المستمر لنظام الرقابة الجبائية.
- فرض العقوبات الردعية على العمال المخالفين للقوانين.
- توفير الأجور المناسبة للموظفين التي تغنيهم عن الرشوة.
- تحديث الإدارة بالأجهزة الالكترونية.
- تبسيط أحكام قوانين الضرائب.
- حسن الأخذ والرد مع المكلفين.

### ثالثا: الأسباب الاقتصادية

هناك أسباب اقتصادية خاصة بالمكلف وأخرى خاصة بالوضع العامة للدولة<sup>2</sup>:

1. **الوضع الاقتصادية للمكلف بالضريبة:** تعد الظروف الاقتصادية عاملا مهما في ارتفاع ظاهرة التهرب، خاصة في أوقات الكساد الاقتصادي والعكس ففي أوقات الرخاء الاقتصادي (يدفع المكلف ما عليه من التزامات اتجاه الخزينة).
2. **الوضع الاقتصادية العامة للدولة:** في حالة الرخاء والانتعاش الاقتصادي للدولة، ترتفع القدرة الشرائية بارتفاع الدخل الفردي فيقوم المكلف بجمع الضريبة من المستهلك النهائي ويدفعها للخزينة العمومية لشا يقلص من التهرب الضريبي، أما في حالة الركود الاقتصادي تنتشر الأسواق الموازية مما يؤدي إلى تدهور الاقتصاد الوطني.

### المطلب الثاني: مظاهر ممارسات التهرب الضريبي

#### الفرع الأول: آليات وممارسات التهرب الضريبي

##### 1 آليات التهرب الضريبي:

<sup>1</sup>روايح رضا وسلوقي وليد، «دور ممارسات المحاسبة الإبداعية في التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية قالمة للفترة الممتدة من 2015 إلى 2018»، مرجع سبق ذكره، ص 54.

<sup>2</sup>مقراني إيمان ومناخياف محمد أمين، «الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي»، مذكرة لنيل الماستر، قسم الحقوق، تخصص تسيير المؤسسات، 2016/2015، ص 9.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

التهرب الضريبي من الأفعال التي تتطلب تحايلا وتلاعبا، بحيث يستغل المكلف بالضريبة الذي يريد التخلص منها جميع الفرص، فطرق وآليات التهرب الضريبي عديدة نذكر منها:<sup>1</sup>

### 1.1. التهرب عن طريق المعاملات المحاسبية:

#### 1.1.1 تخفيض الإيرادات:

تعد الطريقة الأكثر شيوعا واستعمالا والتي من خلالها يعتمد المكلف على تخفيض إيراداته وإخفاء جزء من الوعاء الضريبي أو التخلص منه كليا، وهذه الطريقة غالبا ما تعتمد من طرف المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي والذين هم مجبرون على مسك محاسبة حقيقية.

#### 2.1.1 تضخيم التكاليف:

أي تقليص الربح الحقيقي الذي يؤدي بدوره إلى إخفاء جزء كبير من الوعاء الضريبي، وهي الغاية التي يسعى إليها المكلف، يعتمد مخالفتها عن طريق المبالغة في التكاليف المشروعة وذلك باستعمال التقنيات التالية:<sup>2</sup>

- **المستخدمين الوهميين:** حيث يقوم بتسجيل أجور ورواتب مستخدمين يشغلون مناصب ثانوية على أساس أنهم إطارات ومسيرين، أو أن يقوم بتسجيل أجور عمال وهميين أي لا وجود لهؤلاء العمال في حقيقة الأمر.
- **الأعباء والمصاريف غير المبررة:** إن المكلف يستغل القانون الذي يعطيه الحق بخصم بعض الأعباء المتعلقة بالنشاط، لتسجيل أعباء خارج النشاط من أجل تخفيض نسبة الضريبة.

### 2.1. التهرب عن طريق العمليات القانونية والمادية:

#### 1.2.1. التهرب عن طريق التلاعب في تصنيف الحالات القانونية

- تصنيف مبيعات خاصة للضريبة إلى مبيعات معفية.
- توزيع الشركة لأرباحها على المساهمين شكل رواتب وأجور لينخفض بذلك معدل الضريبة حينما يتعلق بالرواتب والأجور.
- ممارسة عمليات وهمية لخلق محاسبة لمشتريات دون فواتير أو فواتير دون شراء أو بيع.<sup>3</sup>

#### 2.2.1. التهرب عن طريق عمليات مادية

إن التلاعب المادي يتمثل في إخفاء المكلف للسلع والمنتجات والمواد الخاضعة في الواقع للضريبة، وجعلها بعيدا عن مراقبة اعوان الإدارة الجبائية، وقد يكون هذا الإخفاء جزئيا يؤدي فقط إلى التقليل من عبء الضريبة للمكلف، أو كليا يجعل المكلف يتهرب من مجمل الضريبة:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مقراني إيمان ومناليف محمد أمين، الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي، مرجع سبق ذكره، ص15.

<sup>2</sup> عبد القادر مرغاد، "التحقيق الجبائي كأداة للحد من التهرب الضريبي دراسة حالة: مديرية الضرائب لولاية بسكرة"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم تيسير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص40.

<sup>3</sup> عبد القادر مرغاد، "التحقيق الجبائي كأداة للحد من التهرب الضريبي"، مرجع سبق ذكره، ص42.

<sup>4</sup> معاشو مليكة، "آليات مكافحة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة ماستر"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، التخصص بقانون

جنائي وعلوم جنائية، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة، 2015، ص17

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائك" في مجابهة التهرب الضريبي

- **الإخفاء الجزئي:** يتمثل في إخفاء جزء من أملاكه أو جزء من المخزونات التي هي في الواقع تخضع للضريبة ليعاد بيعها بعد ذلك في السوق السوداء.
  - **الإخفاء الكلي:** يقوم أصحاب المشاريع بإنشاء مصانع صغيرة في المناطق الريفية ليصعب الوصول إليها وبالتالي الإنتاج المحصل عليه منها يباع دون فواتير ويسمى "الاقتصاد السري" أو "غير الشرعي" وهو بعيد عن كل مراقبة وهكذا تحرم خزينة الدولة من إيرادات مالية هامة يمكن أن تستعمل لتمويل مختلف المشاريع التنموية.
- ### 2. ممارسات التهرب الضريبي:

#### 1.2 استعمال طرق ووسائل تدليسية:

حدد قانون الضرائب مجموعة من الأعمال التدليسية لممارسة التهرب الضريبي في المادة 2/193 من قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ما يعني إمكانية إدراجها ضمن جرائم الغش الضريبي أو التهرب الضريبي غير المشروع نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- الإخفاء أو محاولة الإخفاء المبلغ أو المنتجات يفر عليها الرسم على القيمة المضافة من كل أشخاص مدينين بها خصوصا البيع دون فوتر.
- تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد إليها، إما عند طلب الحصول عن تخفيض أو خصم أو إعفاء أو استرجاع للرسم على القيمة المضافة، وإما الاستفادة من الامتيازات الجبائية لصالح بعض الفئات من المدينين بالضريبة.
- القيام عمدا بنسيان تقييد أو إجراء قيد في الحسابات أو القيام بتقييد أو إجراء قيد في الحسابات غير صحيح أو وهمي في دفتر اليومية ودفتر الجرد، المنصوص عليه في المادتين 09 و 10 من القانون التجاري أو في الوثائق التي تحل محلها.
- قيام المكلف بالضريبة بتدبير عدم إمكانية الدفع أو بوضع عوائق بطرق أخرى أمام تحصيل أي ضريبة أو رسم مدين به.
- كل عمل أو سلوك أو فعل يقصد منه بوضوح تجنب أو تأخير دفع كل أو جزء من مبلغ الضريبة أو الرسم كما هو مبين في التصريحات المودعة.
- ممارسة نشاط غير قانوني، ويعتبر كذلك كل نشاط غير مسجل أو لا يتوفر على محاسبة قانونية محررة تتم ممارسته كنشاط رئيسي أو ثانوي.
- تعتبر طريقة تضخيم التكاليف من أبرز الطرق وأكثرها استعمالا في التهرب الضريبي، التي يلجأ إليها المكلف لتحقيق غايته في تخفيض الوعاء الضريبي.

#### 2.2 التملص أو محاولة التملص من الضريبة:

<sup>1</sup> قرموش ليندة، «جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري»، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص: 33.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

لقد سوى المشرع الجزائري بين المتملص ومحاولة التملص لقيام الركن المادي للجريمة، حيث نجد ذلك في مختلف النصوص القانونية المتعلقة بتحصيل الضرائب، والتي نذكر من بينها الفقرة الثانية من المادة 193 التي تنص على ما يلي " إخفاء أو محاولة إخفاء... وكذلك الفقرة الأولى من المادة 303 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي تنص على ما يلي " يعاقب كل من تملص أو حاول التملص..."

### الفرع الثاني: آليات مكافحة التهرب الضريبي وفق التشريعات الجزائرية

نظرا للمضار الخطيرة التي يسببها التهرب من الضريبة بصوره المختلفة، كان لا بد وأن تسعى الدول جاهدة إلى مكافحته بكافة الوسائل الممكنة، وفي واقع الأمر فإن مكافحة التهرب الضريبي تكون باستخدام وسائل وقائية وذلك بالعمل على منع وقوعه والحيلولة دون وقوع أسبابه، وأما باستخدام وسائل علاجية وذلك بالعمل على معاقبة مرتكبيه، وسنتناول وسائل مكافحة التهرب الضريبي:

#### أولاً: الآليات الوقائية

##### أ. على مستوى التشريع والإدارة الضريبية

سنتحدث في هذا الجزء عن الأساليب الوقائية المتعلقة بالتشريع الضريبي، وعن النقائص المتواجدة على مستوى الإدارة الضريبية.

#### 1.1. الوقاية على مستوى التشريع الضريبي:

طرأت تعديلات هادفة لتبسيط النظام الجبائي وذلك بإلغاء التعقيدات المتمثلة في تعدد الضرائب واختلاف معدلاتها، حتى يسهل على المكلف والإدارة معا تبسيط أحكام قوانين الضرائب وإجراءات تنفيذها. ومن الإصلاحات الجبائية التي قام بها المشرع الجبائي في الجزائر:

أجمع بين عدد من الضرائب (IRG-TAP-TVA) في ضريبة جزافية وحيدة (IFU) والهدف من إحداث هذه الضريبة، هو تجسيد مبدأ الشمولية الجبائية من جهة، ومحاربة التهرب الضريبي من جهة أخرى.<sup>1</sup>

نقول الوثيقة رقم 20 (الموتقة E/C.12/GC/20) الصادرة عن اللجنة الدولية الخاصة بالحقوق

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أن " المساواة وعدم التمييز عنصران أساسيان في القانون الدولي لحقوق الإنسان ولا غنى عنهما لممارسة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتمتع بها"<sup>2</sup>. أي أنه يجب أن تكون هناك مساواة أمام الضرائب، وذلك بتحمل الأفراد للأعباء الضريبية بطريقة متساوية حتى لا يكون هناك تفاوت طبقي في المجتمع.

<sup>1</sup>خاف ربي جهينة ورحماني بسمه، "التهرب الضريبي وآليات مكافحته في النظام الجبائي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية تخصص قانون عام، 2022، ص: 27.

<sup>2</sup>روابح رضا وسلوقي وليد، "دور ممارسات المحاسبة الإبداعية في التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية قالمه للفترة الممتدة من 2015 إلى 2018"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2022، ص: 66.

## 2.1. الوقاية على مستوى الإدارة الضريبي:

للقيام بنظام ضريبي فعال يستلزم وجود هيكل إداري ذو كفاءة عالية، سواء من الجانب المادي والبشري.

### 1.2.1 إصلاح التنظيم الإداري الجبائي المادي:

إن تعدد مهام الإدارة الضريبية المختلفة سواء تلك بإحصاء المكلفين والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتحديد المتعلقة وعائها وتحصيلها، أو حتى تلك المتعلقة بعمليات التفتيش والرقابة لمختلف الملفات، يجعل من الضرورة بمكان توفر مقرات مجهزة لمرافق الضرورية، وسائل مادية متطورة تتجاوب مع مقتضيات العصر، وحرصا على المتابعة الجيدة للملفات وفحصها في أوقات قياسية وكذا سهولة تخزينها، أصبح تعميم الإعلام الآلي في تسيير مختلف أعمال الإدارة الجبائية ضرورة حتمية للحد من أي شكل التالي الكشف المبكر والسهل عن أي لغة كونه يسهل عملية الرقابة ببرمجة الملفات و للتهرب، حيث يكتسي الإعلام الآلي أهمية عملية احتيالية. ومن أجل أن تتماشى الإدارة مع بعض الإصلاحات الاقتصادية، اتخذ المشرع الجبائي في هذا المجال بعض التعديلات الهيكلية على المستوى المحلي والمركزي<sup>1</sup>:

- قام بتحويل الإدارة المركزية إلى المديرية العامة للضرائب وذلك بموجب المرسوم التنفيذي 190/90.
- إنشاء تسع مديريات جهوية بموجب المرسوم التنفيذي 60/91.
- إنشاء مديريات فرعية على مستوى المديرية الولائية.
- إقامة نيابة مديرية للمراقبة على المستوى الجهوي قصد متابعة التنفيذ الصحيح لعمليات المراقبة الجبائية.
- إنشاء مديريات كبريات المؤسسات سنة 2002 والتي أصبحت قيد العمل في 2005.
- إدماج مفتشية الضرائب المباشرة وغير المباشرة في مديرية واحدة.
- تخصيص غلاف مالي قدر بمليارين ومئتي مليون د.ج لتجهيز مختلف مفتشيات الضرائب عبر كامل التراب الوطني بتجهيزات الإعلام الآلي للفترة من 1996 إلى 1999.
- تجهيز مختلف المصالح الإدارية الضريبية بالإعلام الآلي بنفقات قدرت ب 29.000.00 مليون يورو للفترة الممتدة من 2009 إلى 2012.
- توفير وسائل النقل الكفيلة بتلبية حاجيات الموظفين لتأدية مهامهم كالتنقل والتحقق الميداني لكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب

### 2.2.1 إصلاح التنظيم الإداري الجبائي البشري:

<sup>1</sup>طرشي إبراهيم، "التهرب الضريبي وآليات مكافحته"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، التخصص: القانون العام للأعمال، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، 2014، ص: 26.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

تعاني الإدارة الضريبية من عدة مشاكل على مستوى الجانب البشري، وذلك بسبب نقص عدد الموظفين الذين يتولون دراسة الملفات الضريبية، وعدم كفاءتهم، مما أدى بالإدارة الضريبية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للرفع من مستوى موظفي جهازها، وذلك من خلال<sup>1</sup>:

- التكوين المستمر للموظفين عن طريق دورات متخصصة، وبالأخص الأعوان المتواجدين على مستوى الهياكل القاعدية (المتقشيات، القباضات، فرق التحقيق) .
- رفع أجور الموظفين لتجنب الرشوة، والإغراءات المادية التي يقدمها المكلفون مقابل تقديم خدمات منافية للقانون.
- الزيادة في عدد الموظفين الأكفاء، للتمكن من الاطلاع على جميع الملفات الجبائية.

### ب. الآليات الوقائية على مستوى المكلف بالضريبة

- 1.2 توعية المكلف بالضريبة:** والمقصود من التوعية تحسيس المكلف بدور الضريبة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبدوره اتجاه هذه التنمية، واقتناعه بواجبه الضريبي، من أجل إرساء الوعي بين أفراد يجب تحقيق المفاهيم التالية :
- إعلام المكلف بحقوقه في طلب الإعفاء من الضريبة أو التنازل وكذلك حقه في الاعتراض على الإجراءات وعلى التقدير.<sup>2</sup>
  - تحسيس الأفراد بالوعي الضريبي، باستعمال وسائل الإعلام (السمعية، المقروءة، المرئية).<sup>3</sup>
  - استعمال عبارات إشهارية تحسيسية بسيطة يفهما كل مواطن مهما كان مستواه؛ ومن الأمثلة الدالة نذكر:

- دفع الضريبة رمز المواطنة \* دفع الضريبة = مشاركة الأعباء العامة
- دفع الضريبة = خلق مناصب شغل \* دفع الضريبة تنمية اقتصادية

رفع التهرب إلى جناية تؤدي إلى الحرمان من الحقوق المدنية والسياسية.<sup>4</sup>

### 2.2 إزالة التوتر بين الإدارة والمكلف:

إن تعسف الإدارة وتجاهلها للمكلف سوف يخلق جوا من التوتر في العلاقة بينهما، إذ يربط المكلف نظرتة للضريبة بالإدارة كجهاز تنفيذي لا غير أو بموظف ما، كما يمكن أن نفسر التهرب على أساسه التاريخي والنفسي بالإضافة

<sup>1</sup>مقراني إيمان ومنلايخاف محمد أمين، "الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي"، كلية الحقوق والعلوم السياسية تخصص تسيير المؤسسات، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015، ص: 23.

<sup>2</sup>حاشي عبد الرحمان، "آليات مكافحة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة ومالية، جامعة الجلفة، 2016/2015، ص: 20.

<sup>3</sup>مقراني إيمان ومنلايخاف محمد أمين، "الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي"، مرجع سبق ذكره، ص: 24.

<sup>4</sup>بوعون المولودة ويحيوي نصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، 2010، ص: 18.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

إلى تدهور المستوى الخلقي لدى موظفي الإدارة في انعدام اللباقة في تعاملهم مع المكلفين، ولتحسين هذه العلاقة قامت إدارة الضرائب بإنشاء مصلحة الاستقبال بقصد تحسين صورتها، وذلك:

- **الاستقبال الهاتفي:** وذلك للاتصال في أي وقت حول أي استفسار ضمن فريق ذو كفاءة عالية، حيث تهدف الخدمة إلى:
  - ✓ تمكين المكلف من الاتصال.
  - ✓ تجنب المكلف للتنقل.
  - ✓ تجنب الاكتظاظ في مكاتب الإدارة.
- **الاستقبال الشخصي:** وذلك بوضع مكتب الاستقبال في مدخل المبنى الخاص لإدارة يسيره عونين برتبة مراقب لتوجيه المكلفين، مع مسك سجل الشكاوى.

### ثانيا: الآليات الرقابية

إن النظام الضريبي الجزائري يقوم على أساس التصريح؛ ولتأكد الإدارة الضريبية من صحة التصريحات المقدمة لها من المكلفين فهي تمارس حق الرقابة الجبائية كوسيلة لحمايتها من التهرب الضريبي، وتتمثل العملية في فحص لمكلفين سواء أكانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين ومقارنتها مع ما هو مسطر من طرف المصلحة.

1. **الرقابة الجبائية:** الرقابة هي السلطة المخولة للإدارة الجبائية بمراقبة التصريحات والوثائق المستعملة لتحديد كل ضريبة أو رسم أو حق أو إتاوة، فالهدف من الرقابة ليس فرض الجزاءات بقدر ما هي عمل إداري يهدف للتحقيق من صحة الأداء وتقويمه في حال اعوجاجه<sup>1</sup>. ويمكن حصرها في:

<sup>1</sup> المادة 18/1 من قانون الإجراءات الجبائية

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

- 1.1. الرقابة الداخلية: ويقصد بها تلك الرقابة التي يقوم بها الأعوان في بناءا على الوثائق التي في حوزتهم وتنقسم إلى رقابة شكلية ورقابة على الوثائق.
- الشكل رقم 11: أنواع الرقابة الداخلية

### الرقابة الشكلية

- رقابة شكلية عند استلام المصالح المعنية للتصريحات المرسله أو المودعة من قبل المكلفين، سواء كانت هذه التصريحات شخصية أو مهنية، حيث تتم مراقبتها بطريقة منتظمة، وذلك عن طريق الفحص الشكلي للعناصر المصرح بها.
- تتم المقارنة بين المعلومات المتأتية من التصريحات (G50) و (G50A) وتلك المذكورة في التصريح السنوي.

### الرقابة على الوثائق

- تطلب الادارة الضريبية من المكلف إحضار الوثائق والسجلات المحاسبية من طرف المكلف، ليقوم الأعوان بفحص التصريحات فحصا دقيقا و القيام بمقارنتها بالمعلومات التي تحوزها من المكلف ضمن ملفه الجبائي.

المصدر: خاف ربي جهينة ورحماني بسمة، "التهرب الضريبي وآليات مكافحته في النظام الجبائي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون عام، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022، ص 39.

## 2.1 الرقابة الخارجية:

تتم الرقابة خارج مكاتب الإدارة الجبائية مما يسمح بإجراء بحوث ميدانية لتأكد من صحة المعلومات المصرح بها وذلك بالتنقل إلى المقر المهني للمكلف، وذلك من خلال مراقبتها للصفقات المبرمة بين المنتجين والمسوقين متابعة حركات البضائع في مختلف مراحل التسويق ويعد هذا الإجراء المنهج الوحيد الذي يسمح لنا بمعرفة رقم الأعمال الحقيقي للمكلف.<sup>1</sup>

## 2. التحقيق الجبائي:

هو من مهام المصلحة المحققة من أجل الكشف الكامل لتصريحات المكلفين فهو يمثل وجه آخر للرقابة ولكن على المستوى الخارجي أي التنقل إلى المقر المهني للمكلف وينقسم إلى :

## 1.2. التحقيق في المحاسبة:

<sup>1</sup>خاف ربي جهينة ورحماني بسمة، "التهرب الضريبي وآليات مكافحته في النظام الجبائي الجزائري"، مرجع سبق ذكره، ص 39.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

ويقصد به جميع العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين لضريبة وفحص محاسبته، والتأكد من مدى تطابقها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها ، واستثناءا قد نصت المادة 113 من قانون الرسم على رقم الأعمال على أنه يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر المحاسبية في عين المكان.<sup>1</sup>

تتمثل إجراءات التحقيق في المحاسبة كما يلي:

### 1.1.2 إعداد برنامج التحقيق:

قيام المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بالاستعانة بمفتشيات الضرائب التابعة لها، ثم ترسل نسخة منه إلى كل من المديرية الجهوية، ومديرية الأبحاث والتحقيقات على مستوى المديرية العامة للضرائب، من أجل الإعلام.

### 2.1.2 جمع المعلومات وتلخيصها:

أول إجراء يقوم به العون المحقق هو جمع معلومات عن المكلف المعني بعمليات الرقابة، وذلك من طرف مفتشية الضرائب التابع لها، كما يمكنه الاتصال بهيئات خاصة أو هيئات عمومية، أو البنوك أو المؤسسات المالية أو مصالح الجمارك فيما يخص المكلفين العاملين في مجال الاستيراد والتصدير، وذلك من أجل الحصول على معلومات تكميلية تساعده في عمليات التحقيق، وهذا باستعماله لحق الاطلاع حسب المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية.

### 3.1.2 إعلام المكلف :

لا يمكن إجراء أي تحقيق، دون إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق ملحق بميثاق المكلف بالضريبة، من مدة للتخصير قدرها 10 أيام وذلك طبقا للمادة 20 فقرة 4 من قانون (الإجراءات الجبائية).<sup>2</sup>

## 2.2 التحقيق المصوب في المحاسبة:

هو طريقة من طرق الرقابة الجبائية التي تم استحداثها بموجب قانون المالية لسنة 2010، حيث يخضع التحقيق المصوب في المحاسبة لنفس القواعد المطبقة في التحقيق المحاسبي والمكلف بالضريبة محل التحقيق المصوب يتمتع بنفس الضمانات الممنوحة في إطار التحقيق المحاسبي، غير أن طابع التصويب الذي يتميز به هذا النوع من التحقيق يوجب على الأعوان المحققين توضيحه على الإشعار بالتحقيق بالإضافة إلى العناصر التي ينبغي أن يحملها هذا الأخير.<sup>3</sup>

## 3.2 التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

<sup>1</sup> ميثاق المكلف بالضريبة الخاضعة للرقابة، قسم التحقيق في المحاسبة، 2013، ص: 15.

<sup>2</sup> قانون الإجراءات الجبائية، قسم التحقيقات الجبائية في التصريحات، ص: 10.

<sup>3</sup> طرشي إبراهيم، «التهرب الضريبي وآليات مكافحته»، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، التخصص: القانون العام للأعمال، جامعة قاصدي مباح - ورقلة، 2014، ص: 31.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

أنشئ هذا الإجراء بموجب المادة 23 من قانون المالية لسنة 1992 ليشمل الأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي في الجزائر أم لا، عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة. فهو مجموع العمليات التي تهدف إلى كشف الفارق الموجود بين الدخل المصرح به والدخل الحقيقي.<sup>1</sup>

### ثالثا: الآليات العقابية

1. **العقوبات الجبائية:** تتمثل العقوبات الجبائية في الغرامات الجبائية والمصادرات والزيادات، وتتمثل فيما يلي:

يلي:

#### 1.1 الغرامات الجبائية:

هي نوع خاص من الغرامات منصوص عليها في القوانين الجبائية، وتقدر غالبا بنسبة معينة مما لم يؤدي الضريبة، أو مبلغ محدد بالنظر إلى المخالفة المرتكبة "الغرامة الضريبية هي غرامة إضافة تلحق بالضريبة الأصلية".<sup>2</sup>

( انظر الملحق رقم 02 )

#### 2.1 المصادرة:

انفرد قانون الضرائب الغير مباشرة بالنص على عقوبة المصادرة، فالمصادرة هي إجراء يهدف إلى تملك السلطات العامة أشياء ومبالغ ذات صلة بجريمة ما قهرا لمالكها أو صاحبها بغير مقابل.<sup>3</sup>

وقد تطرق المشرع الجبائي الجزائري للمصادرة في المادة 525 من قانون الضرائب غير مباشرة للمخالفات التي يتم قمعها ضمن الشروط المنصوص عليها في المادتين 523 و524 تؤدي في جميع الحالات إلى مصادرة الأشياء وسائل التزوير وكذا الأجهزة أو أجزاء الأجهزة المخصصة للتقطير وغير المدموغة أو التي حيازتها غير شرعية طبقا للمادتين 64 و65 من هذا القانون.<sup>4</sup>

#### 3.1 الزيادات:

إن الزيادات تختلف عن فوائد التأخير، وهي تدفع بغض النظر عن الجزاءات الأخرى التي يكون الهدف من تطبيقها تعويض الضرر الذي يصيب الخزينة العامة للدولة من جراء تأخر المكلف من أداء ضريبته، وفوائد التأخير ليست لها طابع عقابي بل تأخذ صورة تعويضات مالية أما الزيادات فهي تمثل نسبة تختلف باختلاف درجة المخالفة وتطبق على المكلف عند عدم قيامه بتسوية وضعيته في الآجال المحددة قانونا، وكما انها تفرض تلقائيا وهي مقررة في حالات

<sup>1</sup>طرشي إبراهيم، التهرب الضريبي وآليات مكافحته، مرجع سبق ذكره، ص:31.

<sup>2</sup>الشور باجي البشري، جرائم الضرائب والرسوم، ط1، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، مصر، 1972، ص:60.

<sup>3</sup>رؤوف عبيد، مبادئ القسم العام من التشريع الجبائي، دار الفكر العربي، 1979، ص: 868.

<sup>4</sup>د. نجوى سديرة، آليات مكافحة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مجلة الحقوق وعلوم سياسية، العدد 11 جانفي 2019،

جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، 2018، ص:280.

معينة وهي:<sup>1</sup>

- النقص في تقديم التصريح
- التأخر في تقديم التصريح
- عدم التصريح

ونشير إلى ان هذه زيادات تفرض بنسبة 100% على كامل الحقوق إذا كان مقدار الحقوق المتملص منها أقل من خمسة ملايين دينار جزائري 5.000.000 دج أو ما يعادلها ، و ترفع إلى 200% إذا كان مقدار الحقوق يفوق هذا المبلغ.<sup>2</sup>

## 2. العقوبات المهنية:

### 1.2 الغلق المؤقت لمقر النشاط

وهي عقوبة تلجأ لها إدارة الضرائب بعد استيفاء كل المحاولات الودية لتحصيل الضريبة من أجل إجبار المكلف على التسديد، فالمكلف يكون أمام خيارين إما التسديد أو الغلق المؤقت وما ينتج عنه من خسائر عن توقف نشاطه. وفي حالة عدم الدفع يتخذ قرار الغلق ضده في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التبليغ من طرف العون المتابع وبحضور المحضر القضائي.<sup>3</sup> ويتخذ قرار الغلق المؤقت من طرف المدير الولائي للضرائب، حيث لا تتجاوز مدة الغلق 6 أشهر.

### 2.2 التسجيل في بطاقة معلوماتية

لقد قام المشرع الجزائري بوضع بطاقة معلوماتية وطنية خاصة بالمكلفين المتهربين المخالفين للتشريع الجبائي، الجمركي و التجاري بموجب تعليمة وزارية مشتركة رقم 127/97 المؤرخة في 1997/07/27. و في حالة تسوية وضعيتهم يتم الغاء بطاقة بعد مدة وهي سنتين.

### 3.2 سحب التوطين المصرفي:

وهي عبارة عن رخصة تقدم من البنوك للمكلفين الذين يتعاملون معها من أجل السماح لهم بعمليات الاستيراد، ومن أجل محاربة التهرب أسس المشرع رسم خاص للتوطين المصرفي يطبق على عمليات الاستيراد بموجب الامر 05/05. وبالتحديد في المادة منه 02 والذي نصت على أن كل طلب يخضع بفتح ملف توطين مصرفي خاص بعملية الاستيراد يخضع لتسديد رقم قدره 10.000 دج. كما جاءت التعليمة الوزارية رقم 04 تحدد كفيات تطبيق الرسم وسحب التوطين المصرفي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المادة 193 فقرة 01 و 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017.

<sup>2</sup> المادة 193 فقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017.

<sup>3</sup> المادة 146 من قانون الاجراءات الجبائية بموجب المادة 34 من قانون المالية لسنة 1997.

<sup>4</sup> الأمر 05/05 المؤرخ في 25 / 07 / 2005، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005، نص في المادة 02.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائك" في مجابهة التهرب الضريبي

### 4.2 الإقصاء من المشاركة في الصفقات العمومية:

لقد أورد المشرع حالات الإقصاء من المشاركة في الصفقات العمومية من أجل ردع المكلفين المتهربين الذين لا يستوفون واجباتهم الجبائية وشبه الجبائية، والذين لا يستوفون الإيداع القانوني لحسابات شركاتهم، وكذا المسجلون في البطاقة الوطنية لمرتكبي الغش ومرتكبي المخالفات الخطيرة للتشريع والتنظيم في مجال الجباية و الجباية و الجمارك والتجارة، إضافة إلى أصحاب التصريحات الكاذبة.<sup>1</sup>

### 3. العقوبات الجزائية:

تنقسم العقوبة الجزائية بدورها إلى عقوبة أصلية سالبة للحرية مع غرامات مالية وأخرى تكميلية، وذلك

كما يلي:

#### الجدول رقم 06: أقسام العقوبة الجزائية

العقوبات الجزائية	العقوبات الأصلية
<p>تتص القوانين الجبائية على عقوبات تكميلية يصدرها القاضي الجزائي تكون تابعة للعقوبات الأصلية، تتمثل في العقوبات الجزائية التكميلية والعقوبات الجزائية التبعية.</p> <p>تتمثل العقوبات الجزائية التكميلية في بعض العقوبات التي يوقعها القاضي على مرتكب الجريمة الضريبية التي نجد أساسها القانوني في المادة 09 من قانون العقوبات، وفي المجال الضريبي قد تكون على أحد الشكلين:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• نشر الحكم المقرر للعقوبة في الجرائد وتعليقه في أماكن تحددها الجهة القضائية الصادرة للحكم. نصت عليه مختلف أحكام المواد الجبائية، نذكر منها قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وقانون التسجيل.</li><li>• غلق المؤسسة أو المحل مؤقت.</li></ul>	<p>أجمعت مختلف النصوص المتعلقة بالضرائب بأن العقوبة الأصلية لمرتكب هذه الجريمة تتمثل في الحبس والغرامة المالية، إلا أنها تختلف في مدتها ومقدارها كل حسب المبلغ المتملص أو المراد التملص منه، كما تختلف كذلك باختلاف المجال الضريبي الذي تم خرق أحكامه.</p>

المصدر: رزيقة تغريبت، "جريمة التهرب الضريبي في القانون الجزائري"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 05 العدد 03، جامعة بجاية، 2022، ص: 314.

<sup>1</sup> المادة 75 من المرسوم الرئاسي رقم 245/15 المؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق ل 16 سبتمبر 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

## الفرع الثالث: آثار أو انعكاسات التهرب الضريبي<sup>1</sup>

### أ. الآثار الاقتصادية:

#### ➤ أثر التهرب الضريبي على تمويل التنمية:

ان التهرب الضريبي تؤدي الى تخفيض الايرادات العامة وبالتالي تؤثر سلبا على الخزينة العامة للحكومة، ويترتب على العجز في الخزينة العامة الناتج عن التهرب الضريبي عرقلة برامج الانفاق العام للدولة وما تؤدي اليه من زيادة فجوة التهرب الضريبي نتيجة لانخفاض إنفاق الدولة وبالتالي ضعف ثقة المكلفين بالحكومة.

#### ➤ أثر التهرب الضريبي على الانتاج القومي:

ان انخفاض الايرادات الضريبية الناتجة من التهرب الضريبي تدفع الحكومة الى ايجاد وسائل جديدة للمحافظة على حجم ايراداتها، ومن هذه الوسائل زيادة الاسعار الضريبية او التوسيع في حجم الوعاء الضريبي وهذه الضرائب الجديدة من شأنها التأثير على الانتاج القومي من خلال اضعاف الحافز على زيادة الانتاج من قبل المنتجين.

#### ➤ أثر التهرب الضريبي على دعم الاسعار:

في بعض الاحيان تلجأ الحكومة الى تقليص دعمها لأسعار السلع والخدمات التي تقدمها الحكومة لتعويض النقص في الايرادات الناجمة من التهرب الضريبي. وهذا يؤدي الى زيادة اسعار هذه السلع على المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدودة وتؤثر في مستواهم المعيشي والتأثير على معدل الادخارات ومن ثمة الاستثمارات القومية وبالمحصلة ظهور بؤادر الركود الاقتصادي.

#### ➤ أثر التهرب الضريبي على التخطيط الاقتصادي والمنافسة:

حيث تؤثر التهرب الضريبي سلبا على التوازن القطاعي في الاقتصاد القومي، فوجود فرص للتهرب الضريبي في أنشطة اقتصادية معينة يجذب المستثمرين اليها وتتوسع هذا النشاط، وقد يكون هذا التوسع غير مفيدا للاقتصاد الوطني الا في حدود معينة حسب التخطيط الاقتصادي للبلد. فيؤدي الى تشوه الاقتصاد بحيث تكون أحد القطاعات متقدمة على القطاعات الاخرى ويكون الاقتصاد غير متكافئ واحادي الجانب ويعرضه للاثمات الاقتصادية. وبهذا يفقد الضريبة خاصيتها كأداة لتوجيه السياسة الاقتصادية.

#### ➤ أثر التهرب الضريبي في معالجة التضخم:

ان السياسة الضريبية ستفشل في معالجة مشكلة التضخم في حالة وجود التهرب الضريبي. فعلى الرغم كون السياسة الضريبية احدى الادوات الرئيسية التي تستخدمها الحكومة لمعالجة التضخم عن طريق سحب القوة الشرائية الزائدة من المستهلكين المسببة لارتفاع الاسعار، ولكن وجود التهرب الضريبي يؤدي الى فشل فاعلية هذا الاداة لتحقيق هذا الهدف.

### ب. الآثار الاجتماعية والنفسية للتهرب الضريبي:

<sup>1</sup>هاوكار رمضان عيسى، تحليل اسباب واثار ظاهرة التهرب الضريبي وطرق معالجته في النظام الضريبي العراقي(محافظة دهوك نموذجاً)، مجلة جامعة دهوك، المجلد 02، العدد2 ( العلوم الانسانية والاجتماعية )، 2017، ص140 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

ان للتهرب الضريبي عدة اثار وهي تؤثر بشكل كبير على المكلفين الذين لا يستطيعون التهرب او الحريصين على اداء واجبهم الاجتماعي والوطني في اداء الضريبة. وتظهر الانعكاسات الاجتماعية في التهرب الضريبي بشكل واضح في عدم شعور المكلفين بتطبيق مبدأ المساواة والعدالة، اي عدم شمول الضريبة للجميع، فعدم خضوع بعض الدخول للضريبة يخل بالمفهوم العام للعدالة.

### ج. الاثار السياسية للتهرب الضريبي:

حيث ان التهرب الضريبي تؤدي الى سوء توزيع الأعباء الضريبية وهذا يجعل المواطنون يشعرون بعدم المساواة في تطبيق مبدأ الضرائب وهذا يضعف ثقتهم بالنظام السياسي للسلطة الحاكمة مما يبرز عدم الرضا والكرهية ضد هذه السلطة وقد تؤدي الى ظهور اضطراب سياسي في البلد.

### المطلب الثالث: فعالية مداخل نظام جبائتك في الحد من التهرب الضريبي

## الفرع الأول: تقييم وتحليل استشرافي لنظام "جبائتك" ودوره في الحد من التهرب الضريبي من ناحية النظرية التركيبية

يعد إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبائتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي وذلك من خلال:

- ✓ **تكامل النظام الضريبي والمعلوماتي:** يعتبر نظام "جبائتك" جزءا من البنية التحتية الضريبية والمعلوماتية للدولة. يجمع هذا النظام بين التكنولوجيا والضرائب لتيسير جمع البيانات الضريبية، وتحليلها، وتبادلها بين الجهات المختلفة ورغم أنه قيد الإنشاء إلا أنه يلعب دور على تحسين العلاقة أكثر مع المكلفين بالضريبة وتنمية حسهم ووعيهم الضريبي؛ والتحسيس أكثر بأهمية الضريبة نحو المجتمع ككل، وتخطي المفهوم الشائع ضريبة بمعنى غرامة أي عقوبة، إلى مفهوم ضريبة مرادفة للمواطنة بمعنى مساهمة المواطن في تمويل الخزينة العمومية التي ستعود عليه بالفائدة من خلال الاستفادة من المرافق العمومية من صحة جيدة وتعليم ذا نوعية، وطرق ووسائل نقل ممتازة، وهذا كله في ظل عدالة ضريبية بين أفراد المجتمع
- ✓ **تحسين جودة البيانات وزيادة الشفافية:** بفضل نظام المعلومات "جبائتك"، يمكن جمع البيانات الضريبية بشكل أكثر دقة وشمولا. هذا يزيد من شفافية النظام الضريبي ويقلل من الفجوات التي قد يستغلها المتهربون.
- ✓ **تعزيز الإشراف والرقابة الضريبية:** يوفر نظام "جبائتك" إمكانيات أفضل لمراقبة الامتثال الضريبي والكشف عن التهرب. عبر تحليل البيانات واستخدام التقنيات المتقدمة مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، يمكن تحديد الأنماط غير المعتادة والاستفادة من البيانات الضريبية لتحسين عمليات الرقابة.
- ✓ **تحسين تجربة المكلفين وتقليل الثغرات:** من خلال استخدام التقنيات المعلوماتية، تسهيل العمليات المتعلقة بالتصريح الجبائي، يمكن تبسيط الإجراءات الضريبية وتقليل الثغرات التي قد تؤدي إلى التهرب الضريبي. على سبيل المثال، يمكن تطوير تطبيقات الجوال أو النظم الإلكترونية لتقديم خدمات الضرائب بشكل أكثر فعالية وسهولة للمكلفين.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجباية "جبايتك" في مجابهة التهرب الضريبي

- ✓ تسريع مسار الرقمنة والاحصاء الدقيق لمختلف القطاعات.
- ✓ تفعيل دور الإدارة الجبائية الإلكترونية تحقيقا للسرعة والدقة في إنجاز المهام وتنفيذ العمليات الجبائية وذلك عبر التقليل من تعقد الإجراءات الإدارية داخل الإدارة الجبائية وما يتعلق بها من عمليات.
- ✓ تعزيز شفافية البيانات المالية والمعلومات الضريبية يجعل من الصعب تهرب الأفراد والشركات من دفع الضرائب.
- ✓ تحسين نظام التحكم الداخلي ومراقبة العمليات المالية يقلل من الفرص للتلاعب والتهرب الضريبي.
- ✓ استخدام تقنيات التحليل البياني مثل التنقيب عن البيانات لاكتشاف أنماط التهرب الضريبي وتحديد المخاطر المحتملة.
- ✓ فرض تشريعات صارمة وعقوبات رادعة على المتهربين الضريبيين تلعب دورا في تحفيز الامتثال الضريبي.
- ✓ الاستفادة من التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي والتشفير لتعزيز الأمان ومنع التلاعب بالبيانات المالية.

### الفرع الثاني: تقييم وتحليل استشرافي لنظام جبايتك ودوره في الحد من التهرب الضريبي من ناحية

#### التطبيقية التشغيلية

##### النقاط السلبية:

- ✓ التحديات التقنية: قد تواجه نظام "جبايتك" تحديات تقنية في التنفيذ والتشغيل، مثل مشاكل الأمان والتهديدات الإلكترونية التي يمكن أن تؤثر سلبا على سلامة البيانات الضريبية.
- ✓ تكلفة التطوير والصيانة: يمكن أن تكون تكلفة تطوير وصيانة نظام "جبايتك" باهظة، خاصة إذا كان هناك حاجة إلى تحديثات دورية وتطوير مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- ✓ التحديات الثقافية والتدريبية: قد يواجه الموظفون والمكلفون تحديات في التكيف مع نظام جديد مبني على التكنولوجيا، مما يتطلب تدريبا وتعلما مستمرا لفهم كيفية استخدام النظام بشكل صحيح.
- ✓ قضايا الخصوصية والأمان: يجب التعامل بحذر مع مشاكل الخصوصية والأمان عند جمع وتخزين البيانات الضريبية، حيث أن أي تسريب للمعلومات يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية كبيرة على الأفراد والشركات.

##### الحلول العلاجية:

- ✓ ادراج ورشة لإصلاح نظام معلوماتي \*جبايتك\* بما انه حيز تطبيق وتجريب وغير فعال 100%.
- ✓ ضرورة قيام الادارة الضريبية بتطوير نظم معلوماتها الحالي \*جبايتك\*، إذ أن هذا التطوير يمكن أن يحقق أثرا وقائيا بين المكلفين من خلال اقناعهم بأن التهرب الضريبي عمل غير مجد عندما يرى هؤلاء بأن لدى الادارة الضريبية نظم معلومات ضريبية كفوة وفاعلة لكشف المخالفات وايقاع الجزاءات القانونية بمرتكبيها مما ستدفعهم أو ستدفع عددا كبيرا منهم نحو الاقتراب من هدف التصريح الطوعي بحقيقة تعاملاتهم الاقتصادية والمدخولات التي يحققونها، وبالتالي زيادة الايرادات الضريبية.

## الفصل الأول: الإطار النظري لفعالية النظام معلومات الجبائي "جبائتك" في مجابهة التهرب الضريبي

- ✓ جعل نظام معلوماتي \*جبائتك\* نظام متكامل يجمع بيانات الدخل والمعاملات المالية للأفراد والشركات، مما يمكن من مراقبة أنشطتهم المالية بدقة.
- ✓ استخدام تقنيات التحليل البياني لاكتشاف الأنماط غير المعتادة في الإفراجات الضريبية، مما يسهل اكتشاف حالات التهرب.
- ✓ تبسيط الإجراءات الضريبية وجعلها أكثر وضوحاً يقلل من الأخطاء ويزيد من معدلات الامتثال الضريبي.
- ✓ توفير التدريب المناسب للموظفين على استخدام النظام المعلوماتي \*جبائتك\* بشكل فعال، بما في ذلك تحليل البيانات وتحديد الاستثناءات والمخاطر المحتملة.
- ✓ تعزيز التواصل بين الجهات المعنية بالجبائية، مثل الهيئات الضريبية والجهات الرقابية، لتبادل المعلومات والتحليلات بشكل فعال.
- ✓ تطوير تقارير ضريبية دقيقة وشفافة توضح بوضوح أسس الحسابات والضرائب المفروضة، مما يسهل فهمها ويزيد من معدلات الامتثال.

### النقاط الإيجابية:

- ✓ تحسين جودة البيانات: يمكن لنظام "جبائتك" تحسين جودة البيانات الضريبية وجمعها بشكل أكثر دقة وفعالية، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي والغش.
- ✓ تعزيز الشفافية والإفصاح: يمكن للنظام المعلوماتي زيادة مستوى الشفافية في النظام الضريبي، مما يجعل من الصعب على المكلفين تجاوز القواعد الضريبية دون اكتشاف، حيث يوفر للمسؤولين الضريبيين رؤية شاملة للبيانات المالية للأفراد والشركات.
- ✓ تحسين الرقابة والإشراف الضريبي: يمكن لنظام "جبائتك" تحسين قدرة الحكومة على مراقبة الامتثال الضريبي وتطبيق العقوبات على المتهربين.
- ✓ تقليل الفرص من التهرب الضريبي: من خلال ربط معلومات مختلفة مثل الدخل، والمصروفات، والممتلكات، يمكن لنظام "جبائتك" تحديد الفجوات في الإعلانات الضريبية وزيادة الالتزام الضريبي، مما يقلل من فرص التهرب.
- ✓ تقليل الأخطاء البشرية: بفضل التحديثات التلقائية والمعالجة الآلية للبيانات، يمكن أن يقلل نظام "جبائتك" من الأخطاء البشرية في عمليات الضرائب، مما يجعل عملية جمع الضرائب أكثر دقة وفعالية.
- ✓ تسهيل التواصل: يمكن لنظام "جبائتك" تحسين التواصل بين المكونات المختلفة للنظام الضريبي، مما يجعل من السهل على الأفراد والشركات فهم الالتزامات الضريبية والتفاعل مع السلطات الضريبية.
- ✓ زيادة كفاءة التحصيل: بفضل معالجة البيانات الضريبية بشكل أسرع وأكثر دقة، يمكن لنظام "جبائتك" تحسين كفاءة جمع الضرائب وتحصيلها، مما يسهم في زيادة الإيرادات الضريبية للحكومة.
- ✓ تبسيط الإجراءات: يسهم "جبائتك" في تبسيط الإجراءات الضريبية للمكلفين، مما يقلل من فرص الخطأ ويزيد من التزامهم بالتقديم الصحيح للإقرارات الضريبية

## خلاصة الفصل الأول:

إن تبني الإدارة الضريبية الإلكترونية يحقق عدة مزايا وإيجابيات تتجلى بالخصوص من خلال إعمال نظام معلوماتي جبائتك الذي يساهم في تقريب الإدارة من المواطن ويعمل على زرع الثقة بين مصالح الإدارة الضريبية والمكلفون بالضريبة من خلال عدم الشك في تصريحاتهم في كل مرة ومنحهم الحرية في التصريح بمدخلهم دون ضغط أو مراقبة آنية.

ومن خلال دراستنا نستخلص أن النظام المعلوماتي "جبائتك" هو أداة رادعة لتهرب الضريبي، ويتميز بالتكنولوجيا الحديثة والخدمات الإلكترونية التي تتيح للمكلفين بالضريبة إمكانية التصريح والتصفية الإلكترونية. هذا النظام ساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة وتحسين الامتثال الضريبي. وذلك خلال بسط طرق وأساليب جديدة تتيح للإدارة الجبائية ممارسة مهامها ووظائفها بشكل جيد وتساعد المكلفين بالوفاء بالتزاماتهم القانونية والابتعاد عن التهرب.



## الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام

المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من

التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز

الجواري للضرائب عزابة



## مقدمة الفصل الثاني:

بعد التطرق في الجانب النظري الى المفاهيم والمصطلحات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ارتأينا أن ندعم البحث بدراسة ميدانية التي تعتبر بمثابة إسقاط للجانب النظري على الواقع، واعطاءه بعد آخر، وهي دراسة تقييمية تستند على أسس وقواعد علمية حول دور نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" JIBAYATIC كمثال، لمعرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من التهرب الضريبي، وذلك بمركز الجوّاري لضرائب بدائرة عزابة ولاية سكيكدة بغية حصر عينة الدراسة في أشخاص مطلعين على نظام "جبايتك"، وبالتالي تكون هذه الفئة هي المخول لها دون سواها الإجابة عن التساؤلات والتي على أساسها يتم إثبات او نفي فرضيات البحث، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الجزء.

وقد تم تقسيم هذا الفصل من الدراسة إلى ما يلي:

**المبحث الأول:** عرض عام للمركز الجوّاري للضرائب عزابة

**المبحث الثاني:** الإطار المنهجي التحليلي للدراسة

**المبحث الأول:** عرض عام للمركز الجوّاري للضرائب عزابة

### تمهيد:

تعتبر الإدارة الجبائية همزة وصل بين المكلف والإدارة وذلك بتفعيل دور هيكلها المختلفة على المستوى الوطني والمحلي.

في هذا المبحث سنتعرف على تنظيم ومهام مركز الجوّاري للضرائب لدائرة عزابة ولاية سكيكدة، وذلك من خلال الاطلاع على هيكلها الإداري والتنظيمي، إضافة إلى عرض تنظيم والخصائص والمهام المخولة لمركز الجوّاري للضرائب.

### المطلب الأول: التقديم العام للمركز الجوّاري للضرائب عزابة ولاية سكيكدة

قبل التطرق في دراستنا للتعريف بالمركز الجوّاري للضرائب بعزابة والتعرف على الهيكل التنظيمي له سنتعرض بداية إلى التعريف بالمديرية الولائية DWI ومراكز الضرائب والمراكز الجوّارية للضرائب.

#### أ. المديرية الولائية للضرائب DWI:

➤ تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة لمراكز الضرائب والمراكز الجوّارية للضرائب وبهذه الصفة تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها ومن بين المهام الموكلة للمديرية الولائية نذكر منها:

- تنظيم جميع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية.
- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب.
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها.
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال اللجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك العلاقات المرتبطة بها بصفة منظمة.

➤ أقرت المديرية العامة لضرائب على أهمية إنشاء هيكل جديد وتعود فكرة إنشاء مراكز الضرائب ومراكز جوّارية لها إلى المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 1991/02/23 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، إلا أن الفكرة لم تجسد في تلك الفترة. وتجسدت في سنة 2006<sup>60</sup>.

ب. مراكز الضرائب CDI: تعد مراكز الضرائب من النتائج الأولية الناجمة عن إعادة تنظيم المصالح الخارجية التابعة للإدارة الجبائية المحدثة تبعا لاسيما أحكام المادتين 31 و 32 من القانون رقم 02-11 والمتضمن قانون المالية لسنة 2003، إذ بموجبه تم توحيد المهام الضريبية المتصلة بالتسيير وبالتحصيل وبالمراقبة وبالمنازعات التي تكفلت بها في السابق المتفشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية.<sup>61</sup>

<sup>60</sup> بالاعتماد على موقع المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، بتاريخ 2024/04/31، الساعة 11:00.

<sup>61</sup> بالاعتماد على موقع المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، بتاريخ 2024/04/31، الساعة 11:30.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

د. مركز الجوّاري لضرائب CPI: تعتبر المراكز الجوّارية للضرائب الهياكل القاعدية الحديثة، حيث تقوم بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة الجوّافية الوحيدة بالإضافة إلى مراكز متخصصة في تسيير الجباية العقارية والمعدن النفيسة، الكحول، التبغ وكذا الجباية الفلاحية.<sup>62</sup>

## الفرع الأول: بطاقة تعريفية للمركز الجوّاري للضرائب عزابة

### 1. نشأة المركز الجوّاري للضرائب بعزابة ولاية سكيكدة:

المركز الجوّاري للضرائب بعزابة هو مركز حديث النشأة، افتتح كمشروع سنة 12 نوفمبر 2017 وتم استلامه من القبضة سنة 2018 وافتتح المركز الجوّاري في 1 جانفي 2019، وهو إدارة جبائية خاضعة لنظام الضريبة الجوّافية الوحيدة IFU التي تفرض للأشخاص الطبيعيين (الملحق رقم 7) التي تقوم بمسك وتسيير ملفات المكلفين بالضريبة، ومراقبة إصدار الجداول الضريبية وكشوف العائدات وحسب احصائيات المقدمة من طرفهم ان في 30 مارس 2024 بلغ عددهم 7000 مكلف ضريبي.

الشكل 12: قرار مناقصة لبناء المراكز الجوّارية ومراكز لضرائب في ولاية سكيكدة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTÈRE DES FINANCES  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS  
DIRECTION DES IMPÔTS DE LA WILAYA

وزارة المالية  
لمديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية سكيكدة

**AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITÉS MINIMALES N°04/2017**

Numéro d'identification fiscale (NIF) 099121015041841

La Direction des impôts de la wilaya de Skikda sise à la Cité des allés du 20 août 1955 hôtel des finances Skikda lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales, pour Acquisition d'équipements informatiques, pour les centres de proximité des impôts (C.P.I) Harrouche-Collo-Azzaba-Skikda et le centre des impôts (C.D.I) Skikda.

Lot N° 01 : Acquisition d'équipements informatique pour le centre de proximité des impôts (C.P.I) Harrouche

- Lot N° 02 : Acquisition d'équipements informatique pour le centre de proximité des impôts (C.P.I) Collo

- Lot N° 03: Acquisition d'équipements informatique pour le centre de proximité des impôts (C.P.I) Azzaba

- Lot N° 04: Acquisition d'équipements informatique pour le centre de proximité des impôt (C.P.I) Skikda

- Lot N° 05: Acquisition d'équipements informatique pour le centre des impôts (C.D.I) Skikda

Etablissements autorisés à soumissionner :

المصدر: بالاطلاع على الجريدة الرسمية رقم 2017/04 الصادرة عن مديرية العامة لضرائب لولاية سكيكدة

### 2. الموقع الجغرافي لمركز الجوّاري للضرائب بعزابة :

يقع المركز الجوّاري لضرائب بنهج المحطة وسط مدينة عزابه بالقرب من الشركة الوطنية لسونلغاز.

<sup>62</sup>المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 327/06 المؤرخ في 18 سبتمبر 2006 يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، جريدة رسمية عدد 59، مؤرخة في 24/09/2006.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزاّبة.

الشكل 13: الموقع الجغرافي لمركز الجوّاري للضرائب بعزاّبة



المرجع: Google earth

البلديات التابعة للمركز الجوّاري بعزاّبة: عزاّبة، السبت، الغدير، عين شرشار، جنّدل سعدي، بن عزوز، بكوش لخضر، المرسي.

الشكل رقم 14: البلديات التابعة لمركز الجوّاري لضرائب بعزاّبة

Centre de proximité des impôts (CPI) de Azzaba à Azzaba	Communes de : Azzaba - Es Sebt - El Ghedir - Ain Cherchar - Djendel Saadi Mohamed - Ben Azouz - Bekkouche Lakhdar - El Marsa
--	--

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 2017/04

رقم الهاتف: 038.96.98.07

الشكل 15: صورة لمركز الجوّاري لضرائب بعزاّبة



الموقع الإلكتروني: <https://www.mf.gov.dz>

البريد الإلكتروني: [cpiazzza21@gmail.com](mailto:cpiazzza21@gmail.com)

عدد العمال: 48 إطار

المصدر: <https://www.mf.gov.dz> بتاريخ 2024/05/1

## الفرع الثاني: مهام المركز للضرائب بعزابة ولاية سكيكدة

يهدف إنشاء المركز الجوّاري للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. ينشط المركز الجوّاري للضرائب تطبيقا لأحكام المادة 26 من المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المذكور في المجالات التالية<sup>63</sup>:

- **في مجال الوعاء:** إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات. المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب، إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات.
- **في مجال التحصيل:** التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم، تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة، مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة .
- **في مجال الرقابة والبحث:** تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوّاري للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه، متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقديم نشاطات المصالح المعنية.
- **في مجال المنازعات:** دراسة كل طعون نزاعية أو إعفائية موجهة للمركز الجوّاري للضرائب، التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقرر، متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.
- **في مجال الاستقبال والإعلام:** تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم، نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوّاري للضريبة .
- **في مجال الإعلام الآلي والوسائل:** استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات وخص الدخول الموافقة لها. إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات، الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.

المركز الجوّاري للضرائب هو مكلف بـ:

- تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي.

<sup>63</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة: 32 من المرسوم التنفيذي رقم: 06-327، المؤرخ بتاريخ 2006/09/18، الجريدة الرسمية، 2006، العدد 59، ص 12.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

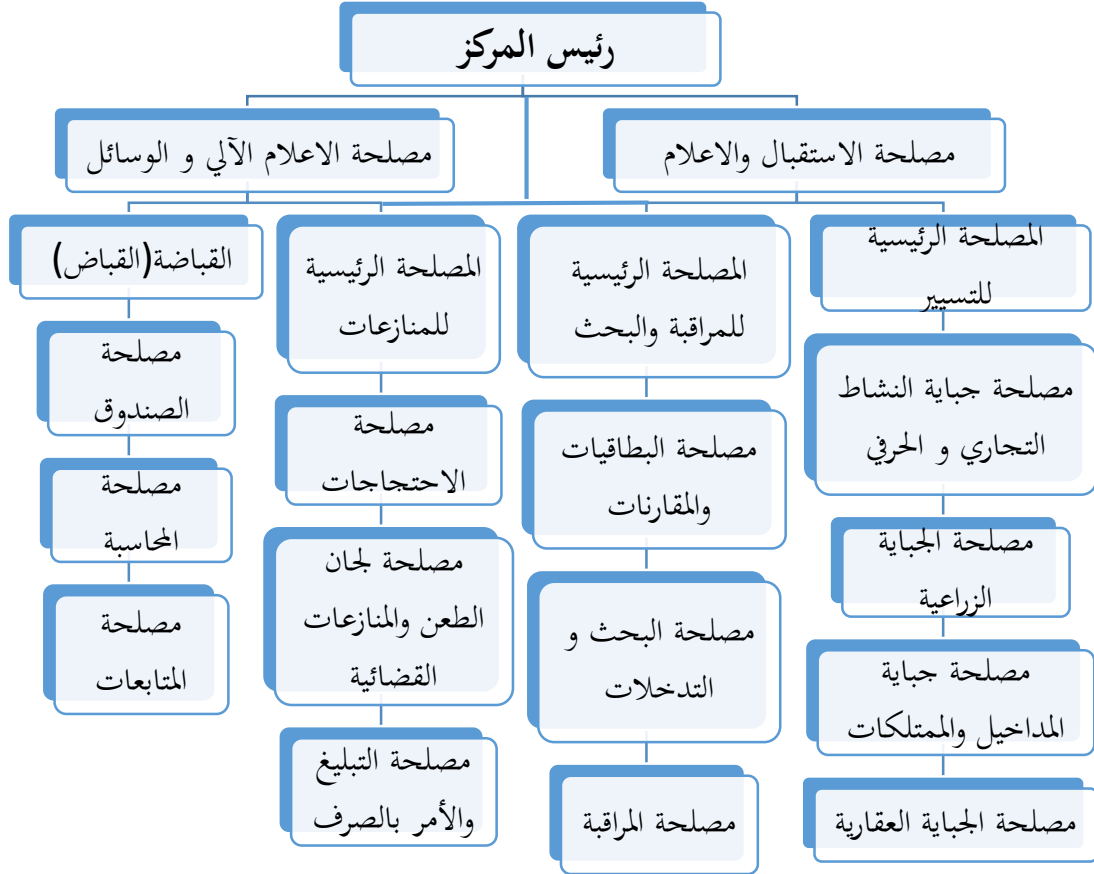
- تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية.
- تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجر والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم.
- تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها.
- تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها.
- تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها.
- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق و الرسوم والأتاوى.
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.
- تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها.
- تراقب التصريحات وتنظم التدخلات.
- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تدرس طلبات التخفيض الإداري.
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل، و تنظم المواعيد وتسيرها.
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الجوارية للضرائب.
- تسيير المستثمرات الفلاحية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب بعزابة.

### الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بعزابة

يتكون المركز الجوّاري للضرائب في ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين حسب الشكل رقم أدناه.

الشكل رقم 16: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بعزابة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المستمدة من مصلحة الرئيسية للتسيير

#### تنظيم المركز الجوّاري للضرائب بعزابة: 64

1. المصلحة الرئيسية للتسيير، وتكلف بـ:

- إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.

<sup>64</sup> بالاعتماد على موقع المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، بتاريخ 2024/05/02 على الساعة 11:30.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

- إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات.

تعمل على تسيير:

- **مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:** تتكفل بالملفات الجبائية وتراقب شكليا التصريحات المحررة من طرف المكلفين المتابعون حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة عند استلامها.
  - **مصلحة الجباية الزراعية:** تتكفل بالملفات الجبائية للمزارعين والمربين ومراقبة تصريحاتهم شكليا.
  - **مصلحة جباية المداخل والممتلكات:** تتكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين والضريبة على سكن وممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي /أجور.
  - **مصلحة الجباية العقارية:** تتكفل بالملفات الجبائية واستغلال والمراقبة الشكلية للتصريحات تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية.
2. **المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، وتكف بضمان:**
- تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوّاري للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه.
  - متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية.

تعمل على تسيير:

- **مصلحة البطاقات والمقارنات:** تكلف بتشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقات الممسوكة والتي تخص الوعاء والمراقبة والتحصيل الضريبي وتسييرها.
  - **مصلحة البحث والتدخلات التي تعمل في شكل فرق:** تكلف بتشكيل وتسيير فهارس مصادر المعلومات وتنفيذ البرامج الدورية للبحث عنها بعنوان حق الاطلاع.
  - **مصلحة المراقبة:** تنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات.
3. **المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكف ب:**
- دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجهة للمركز الجوّاري للضرائب.
  - التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقرر.
  - متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير:
- **مصلحة الاحتجاجات:** تتكلف بدراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق والضرائب والرسوم المتنازع عليها؛ أو إلى المطالبة بأشياء تم حجزها.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

- **مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:** تتكلف بدراسة ومتابعة الطعون والشكاوى الخاضعة لاختصاص لجان طعن للضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن الإعفائي.
- **مصلحة التبليغ والأمر بالصرف:** تتكلف بتبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛ وإعداد المعلومات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات، وتبليغها إلى المصالح المعنية للتكفل بها.
- 4. **القباضة، وتتكلف بـ:**

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري بالضريبة.
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة. تعمل على تسيير:
  - **مصلحة الصندوق.**
  - **مصلحة المحاسبة.**
  - **مصلحة المتابعات.**
- 5. **مصلحة الاستقبال والإعلام، وتتكلف بـ:**
  - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
  - نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوّاري للضرائب.
- 6. **مصلحة الإعلام الآلي والوسائل، وتتكلف بـ:**
  - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات وخصم الدخول الموافقة لها.
  - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
  - الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.

### المطلب الثاني: الاتصال الداخلي للمركز الجوّاري للضرائب عزابة

#### الفرع الأول: تحديد منصب العمل ومهامنا

في البداية تم استقبالنا من طرف الإدارة من طرف رئيس المركز الجوّاري لضرائب وذلك لاستلام ورقة قبول الترخيص وذلك بعد قيامنا بإجراءات القبول في دار المالية بولاية سكيكدة وتم إمضاء عليه من طرف المدير الولائي لضرائب لولاية سكيكدة. وبعد ذلك وجهنا إلى مصلحة الرئيسية لتسيير بهدف اطلاعنا على النظام الداخلي ونشاطات المصلحة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

وفي الزيارات التالية باشرنا في التفاعل والاندماج مع النشاطات المختلفة للمركز بهدف الاحتكاك وبمساعدة القائمين فيها تم تقديم استبيان لموظفي وذلك لجمع معلومات تؤكد فرضياتنا وتحليل نتائج تفيد الدراسة.

### الفرع الثاني: المحيط الاجتماعي للعمل

يتميز المحيط العملي بإيجابية وبالمهنية والحرفية حيث نرى السلوك العام للموظفين والإطارات يتسم بالانضباط والمواظبة وتسود بينهم روح الجماعة، مما سهل علينا التعامل معهم. وباعتبار مصلحة الرئيسية لتسيير مكان يربط كل مصالح المركز الضريبي بشبكة نظام جبايتك ويعمل على تنسيق وتعاون بين مختلف المصالح والأقسام، ساعدنا على بناء بيئة عمل إيجابية تساعد على تحقيق الأهداف المؤسسة بكفاءة ورضا تام من قبل الموظفين.

### الفرع الثالث: نوعية الاتصال الداخلي

يتمثل الاتصال في تبادل المعلومات أو الآراء أو الأفكار بين شخصين أو أكثر، وعلى هذا الأساس تستعمل المؤسسة في اتصالها الداخلي وسائل متعددة ومتنوعة لضمان السير الحسن للعمل، فمنها المكتوبة والشفوية والسمعية البصرية وذلك حسب الأهداف التي توجه إليهم المعلومات.

1. الوسائل المكتوبة: يتم الاتصال الكتابي عن طريق الكلمة المكتوبة التي يصدرها المرسل إلى المستقبل، يتم ذلك بوسائل أهمها:

- التقرير : يحرر من طرف مسئول يعمل داخل المؤسسة، يكون مكتوبا بعد اجتماع عمل أو اجتماع إعلامي.
- الإعلان : من الوثائق الداخلية التي تستعملها المؤسسة في تعليمات الضرورية للسير الحسن لمصالحها.
- المذكرة (المدونة الإعلامية): هي المعلومات أو التعليمات الإدارية الموزعة على عدد كبير ومحدد من المسؤولين، وتتعلق بتنظيم العمل، الأجور، الحوافز الاجتماعية وعامة المدونة الإعلامية هي كل ما يتعلق بتغيير جديد في المؤسسة.

2. الوسائل الشفوية: ونذكر من بينها:

- الاجتماعات: وسيلة تشجع الحوار المباشر وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل.
- الهاتف: يعتبر الاتصال الهاتفي من الوسائل الهامة في الوقت الحاضر.
- المقابلة: تكون بالاتصال المباشر بين الأشخاص، وهي مبنية على الحوار.

3. الوسائل التكنولوجية:

تتمثل في الانترنت، البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى المنصات الرقمية الداخلية حيث تستخدم المؤسسة منصات رقمية داخلية مثل البوابات الإلكترونية \*جبايتك\* أو التطبيقات المخصصة لتبادل المعلومات والوثائق وتنظيم العمليات الداخلية. حيث نجد:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

- الموقع الرسمي لمديرية الضرائب لتحميل الوثائق: <https://www.mfdgi.gov.dz>
- المنصات التي تستعملها: موقع فايسبوك المركز الجوّاري لضرائب
- البوابة الرقمية "جبايتك": <https://mfdgi.gov.dz/portailpublic>
- البريد الإلكتروني للمركز : cpiazzba21@gmail.com

## المبحث الثاني: الإطار المنهجي التحليلي للدراسة

من المعروف عن النظام الضريبي الجزائري أنه نظام تصريحي يعتمد بالدرجة الأولى على تصريح المكلف بالضريبة بمداخله وفق طبيعة النشاط الذي يقوم به، وتعتبر بوابتي مساهمتك وجبايتك تقنية جديدة في إطار تحسين أداء الإدارات والمؤسسات للارتقاء بمستوى الخدمات الضريبية المقدمة للمكلفين.

في هذا المبحث سنتعرف على نظام معلوماتي \*جبايتك\* وشروط الولوج إليه بالإضافة إلى خطوات التصريح أو لتسديد الجبائي عن بعد عبر منصة جبايتك.

**المطلب الأول: عرض ميكانيزمات البنية التشغيلية لبوابة \*جبايتك\***

**الفرع الأول: إطلاق خدمة التصريح الإلكتروني \*جبايتك\* في المركز الجوّاري للضرائب عزابة**

تم الاطلاق الرسمي للعمل بنظام " جبايتك " على مستوى المركز الجوّاري للضرائب عزابة يوم 2024/02/04 وتعتبر ثالث مؤسسة في ولاية سكيكدة التي أطلقت هذا النظام، حيث بلغ عدد المسجلين في هذا النظام حوالي 350 مكلف وذلك حسب تصريحات مدير المركز.

الشكل رقم 17: المدونة الاعلانية للانطلاق الرسمي لنظام جبايتك



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لمركز الجوّاري لضرائب عزابة

ملاحظة: قبل معرفة ذلك يشترط المركز على المكلف على ان يكون له رقم التعريف الجبائي NIF

(الملحق رقم 8)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوارى للضرائب عزابة.

## الفرع الثاني: شروط الولوج لخدمة جبايتك:

- تقديم طلب من طرف المكلف بالضريبة لفتح حساب خاص به عن طريق الاتصال بالمديرية المعنية للتسجيل واجراء عملية التصريح الجبائي بالطريقة الالكترونية.<sup>65</sup>
  - استمارة طلب الاكتتاب لتسجيل في منصة " جبايتك تحمل من الموقع (انظر الى الملحق 01)
  - ارفاق الطلب بكشف الحساب البنكي (RIB)
  - دفتر الأحكام العامة أي دفتر شروط استعمال المنصة.
  - تفويض من المسير للشخص المتعامل باسم الشركة (عادة ما يكون المحاسب).
- بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة " جبايتك " من أجل إيداع الملف على مستوى المركز الجوارى للضرائب. يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول الذي يسمح له بالولوج إلى الفضاء الخاص به على هذه البوابة، بحيث يصبح هذا الحساب عبارة إدارة إلكترونية خاصة بالمكلف يقوم فيه بجميع المعاملات الإدارية.
- عند الانتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة جبايتك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج إلى فضاء خاص وآمن، أين تقدم له العديد من الخدمات: <sup>66</sup>

- الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف وغيرها).
  - اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم، إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضا تحسين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية؛ بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات للدفع مع المتابعة المستمرة على مدار سنة النشاط.
  - كما تقدم البوابة وثائق كاملة عن النظام الجبائي الجزائري، يمكن للجميع الوصول إليها.
- ملاحظة:** بما أن خدمات موقع "جبايتك" تتمثل في إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط فإن الاكتتاب قابل للتجديد سنويا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين.

## الفرع الثالث: خطوات التصريح أو لتسديد الجبائي عن بعد عبر منصة \*جبايتك\*:

كخطوة أولى يقوم المكلف بالضريبة بالدخول إلى موقع المديرية العامة للضرائب وذلك عبر الرابط التالي: [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

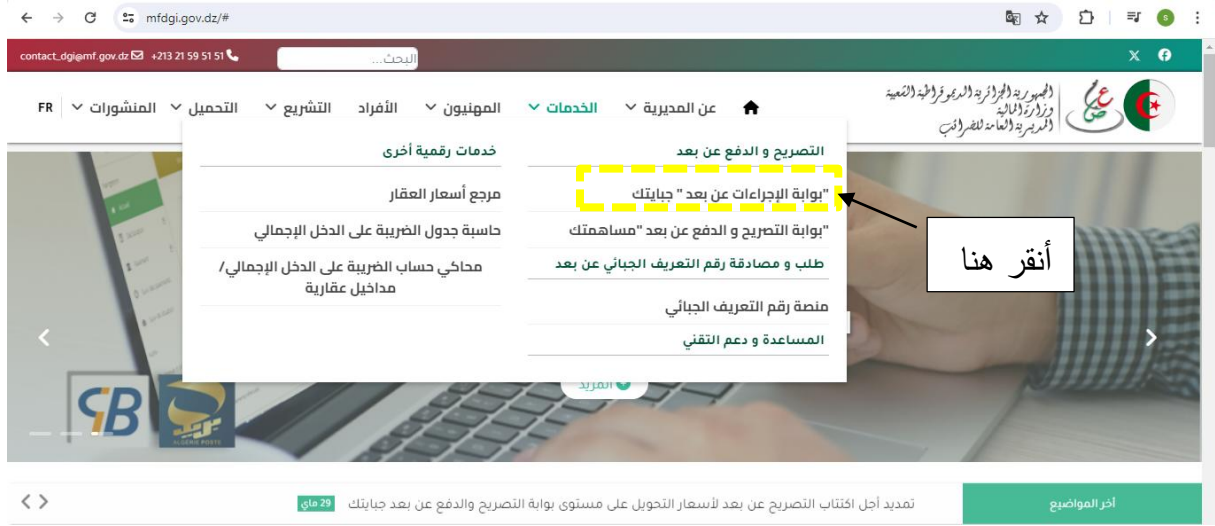
<sup>65</sup>محمد قوادي، مرجع سابق، ص: 249.

<sup>66</sup>بالاطلاع على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz> ، بتاريخ 2024/04/26 على

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.

بعد الدخول إلى موقع المديرية العامة للضرائب تظهر له مجموعة من القوائم يختار الدخول إلى الخدمات كما توضحه الصورة أدناه:

الشكل رقم 18: بوابة موقع المديرية العامة للضرائب



المصدر: موقع المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz> بتاريخ 2024/05/02 على الساعة 15:00

بعد الضغط على بوابة الإجراءات عن بعد "جبايتك" يتم عرض عام للبوابة جبايتك ثم ننقر على الولوج إلى فضاء التصريح والدفع الإلكترونيين، كما تبينه الصورة التالية:

الشكل رقم 19: البوابة الرقمية لتصريح والدفع الإلكتروني عن بعد "جبايتك"



المصدر: بالاعتماد على موقع [https://mfdgi.gov.dz/portailpublic\\_ar](https://mfdgi.gov.dz/portailpublic_ar) بتاريخ 2024/04/27 على الساعة 13:00.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.

أولاً: عملية التصريح الالكتروني.

تقوم المؤسسات ولكونها شخص معنوي تابع لنظام الريح الحقيقي بالتصريح بعدة ضرائب ورسوم في منصة جبايتك تتم عملية التصريح الضريبي الالكتروني بعد عملية الانخراط والحصول على رمز للدخول يمكن المكلف الدخول للفضاء الخاص به والبدء باستخدام المنصة حيث ينقسم التصريح الالكتروني لثلاث مراحل:

الشكل 20: مراحل التصريح الضريبي الالكتروني



المصدر: بالاطلاع على الموقع <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic>، تاريخ 2024/04/30 على الساعة 10:00

### 1. الدخول للفضاء المخصص بالتصريح عن بعد:

بعد الدخول إلى الفضاء الخاص <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> المبين في الصورة يتم إثبات هوية المكلف من خلال ظهور نافذة يستلزم إدخال فيها المعلومات التالية:

- ✓ رقم التعريف الجبائي
- ✓ كلمة المرور المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب.
- ✓ أخيراً تسجيل الدخول وهكذا يمكن للمكلف بالضريبة الولوج إلى فضائه الخاص على بوابة جوايتك.

الشكل رقم 21: واجهة بوابة " جبايتك "

The screenshot shows the login page for Jibaya'tic. It features the logo 'jibaya'tic Direction Générale des Impôts' at the top. Below the logo, there are three input fields: 'Utilisateur' (User), 'Mot de passe' (Password), and a blue button labeled 'Ouverture de session' (Login). A link for 'Mot de passe oublié' (Forgot password) is located below the login button. Three arrows point from text boxes on the right to the corresponding fields: 'أدخل رقم تعريفك الجبائي' points to the 'Utilisateur' field, 'أدخل كلمة المرور الخاص' points to the 'Mot de passe' field, and 'انقر على تسجيل الدخول' points to the 'Ouverture de session' button.

المصدر: بالاطلاع على الموقع <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic>، تاريخ 2024/04/30 على الساعة

10:00

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.

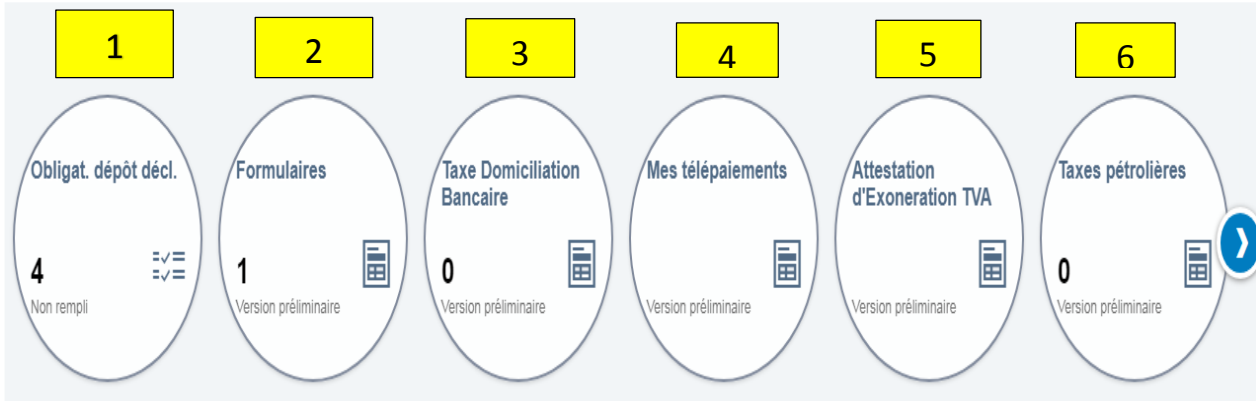
تتوفر بوابة الإجراءات عن بعد على شهادة أمان "SSL" التي تؤمن تبادلات البيانات مع المكلفين بالضريبة. يمنحك "فضاء التصريح عن بعد" إمكانية الولوج إلى مجموعة من الخدمات:

- إدخال بيانات تصريح جديد؛
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار؛
- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛
- ارسال تصريحكم؛
- متابعة وضعية تسديداتكم؛
- الاطلاع على بيانات الاكتتاب.

يتم معرفة فئات الضرائب والرسوم التي يخضع لها والواجبات التصريحية سواء كانت شهرية، دورية أو سنوية من خلال الأيقونة الأولى Obligat. Dépôt décl.

بعد الدخول إلى الأرضية الخاصة بالمكلف تظهر لنا عدة خصائص في النافذة التالية:

الشكل رقم 22: من مخرجات بوابة جبايتك للمكلفين



المصدر: البوابة الالكترونية " جبايتك " <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> " تاريخ الاطلاع 2024/05/05، الساعة 11:00

**1 زاوية الالتزام وتقديم الإقرارات Obligation et dépôt de déclaration:** توفر لك هذه الزاوية إمكانية الاطلاع على الالتزامات الضريبية وإدخالها وإرسالها إلى السلطات الضريبية. يشير الرقم المعروض في هذه الزاوية إلى عدد الالتزامات الضريبية السنوية التي يجب على المكلف إدخالها.

**2 ركن "النماذج" Formulaire:** توفر لك هذه الزاوية إمكانية تسجيل الإقرارات الضريبية الخاصة بالحدث وتصحيح الإقرارات المحفوظة والتي لم يتم إرسالها بعد إلى خدمات الضرائب. الرقم المعروض في هذه الزاوية يشير إلى عدد الطلبات المحفوظة لتوجيه البريد المصرفي ولكن لم يتم إرسالها "نسخة أولية". (الملحق رقم 10)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

**3** زاوية " ضريبة توجيه البريد المصرفي "Taxe Domiciliation Bancaire": توفر لك هذه الزاوية

إمكانية التسجيل ومتابعة معالجة طلب توجيه البريد المصرفي وطباعة هذه شهادات. يشير الشكل المعروض في هذه الزاوية إلى عدد طلبات المحفوظة لتوجيه البريد المصرفي لكن لم يتم إرسالها "نسخة أولية".

**4** زاوية "مدفوعاتي الإلكترونية" Mes Télépaiements": توفر لك هذه الزاوية إمكانية عرض قائمة

المدفوعات التي تمت عبر الإنترنت تم إجراؤها بالإضافة إلى حالتها (مدفوعة/ مرفوضة).

**5** زاوية "شهادة استبعاد ضريبة القيمة المضافة" Attestation d'Exonération TVA": توفر لك هذه

الزاوية خدمة طلب شهادة استبعاد ضريبة القيمة المضافة (F 21) عبر الإنترنت، وطلب الشراء بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة (F 22) ، بالإضافة إلى متابعة تقدم معالجتها. (الملحق رقم 9 )

**6** زاوية "الضرائب البترولية" Taxes pétrolières": تتيح لك هذه الزاوية الاطلاع على الالتزامات الإعلامية

المتعلقة بالضرائب والرسوم البترولية التي يتعين عليك الالتزام بها.

بالإضافة إلى:

**7** زاوية "الوثائق الضريبية" Documents Fiscaux": توفر لك هذه الزاوية خدمة طلب شهادة الوجود (20)

عبر الإنترنت وملخص الدورة الضريبية، بالإضافة تتبع حالة معالجتها.

**8** زاوية "ملفي الشخصي" Mon profil": توفر لك هذه الزاوية إمكانية الاطلاع على بياناتك الشخصية

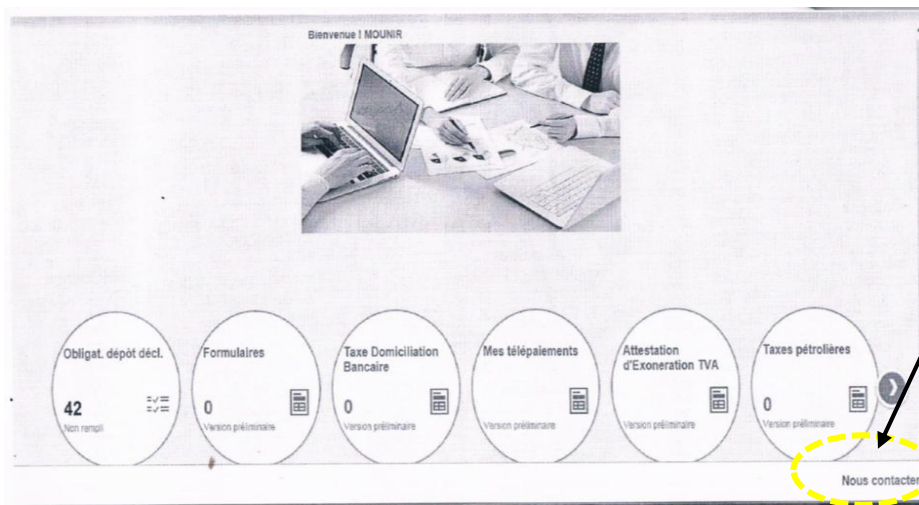
وحسابك الضريبي (الإقرارات والمدفوعات) بالإضافة إلى تفاصيل الاتصال الخاصة بك. (الملحق رقم 6)

✓ تظهر ميزات أخرى في هذه القائمة:

زر "اتصل بنا": يتيح لك الوصول إلى هذه النافذة للاطلاع على تفاصيل جهة الاتصال التي تتبع لها DGE ،

CDI وCPI ، بما في ذلك العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني للمساعدة.

الشكل رقم 23: نافذة بوابة جبايتك للاطلاع على تفاصيل جهة الاتصال



المصدر: البوابة الإلكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 10:10

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.

2. اعداد التصريح:

➤ الإقرار الضريبي الخاضع للالتزام الضريبي:

لتسجيل إقرار خاضع للالتزام ضريبي، عليك اتباع الخطوات التالية:

مثال: الاشتراك الإلكتروني لإقرار أي الالتزامات الضريبية التي تخضع لها (القيمة المضافة TVA ، الرسم على النشاط المهني TAP ، تصريح الدخل IRG).

انقر على الصفحة الرئيسية في زاوية القائمة (الشكل رقم 24) على زاوية الالتزام وتقديم الإقرارات

" Obligat. Dépôt décl "

الشكل رقم 24: انقر على زاوية الالتزام وتقديم الإقرارات



المصدر: البوابة الإلكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 10:15

✓ سيتم عرض قائمة بجميع الالتزامات الضريبية التي تخضع لها على الشاشة (انظر الصورة أدناه)

الشكل رقم 25: انقر على قائمة بالالتزامات الضريبية للشهر واختيار ضريبة

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date du justificatif
Etats Récapitulatifs Annuelles	Année 2020	1 janv. 2020	31 déc. 2020	Etats Récapitulatifs Annuelles	20 juin 2022	انقر على سطر
IRG: Salaires	Avril 2022	1 avr. 2022	30 avr. 2022	Impôt revenu global - Salaires	22 mai 2022	خاص بأي التزام
TAP: Régime général	Avril 2022	1 avr. 2022	30 avr. 2022	Taxe sur activ professionnelle	22 mai 2022	ضريبي تريد
TVA: Régime général	Avril 2022	1 avr. 2022	30 avr. 2022	Taxe sur la valeur ajoutée	22 mai 2022	التصريح به

المصدر: البوابة الإلكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 10:30

بعدها يتم اختيار أحد الالتزامات الواجبة عليه بصفة شهرية أو ثلاثية أو سنوية، حيث تتم عملية التصريح الشهري

بشكل بسيط بكل ضريبة على حدة، وبعد ظهور الواجهة يتم اختيار الضريبة أو الرسم المراد التصريح به مثلا

للتصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي يتم النقر على تصريح الدخل IRG Salaires أو ضريبة القيمة

المضافة TVA régime générale أو غيرها (الشكل رقم 24)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

✓ قبل ادخال البيانات يظهر تنبيه بمسؤولية المكلف عن البيانات المدخلة لذلك يجب ملأ المعلومات بتركيز وعناية بمجرد الضغط على OK  
الشكل رقم 26: انذار بمسؤولية المكلف عن البيانات المدخلة



المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 10:30

✓ يتم اختيار فترة الضريبة، يتعين ادخال مبالغ الأوعية الضريبية في الخانات المناسبة «revenu imposable»، ثم اضغط على المفتاح "مدخل" من لوحة المفاتيح، فيما تكون عملية الحساب بشكل آلي ويتم التأكد من صحة العمليات من خلال زر المراقبة، إذا لم يكن هناك خطأ يمكن الشروع في ارسال التصريح.  
الشكل رقم 27: ملء خانات "الدخل الخاضع للضريبة"

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	90000	9%	8100
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B4	Actes médicaux	800000	9%	72000
E3B5	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0

المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 11:00

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.

✓ بعد إدخال البيانات، انقر على الزر "إعادة الحساب" تقع في الجزء السفلي من النموذج، ليتمكن النظام من حساب المبلغ الإجمالي الواجب دفعه.  
الشكل رقم 28: انقر على الزر "إعادة الحساب" لحساب المبلغ الإجمالي الواجب دفعه.

Formulaire n° 10000003703 - TVA: Régime général pour la période 0316

E3897 - Régularisation du prorata (art.40 C/ T.C.A.) (+)(Déduction excédentaire)	0	0
E3898 - Reversement de la déduction (art.38 C/ T.C.A.)	0	0
(+) Total à rappeler (C)	890000	80100
E3899 - Total des déductions à opérer (B)	0	0
(-) TVA à payer au titre du mois (C - B)	890000	80100
Précipité à reporter sur le mois suivant (B - C)	0	0
Tva auto-liquidée à payer (article 53 du CTCA)		
9 - 4 Sous Total	0	0

انقر على الزر "إعادة الحساب"

Recalculer

+ Réinitialiser (0) Contrôler Sauveg. version prélimin.

المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 11:15

ملاحظة:

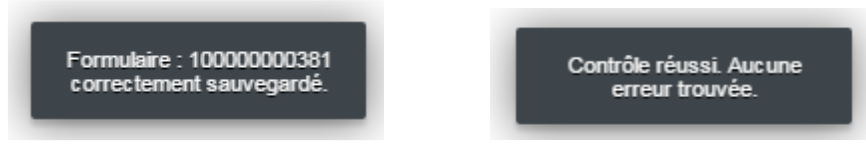
- في حالة ارتكبت خطأ في إدخال نموذج الإقرار، فسيظهر الزر "إعادة ضبط" «Réinitialiser+»، يسمح لك بحذف جميع البيانات التي أكملتها والمتابعة إلى إدخال بيانات جديدة.
  - في حالة تريد التحقق من البيانات المدخلة انقر على الزر "تحكم" «Contrôler».
  - في حالة حفظ التصريح انقر على الزر "حفظ النسخة الأولية" «Sauveg.Version Prélimin».
- الشكل رقم 29: أزرار التحكم إعادة ضبط، تحكم، حفظ النسخة الأولية



المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 11:30

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

✓ يعرض نظام "جبايتك" رسائل تعلمك بأنه قد تم التحقق من الإقرار وحفظه بشكل صحيح.  
الشكل رقم 30: رسائل لتتحقق من حفظ النسخة



المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 11:45

### 3. ارسال التصريح:

عملية الارسال: يتم الضغط على زر الارسال لإرسال التصريح  
الشكل رقم 31: زر الارسال لإرسال التصريح

#### TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

##### A / Chiffres d'affaires imposables

###### 1) Operations assujettis à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenue imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	90000	9%	8100
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B4	Actes médicaux	800000	9%	72000
E3B5	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0

انقر على زر ارسال

CLIQUEZ

Envoyer

المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 12:00

✓ بمجرد ارساله لا يمكن تعديله ويتم اصدار اشعار بالاستلام لضمان الاستلام الصحيح للتصريح ويعرض النظام رسالة تعلمك بذلك، في هذا الوقت يعتبر إقرارك بمثابة "مدفوع لدى الخدمات الضريبية".



✓ يظهر النظام تلقائياً "اشعار بالدفء AVIS A PAYER" في صيغة PDF متعلق بالتصريح المرسل.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.

الشكل رقم 32: اشعار بالدفع

\$value 1 / 1

**المديرية العامة للضرائب**  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

**DGI**

Centre de Impôts de DIV Alger Est  
EL HARRACH  
CDI EL HARRACH

**Avis a payer**

NIF: 13454444443333 Le: 21.03.2017 11:42:00

Nom/Raison Sociale: Société test MCF QT1

Adresse: AVENUE MOHAMED HATTAB / 16102 EL HARRACH

Déclaration: 100000000358 Période du: 01.03.2016 au: 31.03.2016

Code	Principal déclaration	Montant Penalité
TVA: Régime général	830 500,00	0,00
<b>Totaux:</b>		<b>830 500,00</b>

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 12:00

**ملاحظة:** في حالة التصريح بالضريبة على القيمة المضافة أو الرسم ثم يتم ادخال المبالغ وبنفس الطريقة السابقة بعد التأكد من صحة المبالغ يتم التأكد ثم ارسال التصريح. (الملحق رقم 9) في حالة وجود ضرائب أخرى يتعين التصريح بها كحق الطابع مثلا، يتم الانتقال الى الأيقونة الثانية Formulaire. (الملحق رقم 10)

**الفرع الرابع: الخطوات التي يجب اتباعها لإجراء الدفع عبر الإنترنت (التسديد الالكتروني)** توفر بوابة نظام المعلومات "جبايتك" للمكلف الذي قام بتقديم تصريح عبر الإنترنت إمكانية الاختيار بالدفع عبر الإنترنت الا مكلفون الذين ينتمون إلى الإدارة العامة للضرائب (DGE) ملزمون بدفع بإجراء دفع الضرائب والرسوم عبر الإنترنت.

✓ **موافقة المكلف على الخصم البنكي:** ويشترط الدفع عبر الإنترنت موافقة موقعة من دافعي الضرائب أي موافقة تفويض بالخصم المباشر والتي تسمح لإدارة الضرائب بإجراء استقطاعات حسابهم البنكي.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

الشكل رقم 33: التفويض بالخصم المباشر من الحساب البنكي للمكلف

AUTORISATION DE PRELEVEMENT		تفويض الخصم	
<b>Renseignements sur le client :</b>		<b>معلومات العميل:</b>	
• Nom : .....	.....	اسم العائلة الاسم الأول : .....	رقم الحساب (RIB) .....
• Prénom : .....	.....	( المراد الخصم منه: .....	تاريخ .....
• N° de compte (RIB) à débiter : .....	.....	المسحب: .....	المبلغ المطلوب سحبه : .....
• Date de Prélèvement .....	.....	تاريخ بداية التجميع: .....	.....
• Montant à prélever : .....	.....	تاريخ انتهاء التجميع .....	.....
• Date de début du prélèvement : .....	.....	.....	.....
• Date de fin du prélèvement .....	.....	.....	.....
Je soussigné (e), autorise .....		أن الموقع أدناه أقرّض .....	
à débiter mon Compte, au titre des Ordres de Prélèvement établis à mon nom par la Banque Extérieure d'Algérie, ainsi que les taxes y afférentes.		بالخصم من حسابي فيما يتعلق بأوامر الخصم المباشر المنشأة بإسمي من قبل البنك الخارجي الجزائري بالإضافة إلى الضرائب المتعلقة به.	
Pour ce faire, je m'engage à maintenir dans mon compte, une provision suffisante permettant la réalisation de ces opérations, dix (10) jours avant la date de leur échéance.		ولقوام ذلك، أتعهد بالاحتفاظ بأموال كافية في حسابي لتمكين تنفيذ هذه المعاملات، قبل عشرة (10) أيام من تاريخ استحقاقها.	
Fait à .....		تم في .....	
le .....		إمضاء .....	
Signature			

المصدر: البوابة الالكترونية جبايتك تاريخ الاطلاع 2024/05/04، الساعة 12:30

**ملاحظة:** الدفع عبر الإنترنت يتعلق فقط بالتزامات الإقرار الضريبي، لا يمكن تسوية الديون الضريبية والمبالغ المستحقة الدفع عن بعد.

✓ مراقبة معاملات الدفع عبر الإنترنت:

يمكن لدافعي الضرائب الذين قاموا بالدفع عبر الإنترنت متابعة التقدم المحرز في معالجة هذه العملية من خلال النقر على ملفي الشخصي " Mon Profil ".  
يمكن أن تنشأ حالتان:

- حالة "الدفع عن بعد قيد المعالجة" Télépaiement en traitement
- حالة "أمر الدفع قيد التقدم" Ordre De Paiement En Cours

بمجرد أن تتلقى خدمة الضرائب (DGE، CDI، CPI) الرد من البنك، يتم عرض نتيجة معالجة الدفع عبر الإنترنت في "مدفوعاتي" وفي هذه الحالة يكون إما مرفوض أو مدفوع.

✓ التزامات المكلف بالضريبة اتجاه منصة جبايتك:

ان التسجيل في خدمة جبايتك ينتج عنه مجموعة من الالتزامات يجب على المكلف احترامها والا يتم شطبها تلقائياً من الخدمة، وتتمثل هذه الالتزامات في:<sup>67</sup>

<sup>67</sup> بوختاش عبد القادر، عيساوي عادل، أثر تكنولوجيا الاعلام والاتصال على النظام الجبائي دراسة حالة مصلحة الضرائب لولاية تيارت، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، قسم علوم التسيير تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة ابن خلدون . تيارت، سنة 2022، ص: 101.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

- الاستعانة بحاسوب مزود بنظام الحماية ضد الفيروسات.
- حماية رموز الدخول بصفة سرية.
- احترام الأقساط القانونية المتعلقة بالتصريح والدفع.

**المطلب الثالث: عرض الطريقة المنهجية المستخدمة لتحليل وإستخلاص مقومات مساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي من خلال دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.**

**الفرع الأول: عرض وتحليل مجتمع للدراسة وأدوات الدراسة**

### 1. مجتمع الدراسة

استهدفنا في هذه الدراسة عن التعرف على كيفية مساهمة النظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي، ولذلك ارتئنا لإسقاط الدراسة على عينة من القائمين في إدارة المركز الجوّاري للضرائب عزابة وهذا نظرا لصعوبة الولوج إلى المؤسسات وتحفظها في تقديم معلومات خاصة في الجانب الجبائي. من خلال استبيان قدم لهم يدويا.

لقد تم توزيع 48 استمارة على موظفي المركز الجوّاري للضرائب عزابة قصد الحصول على أعلى نسبة تمثيل ممكنة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات.

### 2. أدوات الدراسة

انطلاقا من إشكالية الدراسة وفرضياتها والأهداف المسطرة للدراسة لجأنا لاستخدام أداة لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي وأكثرها ملائمة وهي: **الاستبيان بالمقابلة**. حيث تم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة استبيان مقننة تحتوي على عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة ويعد الاستبيان طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من الأسئلة حول موضوع دور النظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي، يتم ترتيبها حسب أهداف البحث، ثم تسليمها للمبحوث عن طريق اليد.

ويتلخص الهدف الأساسي من استخدامها في جمع أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة من طرف الباحث، ولهذا قمنا بتقسيم محتوى الاستبيان إلى:

➡ **الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة أي خصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة من خلال أربعة أسئلة والمتمثلة في: الجنس، والمستوى التعليمي، والنشاط الممارس، سنوات الخبرة، والهدف من هذا الجزء الأول هو توفير معلومات أولية وخلفية عامة حول المبحوثين.

➡ **الجزء الثاني:** تجربتك مع نظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\*

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

يتضمن بعض الأسئلة تخص تجربة إطارات المركز الجوّاري لضرائب مع نظام المعلوماتي \*جبايتك\* من حيث سهولة استخدامه أي تجربتكم العملية من حيث الفهم والتوجيه.

#### الجزء الثالث: فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\*

سيتضمن بعض الأسئلة حول فعالية نظام جبايتك من حيث تبسيط إجراءاته وحول مساهمته في تحسين إدارة البيانات الضريبية وتحليلها بشكل أكثر فعالية.

#### الجزء الرابع: دور النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي في عزابة

يتضمن بعض الأسئلة حول سياسات وإجراءات محددة لاستخدام نظام "جبايتك" كجزء من استراتيجية مكافحة التهرب الضريبي.

#### الجزء الخامس: توصيات ومقترحات

يتضمن بعض الأسئلة حول اقتراحات لتحسين فعالية نظام "جبايتك" في الحد ومجابهة التهرب الضريبي.

### الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: النتائج المتعلقة بأداة الاستبيان

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

جدول رقم 07: المتغيرات الشخصية لأفراد العينة

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	12	25%
	أنثى	36	75%
المؤهل العلمي	ليسانس	34	70.8%
	ماستر	12	25%
	دكتوراه	2	4.2%
التخصص	محاسبة	18	37.5%
	جباية	09	18.75%
	محاسبة وتدقيق	06	12.5%
	مالية	15	31.25%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	30	62.5%
	أكثر من 10 سنوات	18	37.5%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.

التحليل:

الجنس: بالنسبة لمتغير الجنس كانت الفئة الراجحة لفئة انثى بنسبة (75 %) وذكر (25 %).

المؤهل العلمي: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كانت الفئة الراجحة لمستوى الليسانس بنسبة (70.8 %)، يليها الحاصلين على شهادة ماستر بنسبة قدرها (25 %)، أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة (4.2%)، وهذا مؤشر جد إيجابي لوجود الفئة المتعلمة والمتقفة في عينة الدراسة مما يدل على قدرة أفراد هذه العينة على فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليه.

التخصص: بالنسبة لمتغير التخصص لوحظ أن أكبر نسبة كانت لتخصص محاسبة بنسبة (37.5 %) ، يليها تخصص مالية بنسبة (31.25%)، بعد ذلك يأتي تخصص جباية بنسبة (18.75 %) ، وأخيرا تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة (12.5 %).

سنوات الخبرة: أغلب أفراد عينة الدراسة تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة (62.5 %) ، تليها نسبة للموظفين الذين تزيد خبرتهم عن 10سنوات فقد بلغت نسبتهم (37.5%).

الجزء الثاني: تجربتك مع نظام المعلوماتي الجبائي \*جبايتك\*

الجدول رقم 8: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 1 الجزء 2

السنة	التكرار	النسبة المئوية (%)
2021	00	00
2023	00	00
2024	48	100%
المجموع	48	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

التحليل: فإن أغلبية الأجوبة تؤكد على أن تم الاطلاق الرسمي للعمل لنظام " جبايتك " على مستوى المركز الجواري للضرائب عزابة سنة 2024.

الجدول رقم 09: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 2 الجزء 2

الواجهة الرئيسية لنظام "جبايتك" سهولة الفهم والاستخدام	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	45	93.75%
لا	03	6.25%
المجموع	48	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الواجهة الرئيسية لنظام "جبايتك" سهلة الفهم والاستخدام بنسبة (93.75%)، ونلاحظ أن فئة قليلة جاوبت بنسبة لا(6.25%) وهذا يدل على واجهة بوابة "جبايتك" قد تم تصميمها بشكل يسهل فهمه واستخدامه، يعني أن المستخدمين يمكنهم الوصول إلى المعلومات والخدمات بسرعة وبدون عناء.

**الجدول رقم 10: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 3 الجزء 2**

سهولة التصريح الجبائي بنظام جبايتك	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	18	37.5%
لا	30	62.5%
المجموع	48	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن سهولة التصريح بنظام المعلوماتي "جبايتك" من طرف المكلفين لضريبة لمركز الجوّاري لضرائب عزابة تؤثر بدرجة "لا" إلى حد ما بنسبة (62.5%)، ونلاحظ أن فئة قليلة جاوبت بنسبة نعم (37.5%) وهذا يدل على عدم امتلاك الخبرة والمهارة الكافية لاستخدام نظام "جبايتك" بكل سهولة، وعليه حاجة عينة الدراسة للمزيد من الدورات التدريبية والتكوينية وذلك لتقليل من احتمالية الأخطاء.

**الجدول رقم 11: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 4 الجزء 2**

تحتاج إلى مزيد من التوجيه أو التدريب لفهم كيفية عمل نظام الجبائي "جبايتك"	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	40	83.3%
لا	8	16.7%
المجموع	48	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأجوبة طالبت بمزيد من التوجيه أو التدريب لفهم كيفية عمل نظام الجبائي "جبايتك" بنسبة (83.3%)، وحسب ملاحظتهم: هذا راجع إلى قلة الدورات التدريبية وقلة مصادر: دليل المستخدم، مقاطع فيديو تعليمية أو مقالات عبر الإنترنت توضح كيفية استخدام نظام الجبائي "جبايتك".

**الجدول رقم 12: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 5 الجزء 2**

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

مقترحات لتحسين سهولة استخدام نظام "جبايتك"	التكرار	النسبة المئوية (%)
توفير دورات تدريبية	26	54.2%
تحسين سرعة الأداء لتحميل الصفحات وتنفيذ العمليات لتوفير تجربة مستخدم سلسة	10	20.8%
ترجمة واجهة نظام "جبايتك" إلى اللغة العربية لتيسير فهمها للمستخدمين	5	10.41%
توفير إشعارات وتنبهات فعالة للمستخدمين بشأن أي تحديثات أو تغييرات في النظام أو القوانين الضريبية.	5	10.41%
تبسيط العمليات الموجودة في بوابة "جبايتك"	2	4.18%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يوجد تباين بين آراء أفراد الدراسة حيث أغلبية الآراء كانت حول توفير دورات تدريبية بنسبة (54.2%)، تليها تحسين سرعة الأداء لتحميل الصفحات وتنفيذ العمليات لتوفير تجربة مستخدم سلسة بنسبة (20.8%)، ثم ترجمة واجهة نظام "جبايتك" إلى اللغة العربية لتيسير فهمها للمستخدمين وتوفير إشعارات وتنبهات فعالة للمستخدمين بشأن أي تحديثات أو تغييرات في النظام أو القوانين الضريبية بنسبة (10.41%)، وأخيرا تبسيط العمليات الموجودة في بوابة "جبايتك" بنسبة (4.18%).

**الجدول رقم 13: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 6 الجزء 2**

أبرز التحديات التي تواجهكم أثناء استخدام النظام "جبايتك"	التكرار	النسبة المئوية (%)
واجه المستخدمون تحديات في التكيف مع التحديثات الجديدة للنظام	04	8.4%
صعوبة في فهم واستخدام النظام بشكل صحيح بسبب نقص التدريب الفني المناسب.	10	20.8%
حدوث مشاكل التقنية أثناء استخدام نظام "جبايتك"	12	25%
تعطل النظام، ببطء الأداء، أو صعوبات في تحميل الصفحات.	22	45.8%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تباين بين آراء أفراد الدراسة حول أبرز التحديات حيث نجد ان غالبية من أفراد العينة تجد أن تعطل النظام، بطء الأداء، أو صعوبات في تحميل الصفحات بنسبة (45.8%)، يليها حدوث مشاكل التقنية أثناء استخدام نظام "جبايتك" بنسبة (25%)، ثم صعوبة في فهم واستخدام النظام بشكل صحيح بسبب نقص التدريب الفني المناسب بنسبة (20.8%)، وفي الأخير نجد أن المستخدمون واجهوا تحديات في التكيف مع التحديثات الجديدة للنظام بنسبة (8.4%).

الجزء الثالث: فعالية النظام المعلوماتي "جبايتك"

الجدول رقم 14 : إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 1 الجزء 3

النسبة المئوية (%)	التكرار	نظام الجبائي "جبايتك" يساهم في تنفيذ المهام اليومية لجباية الضرائب
100%	48	نعم
00	00	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة بنسبة (100%) أقرت بفائدة نظام الجبائي "جبايتك" ومساهمته في تنفيذ المهام اليومية لجباية الضرائب. ويرجع ذلك إلى شعور أفراد العينة بأهميته وفائدته والنية السلوكية للاستخدام الفعلي للتكنولوجيا.

الجدول رقم 15 : إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 2 الجزء 3

النسبة المئوية (%)	التكرار	نظام الجبائي "جبايتك" توفر أدوات لأداء مهامكم الجبائية بكفاءة
100%	48	نعم
00	00	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة بنسبة (100%) أقرت بأن نظام "جبايتك" أداة فعالة وموثوقة لأداء المهام الجبائية بكفاءة وسلاسة من خلال توفير النظام تقارير وتحليلات مفصلة حول الضرائب المدفوعة والمستحقة والمعفاة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

الجدول رقم 16: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 3 الجزء 3

النسبة المئوية (%)	التكرار	لاحظت تحسن في مستوى الامتثال الضريبي بعد تطبيق نظام "جبايتك"
83.3%	40	نعم
16.7%	8	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الامتثال الضريبي بعد تطبيق نظام "جبايتك" مرتفع بنسبة (83.3%) وهذا حسب آراء غالبية أفراد العينة راجع إلى تسهيل الإجراءات التصريح والدفع بالإضافة إلى تقديم المعلومات بشكل دقيق وتسهيل عمليات المراقبة والتدقيق الضريبي.

الجدول رقم 17 : إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 4 الجزء 3

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيانات والتقارير المقدمة في نظام "جبايتك" دقيقة وموثوقة
100%	48	نعم
00	00	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة وبنسبة (100%) قالوا أن البيانات والتقارير المقدمة في نظام "جبايتك" دقيقة وموثوقة وذلك راجع أن نظام "جبايتك" يستخدم تقنيات التحقق المتقدمة للتأكد من دقة البيانات المدخلة ومطابقتها للمعايير الضريبية المحددة.

الجدول رقم 18 : إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 5 الجزء 3

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجراءات التي يتخذها نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" لمعالجة البيانات الشخصية بشكل آمن ومراعاة الخصوصية
--------------------	---------	--

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.

25%	12	التزام نظام "جبايتك" بالامتثال للتشريعات واللوائح المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، بما في ذلك قوانين الخصوصية الوطنية
8.4%	4	سياسات الحفظ على البيانات
66.6%	32	استخدام تقنيات التشفير لحماية البيانات الشخصية من الوصول غير المصرح به (رقم سري لكل مكلف)

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تفاوت آراء أفراد عينة حول الإجراءات التي يتخذها نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" من بينها: استخدام تقنيات التشفير لحماية البيانات الشخصية من الوصول غير المصرح به (رقم سري لكل مكلف) بنسبة (66.6%)، يليها التزام نظام "جبايتك" بالامتثال للتشريعات واللوائح المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، بما في ذلك قوانين الخصوصية الوطنية بنسبة (25%)، وأخيرا سياسات الحفظ على البيانات بنسبة (8.4%).

**الجزء الرابع: دور النظام المعلوماتي جبايتك في الحد من التهرب الضريبي في عزابة**

**الجدول رقم 19: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 1 الجزء 4**

النسبة المئوية (%)	التكرار	نظام "جبايتك" له دور فعال في الحد من التهرب الضريبي
100%	48	نعم
00	00	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان غالبية أفراد العينة وبنسبة (100%) قالوا إن نظام "جبايتك" له دور فعال في الحد من التهرب الضريبي، وحسب ملاحظتهم انه يعتمد على استخدام التقنية والبيانات الإلكترونية لتبسيط وتحسين عمليات جباية الضرائب وزيادة شفافيتها. وذلك لتقليل الفجوات التي يمكن أن يستغلها الأفراد أو الشركات لتجنب دفع الضرائب المستحقة.

**الجدول رقم 20: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 2 الجزء 4**

النسبة المئوية (%)	التكرار	نظام "جبايتك" له آليات لتحليل البيانات المالية لكشف أي علامات مشبوهة تثير من التهرب الضريبي
100%	48	نعم

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

00	00	لا
%100	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نظام "جبايتك" له آليات لتحليل البيانات المالية لكشف أي علامات مشبوهة تثير من التهرب الضريبي بنسبة (100 %) ، وحسب ملاحظتهم يتضمن نظام "جبايتك" عادةً آليات لتحليل البيانات المالية بهدف كشف أي علامات مشبوهة قد تشير إلى التهرب الضريبي. تعتمد هذه الآليات على تقنيات التحليل الضخم للبيانات.

**الجدول رقم 21: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 3 الجزء 4**

النسبة المئوية (%)	التكرار	لديكم سياسات وإجراءات لاستخدام نظام "جبايتك" كجزء من استراتيجية مكافحة التهرب الضريبي
%100	48	نعم
00	00	لا
%100	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد العينة أقرت بأن هنالك سياسات وإجراءات لاستخدام نظام "جبايتك" كجزء من استراتيجية مكافحة التهرب الضريبي بنسبة (100 %)، ومن بينها حسب ملاحظتهم تطبيق سياسات تشجيعية للشفافية والإفصاح المالي، مما يضمن تقديم المعلومات الضريبية بشكل صحيح وموثوق، وتوفير التدريب المستمر للموظفين حول القوانين واللوائح الضريبية وكيفية استخدام نظام "جبايتك" بشكل فعال في كشف ومكافحة التهرب الضريبي.

**الجدول رقم 22: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 4 الجزء 4**

النسبة المئوية (%)	التكرار	الأدوات والميزات في نظام "جبايتك" التي تساهم بشكل كبير في الكشف عن حالات التهرب الضريبي
%52.08	25	استخدام تقنيات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لفحص البيانات الضريبية بشكل شامل.
%20.84	10	إنشاء نظام للمراقبة المستمرة للمعاملات المالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

27.08%	13	التحقيقات الضريبية للتحقق من دقة التقارير المالية المقدمة، والتحقق من مطابقتها مع البيانات الفعلية.
--------	----	---

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن تباين افراد العينة من خلال أجوبتهم: من بينها استخدام تقنيات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لفحص البيانات الضريبية بشكل شامل بنسبة (52.08%)، يليها التحقيقات الضريبية للتحقق من دقة التقارير المالية المقدمة، والتحقق من مطابقتها مع البيانات الفعلية بنسبة (27.08%) واخيرا إنشاء نظام للمراقبة المستمرة للمعاملات المالية بنسبة (20.84%).

الجدول رقم 23: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 5 الجزء 4

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستثمار في تطوير وتحسين نظام جبايتك يمكن أن يقلل من مخاطر التهرب الضريبي
100%	48	نعم
00	00	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن الاستثمار في تطوير وتحسين نظام جبايتك يمكن أن يقلل من مخاطر التهرب الضريبي وذلك حسب أفراد العينة وبنسبة (100 %)، وحسب ملاحظتهم أن الاستثمار له دور في تطوير وتحسين نظام الجباية الضريبية يمكن أن يكون أداة فعالة في الحد من مخاطر التهرب الضريبي وتعزيز النزاهة والشفافية في النظام الضريبي.

الجدول رقم 24: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 6 الجزء 4

النسبة المئوية (%)	التكرار	يمكن لنظام المعلومات الجبائي "جبايتك" في تعزيز العمليات المالية وتحديد المخاطر المحتملة لتهرب الضريبي
54.2%	26	يسمح نظام "جبايتك" بتجميع وتخزين البيانات الضريبية بشكل شامل
20.8%	10	تطبيق آليات التحقق الضريبي لتحليل البيانات والتحقق من صحة الإقرارات الضريبية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

25%	12	يمكن للنظام تحسين مستوى الشفافية وتوفير الوصول التام إلى المعلومات الضريبية، مما يعزز الثقة بالنظام الضريبي ويقلل من الممارسات غير المشروعة.
-----	----	--

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد تفوت آراء حول أهمية نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" في تعزيز العمليات المالية وتحديد المخاطر المحتملة لتهرب الضريبي من بينها: يسمح نظام "جبايتك" بتجميع وتخزين البيانات الضريبية بشكل شامل بنسبة (54.2%) وتحسين مستوى الشفافية وتوفير الوصول التام إلى المعلومات الضريبية، مما يعزز الثقة بالنظام الضريبي ويقلل من الممارسات غير المشروعة بنسبة (25%) وأخيرا

تطبيق آليات التحقق الضريبي لتحليل البيانات والتحقق من صحة الإقرارات الضريبية بنسبة (20.8%).

**الجدول رقم 25: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 7 الجزء 4**

النسبة المئوية (%)	التكرار	توجد تحديات تواجه استخدام نظام جبايتك في مكافحة التهرب الضريبي
81.25%	39	نعم
18.75%	9	لا
100%	48	المجموع
77.08%	37	تعطل دائم في نظام "جبايتك"
20.84%	10	نقص التدريب والتكوين للموظفين.
2.08%	1	الخوف من تأمين المعلومات بشكل فعال لحمايتها من التسريب والاختراق.

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد ان هنالك تحديات تواجه استخدام نظام جبايتك في مكافحة التهرب الضريبي بنسبة (81.25%) ومن أهمها: تعطل دائم في نظام جبايتك بنسبة (77.08%) ونقص التدريب والتكوين العملي لإطارات المركز الجوّاري لضرائب بنسبة (20.84%)، وأخيرا الخوف من تأمين المعلومات بشكل فعال لحمايتها من التسريب والاختراق بنسبة (2.08%)، بالإضافة إلى أنها تواجه التحديات المتعلقة بتبني التقنيات الجديدة وتأمين البيانات وتوفير الدعم الفني للمستخدمين والتلاعب بالبيانات والتضليل من طرف المكلفين بالضرائب.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

الجزء الخامس: توصيات ومقترحات

الجدول رقم 26: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 1 الجزء 5

النسبة المئوية (%)	التكرار	لديك اقتراحات لتحسين فعالية نظام "جبايتك" لمكافحة التهرب الضريبي
62.5%	30	نعم
37.5%	18	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن آراء أفراد الدراسة منقسمة حيث منها من قال نعم بنسبة 62.5 % أي أن لديهم اقتراحات لتحسين فعالية نظام "جبايتك" لمكافحة التهرب الضريبي تتمثل في: زيادة حملات توعية وبرامج تنقيفية منتظمة تخص النظام لزيادة الوعي الضريبي، تبسيط القوانين الضريبية والإجراءات إلى تقليل الفجوات التي يمكن استغلالها من قبل المتهربين وبالتالي تعزيز الامتثال الضريبي.

الجدول رقم 27: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 2 الجزء 5

النسبة المئوية (%)	التكرار	ترغبون في إضافة ميزات جديدة أو تعديلات على الميزات الحالية في النظام *جبايتك*
58.34%	28	نعم
41.66%	20	لا
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن آراء أفراد الدراسة منقسمة حيث منها من قال نعم بنسبة 58.34 % أي أن لديهم يريدون إضافة ميزات جديدة أو تعديلات على الميزات الحالية في النظام \*جبايتك\* تتمثل في: توفر خاصية التغيير والتبديل وذلك لعدم قدرة المكلف على تصحيح أخطائه، تحسين واجهة بوابة جبايتك من خلال تصميم واجهة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجواري للضرائب عزابة.

مستخدم أكثر سهولة وتفاعلية، مما يسهل على المكلفين تنفيذ الإجراءات الضريبية بكفاءة أكبر، تطوير نظام يرسل إشعارات آلية للمكلفين بشأن المواعيد النهائية لتقديم الإقرارات الضريبية والمدفوعات الضريبية القادمة.

الجدول رقم 28: إجابات أفراد الدراسة عن السؤال رقم 3 الجزء 5

النسبة المئوية (%)	التكرار	يمكن للنظام *جبايتك* أن يحسن تجربتكم ويساهم في تحسين أداء عملكم في مركز الجواري للضرائب
20.83%	10	التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان في المركز الجواري للضرائب
20.83%	10	توفير الوقت والجهد
58.34%	28	تفادي الوقوع في الأخطاء وذلك للحساب الآلي.

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على نتائج الاستبيان

**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه تفاوت آراء أفراد الدراسة بين من قال إن نظام \*جبايتك\* أن يحسن تجربتهم ويساهم في تحسين أداء عملكم من خلال تفادي الوقوع في الأخطاء وذلك للحساب الآلي بنسبة 58.34% ثم يليها توفير الوقت والجهد والتخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان في المركز الجواري للضرائب بنسبة 20.83%.

### الفرع الثالث: النتائج المستخلصة

من خلال تحليل نتائج الاستبيان يمكن استخلاص ما يلي:

- ✓ ساهم نظام جبائي جبايتك بشكل كبير في إضفاء الشفافية والكفاءة والسرور في انجاز مختلف المهام وتقليل الجهد.
- ✓ يستخدم نظام المعلومات الجبائي جبايتك في ايداع التصريحات الجبائية ودفعها وهو ما يوفر الوقت و القضاء على الفوضى و الاكتظاظ الناتج عن الانتظار أمام طوابير القباضات.
- ✓ الهدف الأساسي من نظام المعلومات الجبائي جبايتك هو توسيع الوعاء و تقليل المخاطر و محاربة التهرب الضريبي.
- ✓ تسمح البوابة الالكترونية جبايتك من إجراء مختلف العمليات آليا و مراجعتها و تذكير المكلف بمختلف التزاماته.
- ✓ اهم عائق يقرم من فعالية النظام هو مشكل تدفق الأنترنت وصعوبة الولوج الى المنصة مما جعل المكلف ينفر ويفضل التعامل التقليدي والمباشر أمام مصالح الادارية المختصة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.

✓ فعالية نظام "جبايتك" في مكافحة التهرب الضريبي، بالإضافة إلى وجود مشاكل تواجه استخدام النظام منها: تعطل النظام وشبكة الأنترنت ونقص التدريب والتكوين المهني لنظام جبايتك.

**المطلب الثالث: التقييم العملي التطبيقي لفعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوازي للضرائب عزابة.**

بعد قيامنا بإجراء باستبيان مع إطارات المركز الجوازي للضرائب عزابة بغرض طرح بعض التساؤلات عن مدى أهمية منصة جبايتك ومدى مساهمتها في تحسين الأداء وفعاليتها في الحد من التهرب الضريبي وكيفية القيام بعمل التصريح والتسديد عن بعد بالنسبة لطريقة التصريح في الجباية التقليدية كان التصريح تقليدي يضم أوراق تملأ باليد إضافة إلى التنقل بالطريقة الكلاسيكية تأخذ وقتا وتكاليف هائلة إلى حين بداية التصريح الإلكتروني الذي اختزل معظم هذه المشاكل وسهل عملية التصريح بالنسبة للمكلفين، وحتى بالنسبة لطريقة التسديد فكان يتطلب التنقل للجهة المعنية أو إلى البنوك وأصبح الكترونيا فلم يعد التنقل ضروري. توصلنا إلى أن للمنصة عدة مزايا بالمقابل لها بعض العيوب.

**الفرع الأول: استخلاص وتقييم مجال القيمة المضافة لمنصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي**

**تسجيل المعاملات بشكل إلكتروني:** تتيح منصة "جبايتك" للمكلفين بالضريبة إمكانية تسجيل معاملاتهم بشكل إلكتروني، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي.

**توثيق الفواتير الإلكترونية:** توفر منصة "جبايتك" توثيق الفواتير إلكترونيا، مما يتيح للمكلفين إمكانية التوثيق الدقيق والأمن لعملياتهم.

**تقديم التقارير المالية المحدثة بشكل آلي:** تقدم منصة "جبايتك" التقارير المالية المحدثة بشكل آلي، مما يتيح للمكلفين إمكانية التقديم الدقيق والأمن لتقاريرهم المالية.

**مراقبة العمليات والتحقق:** توفر منصة "جبايتك" مراقبة العمليات والتحقق، مما يتيح للمكلفين إمكانية مراقبة عملياتهم بشكل دقيق والتحقق من صحة المعاملات.

**توفير التشفير والأمان الإلكتروني:** تتميز منصة "جبايتك" بتوفير التشفير والأمان الإلكتروني، مما يتيح للمكلفين إمكانية التشفير والتحقق من صحة المعاملات.

**تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين:** ساهمت منصة "جبايتك" في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة، مما أدى إلى زيادة عدد المكلفين وتحسين العلاقة بينهم وبين الإدارة الضريبية.

**تحسين الامتثال الضريبي:** أدت منصة "جبايتك" إلى تحسين الامتثال الضريبي لدافعي الضرائب من خلال تسهيل عملية التصريح والدفع الإلكتروني.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

تقليل الأخطاء الإدارية: ساهمت منصة "جبايتك" في تقليل الأخطاء الإدارية من خلال توفير الرقابة والتحقق الإلكتروني.

بالإضافة إلى مزايا أخرى:

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان في المركز الجوّاري للضرائب.
- متابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب.
- توفير الوقت والجهد.
- تقليص تكاليف الورق " الملفات " ومحاولة تطبيق هدف 0 ورقة.
- سهولة التسديد والتصريح.
- زيادة التزام المكلف في تقديم تصريحاته ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.
- تقادي غرامات التأخير في التصريح وغرامات التأخير في التسديد وذلك للتسديد في الآجال المحددة.

بشكل عام، تقدم منصة "جبايتك" قيمة مضافة كبيرة في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر من خلال توفير خدمات إلكترونية متطورة تسهل عملية التصريح والدفع الضريبي وتعزز الرقابة والأمان. كما ساهمت المنصة في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين وزيادة عدد المكلفين المنتظمين.

## الفرع الثاني: استخلاص وتقييم مجال المعوقات المحيطة بمنصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي

**النقص في التوعية:** هناك نقص في التوعية حول منصة "جبايتك" والخدمات الإلكترونية التي تتيحها، مما يصعب على المكلفين بالضريبة استخدامها بشكل صحيح.

**النقص في الأجهزة والبرامج:** هناك نقص في الأجهزة والبرامج التي تتيح استخدام منصة "جبايتك" بشكل صحيح، مما يصعب على المكلفين بالضريبة استخدامها بشكل صحيح.

**النقص في التدريب:** هناك نقص في التدريب على استخدام منصة "جبايتك"، مما يصعب على المكلفين بالضريبة استخدامها بشكل صحيح.

**النقص في الأمان والثقة:** هناك نقص في الأمان والثقة في منصة "جبايتك"، مما يصعب على المكلفين بالضريبة استخدامها بشكل صحيح.

بالإضافة إلى عيوب أخرى:

- عدم قدرة المكلف على تصحيح الأخطاء وذلك لعدم توفر خاصية التغيير والتبديل.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمساهمة فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمركز الجوّاري للضرائب عزابة.

- الأعطال التقنية المتكررة.
- تأخر مدة اصلاح الأعطال وبالتالي تأخر في التصريح والتسديد فيترتب عنه غرامات تقع على عاتق المكلف.

### الفرع الثالث: التوصيات المقترحة لتفعيل دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي

هناك عدة توصيات مقترحة لتفعيل دور منصة "جبايتك" في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر:

**زيادة التوعية والتثقيف الضريبي:** يجب زيادة الحملات التوعوية والتثقيفية حول أهمية الالتزام الضريبي وخطورة التهرب الضريبي، وكذلك التعريف بمزايا استخدام منصة "جبايتك".

**تطوير البنية التحتية التكنولوجية:** يجب تطوير البنية التحتية التكنولوجية لمنصة "جبايتك" من أجهزة وبرامج لتسهيل استخدامها من قبل المكلفين بالضريبة.

**تقديم الدعم الفني والتدريب:** يجب توفير الدعم الفني والتدريب الكافي للمكلفين بالضريبة لاستخدام منصة "جبايتك" بشكل صحيح وآمن.

**تعزيز الأمان والثقة في المنصة:** يجب تعزيز الأمان والثقة في منصة "جبايتك" من خلال تطبيق أحدث تقنيات الأمان وضمان سرية المعلومات.

**تفعيل الرقابة والمتابعة:** يجب تفعيل الرقابة والمتابعة على استخدام منصة "جبايتك" من قبل المكلفين بالضريبة لضمان الالتزام بالقوانين والتعليمات.

**تبسيط الإجراءات والخدمات:** يجب تبسيط الإجراءات والخدمات المقدمة عبر منصة "جبايتك" لتشجيع المكلفين على استخدامها.

**تطوير الخدمات الإلكترونية:** يجب تطوير الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر منصة "جبايتك" لتشمل جميع المعاملات الضريبية.

**تحسين جودة البيانات:** يجب تحسين جودة البيانات المدخلة في منصة "جبايتك" لضمان دقة المعلومات والتقارير المنتجة.

**تعزيز التعاون بين الإدارة الضريبية والمكلفين:** يجب تعزيز التعاون والتواصل بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة لتحسين الامتثال الضريبي.

**تطوير سياسات وتشريعات داعمة:** يجب تطوير سياسات وتشريعات داعمة لاستخدام التكنولوجيا في الإدارة الضريبية وتحفيز المكلفين على الالتزام الضريبي.

## خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من هذا الفصل وبعد دراستنا التقييمية لمركز الجوّاري للضرائب عزابة أن المركز أسس لغرض واحد وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين للنظام الضريبي الجزافي، وما هو ملاحظ كذلك أنه يسعى كثيرا للاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير مختلف العمليات والإجراءات الجبائية كعمليتي الاستقبال والإعلام، كما طور في عمليات دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة المودعة على مستوى المركز من خلال الاستغناء على نظام تسيير الملفات القديم. والتي تم استبداله بنظام المعلومات "جبايتك"، حيث يعتبر هذا الأخير نتاج لتلاحم تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما وقفنا على أهمية الدور الذي تقدمه الجباية الإلكترونية من خلال دراسة تقييمية لموقع أو البوابة الإلكترونية "جبايتك" في الحد من التهرب الضريبي. بدليل أنه من جهة يسمح للمكلفين بالضريبة بإرسال طلباتهم وتصريحاتهم عن بعد بالاعتماد على تكنولوجيا الشبكات ومن جهة أخرى يسمح من خلاله للأعوان الجبائيين بمعالجة هذه الطلبات والتصريحات بطريقة آنية وألية في نفس الوقت، الأمر الذي يسهل في عملية تسيير الملفات الجبائية وكذا عمليتي التصريح الجبائي والتحصيل الضريبي.



# الخاتمة



**خاتمة:** في ظل ثورة المعلومات زاد اهتمام متزايد لتجديد الإدارة الضريبية التي أصبحت لها دور أساسي في إدارة التغيير، من خلال السياسات الإصلاحية المتعاقبة سواء على مستوى القوانين أو على مستوى آليات التسيير والتي تمثلت في الانتقال من نمط الإدارة التقليدية إلى نمط إدارة رقمية، وهي تتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات الغير مادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي.

إن زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر ساهم في تبني مشروع الإدارة الإلكترونية لذا سعت الحكومة الجزائرية بجملة من الإصلاحات في القوانين والتشريعات ومن بين هذه إصلاحات وضعت المديرية العامة للضرائب نظام للتصريح عن بعد (Télé Déclaration) هذا باستحداث نظام التصريح عن بعد "جبايتك" (JIBAYATIC).

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية النظام المعلوماتي "جبايتك" في مجابهة التهرب الضريبي من خلال معالجتها من الجانب النظري والتطبيقي حيث تم التطرق في البداية إلى اعطاء نظرة على مختلف المفاهيم التي تتعلق بالمعلومة الجبائية و بعض الأنظمة الجبائية و التهرب الضريبي ، ثم القيام بعد ذلك بدراسة ميدانية كمحاولة للإسقاط هذا المفهوم على ارض الواقع الميداني في المركز الجوازي للضرائب بعزابة، حيث يهدف هذا النظام إلى تحسين جودة البيانات المالية وضمان التزام المكلفين بالضرائب بالتقديم الصحيح لإقراراتهم الضريبية. من خلال جبايتك، يمكن للسلطات الضريبية تتبع العمليات المالية للأفراد والشركات، ومعرفة ما إذا كان هناك أي تهرب ضريبي.

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى اختبار الفرضيات الموضوعية في متن المقدمة:

### النتائج واختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** الذي تنص على أن: « نظام "جبايتك" هو نظام رقمي يهدف إلى تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، وتسهيل وتبسيط الإجراءات الجبائية وتحسين نوعية الخدمة المقدمة فضلا على كونه يسمح للمكلفين بالضريبة بتصريح الضرائب والرسوم عن بعد، حيث استحدثت المديرية العامة للضرائب منصة التصريح عن بعد "جبايتك" استنادا الى عدة دوافع تمثلت في تحسين الخدمة الضريبية للمكلف من خلال عصرنه النظام الجبائي، فضلا عن محاولتها في مواكبة التطورات التكنولوجية».

هذه الفرضية صحيحة لأن قد تم إثباتها في الجانب النظري والتطبيقي حيث توصلنا إلى النتائج التالية: النظام "جبايتك" هو نظام معلوماتي جبائي يهدف إلى تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني والتحصيل الضريبي. يتيح للمكلفين بالضريبة دفع الضرائب والرسوم عن بعد، مما يسهل الإجراءات الجبائية ويحسن نوعية الخدمة المقدمة. هذا النظام يعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتحقيق أهدافا عدة، منها:

- تسهيل الدفع الإلكتروني: يتيح للمكلفين بالضريبة دفع الضرائب والرسوم عن بعد، مما يسهل الإجراءات الجبائية.
- تسهيل الإجراءات الجبائية: يسهل النظام الإجراءات الجبائية، مما يقلل من الوقت والموارد المطلوبة.
- تحسين نوعية الخدمة: يهدف النظام إلى تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة، مما يرفع مستوى رضاهم.

بالإضافة إلى ذلك، نظام "جبايتك" يتيح للمكلفين بالضريبة إمكانية التصريح بالضرائب والرسوم عن بعد، مما يسهل الإجراءات الجبائية ويحسن نوعية الخدمة المقدمة.

الفرضية 2: الذي تنص على أن: «ساهمت منصة "جبايتك" في تحسين أداء التزامات المكلفين بالضريبة، من خلال التأثير الإيجابي على عدة جوانب منها: تحسين عملية التسديد والتصريح الإلكتروني للضرائب، محاولة تقريب الإدارة من المكلف والمساهمة في الحد من التهرب الضريبي، كما توفر منصة "جبايتك" جملة من الأدوات والخدمات التي تسهم في الحد من التهرب الضريبي من خلال تسجيل المعاملات بشكل إلكتروني، وتوثيق الفواتير الإلكترونية، وتقديم التقارير المالية المحدثة بشكل آلي، ومراقبة العمليات والتحقق، وتوفير التشفير والأمان الإلكتروني».

هذه الفرضية صحيحة لأن قد تم إثباتها في الجانب النظري والتطبيقي حيث توصلنا إلى النتائج التالية: ساهمت منصة "جبايتك" في تحسين أداء التزامات المكلفين بالضريبة، من خلال التأثير الإيجابي على عدة جوانب منها:

- تحسين عملية التسديد والتصريح الإلكتروني للضرائب: منصة "جبايتك" تتيح للمكلفين بالضريبة دفع الضرائب والرسوم عن بعد، مما يسهل الإجراءات الجبائية وتحسين نوعية الخدمة المقدمة.
- محاولة تقريب الإدارة من المكلف: منصة "جبايتك" تتيح للمكلفين بالضريبة إمكانية التصريح بالضرائب والرسوم عن بعد، مما يسهل الإجراءات الجبائية ويحسن نوعية الخدمة المقدمة.
- المساهمة في الحد من التهرب الضريبي: منصة "جبايتك" تتيح تسجيل المعاملات بشكل إلكتروني وتوثيق الفواتير الإلكترونية، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي.
- توفير الأدوات والخدمات: منصة "جبايتك" تتيح تقديم التقارير المالية المحدثة بشكل آلي، مراقبة العمليات والتحقق، وتوفير التشفير والأمان الإلكتروني، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي.

الفرضية 3: الذي تنص على أن: «تعد منصة "جبايتك" أداة فعالة في مكافحة التهرب الضريبي عبر توفير آليات للمراقبة والرقابة، وتسجيل العمليات بشكل إلكتروني. ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ إجراءات مكملة لضمان فعالية هذه الجهود وتقليل فرص التهرب الضريبي بشكل شامل وقد تجلى ذلك على وجه الخصوص بالمركز الجوّاري للضرائب عزّابة» .

هذه الفرضية صحيحة لأن قد تم إثباتها في الجانب النظري والتطبيقي حيث توصلنا إلى النتائج التالية: منصة "جبايتك" تتيح تسجيل المعاملات بشكل إلكتروني وتوثيق الفواتير الإلكترونية، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي. كما توفر أدوات للمراقبة والرقابة على العمليات والتحقق منها. من بين هذه الإجراءات المكتملة يمكن أن تكون تحسينات في القوانين الضريبية لتقليل الفجوات التي يمكن استغلالها للتهرب الضريبي، كما يمكن تعزيز التدريب والتوعية للمسؤولين الضريبيين والمواطنين حول أهمية الامتثال للضرائب والتداول النزيه في الأمور المالية.

ومع ذلك، لضمان فعالية هذه الجهود في الحد من التهرب الضريبي، يجب تنفيذ إجراءات مكتملة على مستوى المراكز الجوارية للضرائب عزاية من تعزيز برامج التدريب والوعي حول الضرائب، وكذلك يمكنه تطوير آليات إضافية للمراقبة والرقابة لمواجهة تحديات التهرب الضريبي الفريدة في المنطقة.

### التوصيات:

ليس هناك شك في أن تبني نظام المعلوماتي جبايتك وقبوله من طرف جميع المكلفين لضريبة هو عمل يتطلب وقت كبير، ومن خلال النتائج السابقة ومن خلال هذه الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات ولتحقيق ذلك يجب :

- ✓ اجراء المزيد من الدراسات واعتماد نماذج أخرى للتعرف على النظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك".
- ✓ الاهتمام أكثر بسهولة الاستخدام للنظام الجبائي جبايتك وتصميم تطبيق على الهاتف النقال.
- ✓ العمل على ابراز فائدة ومنافع نظام جبايتك ومقارنته بالتصريح والدفع التقليدي .
- ✓ نشر ثقافة التصريح والدفع عن بعد.
- ✓ القيام بدورات تكوينية وتدريبية لجميع المكلفين لضريبة خاصة الجدد لتعزيز قدراتهم في مسايرة المتطلبات التقنية للإدارة الإلكترونية.
- ✓ تعميم الولوج إلى الأنترنت عالي التدفق دون انقطاع أو أعطاب حتى لا تكون سبب في عدم تبنيه.
- ✓ وجوب توفير المتطلبات المادية للإدارة الإلكترونية الضريبية من أجهزة وربط بالإنترنت وغيرها.
- ✓ ضرورة توعية ونشر الثقافة والمعرفة الإلكترونية لدى المكلفين بالضريبة.



# قائمة المراجع



- رياض الشيخ وعمرو محي الدين، المالية العامة، الدار الجامعية للطباعة، بيروت، 1998
- حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
- رؤوف عبيد، مبادئ القسم العام من التشريع الجبائي، دار الفكر العربي، 1979

الرسائل الجامعية:

- بوجابر هشام وبنعيش سليمان، "دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ادرار"، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية ادرار الجزائر، 2016
- العمري بن عيسى، "أثر المعلومات الجبائية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015،
- ريمة بوودن وسعاد شايب الدور، "المعلومة الجبائية ودورها في تفعيل آليات الرقابة الجبائية ومكافحة الغش والتهرب الضريبيين-دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية جيجل"-، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019.
- د/ السبتي وسيلة، «محاضرات في مقياس أنظمة التسيير والتسيير الجبائي»، جامعة بسكرة-الجزائر،
- عاشوري خيرة، «دور المعلومة الجبائية في الحد من ظاهرة الغش الضريبي في الجزائر دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المدية»، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علوم تجارية تخصص علوم مالية، جامعة يحي فارس المدية، 2017.
- وسام مخالفية وملاك بالواعر، «دور نظام SAP في مكافحة التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI -برج بوعريريج-»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي قسم العلوم التجارية، برج بوعريريج، 2022.
- هديل بن حريرة وصونية قرنة، «دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصنة الإدارة الضريبية دراسة حالة بمركز الضرائب ببرج بوعريريج»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التخصص: محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2023.
- إيمان بوسجرة وفائزة قيطون، «دور الإصلاحات الجبائية في تعزيز حصيلة الضرائب دراسة حالة المركز الجوارى للضرائب ولاية تيارت 2020/2016»، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معقدة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2020.

- ريان لكميتي وصوفية علو، «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء الإدارة الجبائية - مديرية الضرائب لولاية جيجل نموذجا»، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021.
- حمزة بوشيبان وعادل بن سعد الله، «دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجا دراسة تقييمية مركز الضرائب برج بوعريريج»، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير اتخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2022.
- سعدان شبايكي وملاك قارة، «التهرب الضريبي: دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة»، كلية العلوم الاقتصادية، 2004.
- مقراني إيمان ومنالخياف محمد أمين، «الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي»، مذكرة لنيل الماستر، قسم الحقوق، تخصص تسيير المؤسسات، 2016/2015.
- عبد القادر مرغاد، «التحقيق الجبائي كأداة للحد من التهرب الضريبي دراسة حالة: مديرية الضرائب لولاية بسكرة»، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم تسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- معاشو مليكة، «آليات مكافحة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة ماستر»، كلية الحقوق والعلوم السياسية، التخصص: قانون جنائي وعلوم جنائية، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة -، 2015.
- قرموش ليندة، «جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري»، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.
- خاف ري جهينة ورحماني بسمة، «التهرب الضريبي وآليات مكافحته في النظام الجبائي الجزائري»، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية تخصص قانون عام، 2022.
- روابح رضا وسلوقي وليد، «دور ممارسات المحاسبة الإبداعية في التهرب الضريبي دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية قالمة للفترة الممتدة من 2015 إلى 2018»، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2022.
- مقراني إيمان ومنالخياف محمد أمين، «الآليات القانونية للحد من التهرب الضريبي»، كلية الحقوق والعلوم السياسية تخصص تسيير المؤسسات، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015.
- حاشي عبد الرحمان، «آليات مكافحة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري»، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة ومالية، جامعة الجلفة، 2016/2015.

➤ طرشى إبراهيم، «التهرب الضريبي وآليات مكافحته»، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، التخصص: القانون العام للأعمال، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2014.

المجلات والملتقيات العلمية

➤ أ.شغوم حنان، «تظام المعلومات الجبائي كآلية لتفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة الجزائرية»، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015.

➤ عياشي سومية وفاطمة الزهراء، «مساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تعزيز العمل المؤسسي في ظل جائحة كورونا»، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة عنابة الجزائر، 2023.

➤ عياشي سومية وبومود إيمان، «أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة على تطوير الرقابة الجبائية -دراسة حالة الإدارة الجبائية بولاية عنابة وقائمة-ERP»، مجلة الباحث المجلد 23.

➤ أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، «مساهمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية»، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 05 العدد 02، جامعة بسكرة

➤ قوادري محمد، «رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر»، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد / 06 العدد 02، الجلفة، 2022

➤ ط. سيليني جمال الدين، د. طالبى محمد، «فعالية نظام جبايتيك في عصرنة الإدارة الجبائية وتحسين الإيرادات العامة للدولة الجزائرية»، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد، العدد

➤ . خالد عيادة عليما، «التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه»، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة إربد-الأردن،

➤ بوزيد سفيان، «التهرب الضريبي... مفهوم وقياس»، مجلة المالية والأسواق، جامعة مستغانم. 2010.

➤ د. نجوى سديرة، آليات مكافحة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مجلة الحقوق وعلوم سياسية، العدد 11 جانفي 2019، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، 2018.

التشريعات القانونية:

➤ المديرية العامة للضرائب، إطلاق النظام المعلوماتي الجديد للمديرية العامة للضرائب "جبايتك"، 2017، رسالة المديرية رقم 85، الجزائر

➤ المادة 18/1 من قانون الإجراءات الجبائية

➤ ميثاق المكلف بالضريبة الخاضعة للرقابة، قسم التحقيق في المحاسبة، 2013

- قانون الإجراءات الجبائية، قسم التحقيقات الجبائية في التصريحات
- المادة 193 فقرة 01 و03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017.
- المادة 193 فقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017.
- المادة 146 من قانون الاجراءات الجبائية بموجب المادة 34 من قانون المالية لسنة 1997.
- الأمر 05/05 المؤرخ في 25 / 07 / 2005، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005، نص في المادة 02.
- المادة 75 من المرسوم الرئاسي رقم 245/15 المؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 327/06 المؤرخ في 18 سبتمبر 2006 يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، جريدة رسمية عدد 59، مؤرخة في 09/24/2006.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة: 32 من المرسوم التنفيذي رقم: 06-327، المؤرخ بتاريخ 18/09/2006، الجريدة الرسمية، العدد 59، ص 12.

### المراجع باللغة الأجنبية:

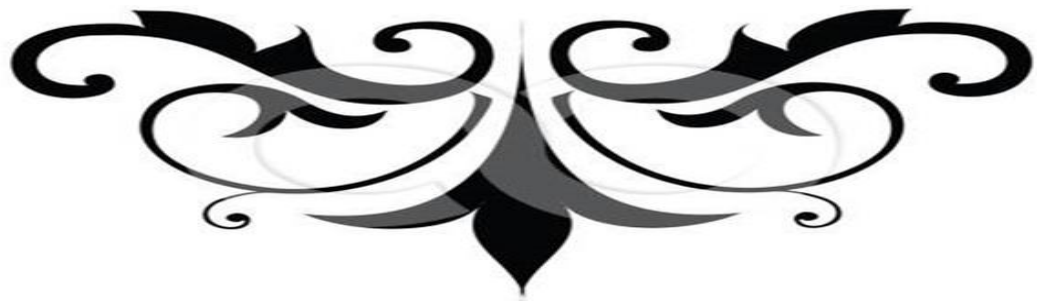
- **Le lancement du nouveau système d'information de la DGI « Jibaya'tic »** : Une gestion de l'impôt plus transparente N85, 2015.
- **GUIDE DE LA DECLARATION ET DU PAIEMENT EN LIGNE « JIBAYA'TIC »** Contribuables - DGE / CDI

### المواقع الالكترونية:

- <https://www.mfdgi.gov.dz/>
- <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/#>



الملاحق





## الملحق رقم 02 الغرامات الجبائية في حالة التهرب الضريبي

المحل لأسباب تهدف إلى منع المصالح الجبائية من إجراء الرقابة، وهذا ما تناولته المادة 304 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة<sup>1</sup>.

وفي حالة إجراء معاينتين متتاليتين يضاعف مبلغ الغرامة ثلاث (03) مرات، وعند العود للمحكمة أن تقضي بحبس المكلف لمدة من ستة (06) أيام إلى ستة (06) أشهر.

- كما يعاقب المكلف بالضريبة الذي يقدم تصريحاً بالوجود المنصوص عليه في المادة 183 من هذا القانون بدفع غرامة جبائية محددة بـ 30.000 دج<sup>2</sup>.

- كما أن هناك زيادات بسبب نقص في التصريح بعدم الإشارة إلى الأسس أو العناصر التي تعتمد وعاء الضريبة وغيرها وقد حددت هذه النسب من 10% إلى 15% و25% وهو ما أشارت إليه وتناولته المادة 193 فقرة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة<sup>3</sup>.

ثانياً: بالنسبة لقانون الضرائب غير المباشرة هذا القانون يميز بين نوعين من الغرامات الجبائية:

- غرامة ثابتة: تتراوح ما بين 50.000 دج إلى 25.000 دج بالنسبة لجميع المخالفات المتعلقة بالأحكام الخاصة بالضرائب غير المباشرة وفقاً لنص المادة 523 من قانون الضرائب غير المباشرة<sup>4</sup>.

- غرامة نسبية: تساوي مبلغ الحقوق المتملص منها على أن لا تقل عن 25.000 دج<sup>5</sup>، ففي حالة استعمال طرق احتيالية تحدد الغرامة بضعف الحقوق موضوع الغش على أن لا تقل عن 50.000 دج وفقاً للفقرة 02 من المادة 324 من قانون الضرائب غير المباشرة.

كما حدد المشرع في المادة 324 أ-01 من قانون الضرائب غير المباشرة الغرامة بأربعة (04) أضاف الحقوق المتملص منها دون أن تقل عن مبلغ 100.000 دج في حالة حيازة أو بيع صانع أو تاجر أو مستورد لمصنوعات من البلاتين أو الذهب أو الفضة مخالفة لأحكام المواد 359 و378 من قانون الضرائب غير المباشرة<sup>6</sup>.  
أما الأفعال المخالفة للقانون والخاضعة للغرامة نذكر منها:

- رفض تقديم الوثائق قبل انقضاء الأجل المحدد لحفظها وتتراوح الغرامة المطبقة ما بين 1000 دج و10000 دج<sup>7</sup>.

- كل زراعة للتبغ غير مطابقة للقانون تطبق غرامة جبائية يكون حددها الأدنى 500 دينار جزائري<sup>8</sup>.

- عرقلة أعوان المراقبة الجبائية بأي وسيلة أثناء تأدية مهامهم وفي هذه الحالة تتراوح الغرامة ما بين 10.000 دج و100.000 دج وفقاً للمادة 537 من قانون الضرائب غير المباشرة.

- في حالة مساهمة وكيل أعمال أو خبير جبائي في إعداد وثائق يتبين أنها غير صحيحة تطبق غرامة تتراوح بين 1000 دج و3000 دج<sup>9</sup>.

أولاً: بالنسبة لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تطبق الغرامات الجبائية في الحالات الآتية:

- يعاقب كل من تملص أو حاول التملص باللجوء إلى أعمال تدليسية في إقرار وعاء أي ضريبة أو حق أو رسم خاضع له أو تصفيته كلياً أو جزئياً بغرامة تتراوح بين 50.000 دج إلى 100.000 دج، عندما لا يفوق مبلغ الحقوق المتملص منها 100.000 دج<sup>4</sup>.

ولقد فصل المشرع في ذلك من خلال المادة 303 فقرة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- كما يعاقب بغرامة جبائية تبلغ من 10.000 دج إلى 30.000 دج كل شخص يتصرف بأي طريقة كانت بحيث يتعذر على الأعوان المؤهلين لمعاينة مخالفات تشريع الضرائب القيام بمهامهم، أو غرامة تحدد بـ 50.000 دج في حالة غلق

## الملحق رقم 02 : الغرامات الجبائية في حالة التهرب الضريبي

ثالثا: بالنسبة لقانون الرسم على رقم الأعمال يعاقب بغرامة جبائية تتراوح بين 500 و 2500 دج<sup>1</sup> على كل المخالفات للأحكام القانونية أو النصوص تنظيمية بالرسم على القيمة المضافة مع مراعاة أحكام المادتين 115 و 116، وفي حالة استعمال طرق تدليسية يحدد مبلغ الغرامة بـ 1000 دج إلى 5000 دج، كما أشارت المادة 115 على أن الإيداع المتأخر لبيان رقم الأعمال يترتب عليه تطبيق غرامة نسبتها 10 % وترفع إلى 25 % بعد إعدار الإدارة الضريبية للمدين بالضريبة وغيرها من الغرامات التي تم النص عليها في المادة 116 من نفس القانون. كما يعاقب بغرامة جبائية يتراوح مبلغها بين 1000 دج و 10.000 دج كل من يجعل الأعوان المؤهلين لمعابنة المخالفات المتعلقة بالتشريع الجبائي في وضع يستحيل عليهم فيه أداء وظائفهم، وهذا ما ذهبت إليه المادة 122 من نفس القانون.

رابعا: بالنسبة لقانون الطابع في حالة التملص من الرسوم الخاصة بالطابع، تساوي الغرامة خمسة (05) مرات هذه الرسوم دون أن تقل عن 2000 دج، وهذا ما تناولته المادة 35 فقرة 02 من قانون الطابع<sup>2</sup>، أما في حالة عرقلة المراقبة الجبائية تتراوح الغرامة ما بين 10.000 دج إلى 100.000 دج<sup>3</sup>، في حين المادة نصت 90 على أن كل مخالفة لأحكام دفع طابع الأوراق القابلة للتداول أو غير قابلة للتداول بغرامة بين 500 دج و 5000 دج ومبلغ من 50.000 دج إلى 200.000 دج. وفي حالة استعمال طرق تدليسية تطبق الغرامة بنسبة 100% على كل الحقوق المتملص منها، وتستحق هذه الغرامة عن كل عقود أو محررات وإيصالات أو إيرادات عن كل عملية يسدد منها رسم الطابع والحد الأدنى للغرامة هو 500 دج.

في حين كل مخالفة لأحكام المواد 19، 100 و 101 من قانون الطابع يعاقب عليها بغرامات متفاوتة تتراوح بين 10% و 25%.

خامسا: بالنسبة لقانون التسجيل في حالة قيام المكلف بالتملص من رسوم التسجيل تطبق غرامة جبائية مساوية لأربعة (04) أضعاف هذه الرسوم من دون أن تقل عن 5000 دج وفقا لما جاءت به المادة 120 فقرة 02 من قانون التسجيل<sup>4</sup>:

- عند عرقلة المراقبة الجبائية من طرف المكلف تتراوح الغرامة ما بين 5000 دج إلى 50.000 دج<sup>5</sup>.
- بالإضافة إلى الغرامة المقدرة من 1000 دج إلى 50.000 دج في حالة الخزانات المؤجرة وفقا للمادة 49 من قانون التسجيل مع العلم بالوفاء سواء كان المؤجر أم أحد المؤجرين قام بفتح الخزنة أو عمل على فتحها من دون مراعاة شروط المادة 48.

سادسا: بالنسبة لقانون الإجراءات الجبائية نص على أن كل شخص أو شركة ترفض منح حق الإطلاع على الدفاتر والمستندات والوثائق المنصوص عليها في المواد من 45 إلى 61 يعاقب بغرامة جبائية يتراوح مبلغها من 5000 دج إلى 50.000 دج<sup>6</sup>

"جبايتك"

في 16 ماي 2024 أطلقت المديرية العامة للضرائب خدمة جديدة عبر الإنترنت على مستوى بوابة التصريح والدفع عن بعد تخص طلبات الحصول على الوجود ومستخرجات الجداول التي يمكن تحميلها من بوابة جبايتك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة المالية



المديرية العامة للضرائب



بلاغ

متعلق بتوفير خدمة جديدة عبر الإنترنت على مستوى بوابة التصريح

والدفع عن بعد "جبايتك"

تنهي المديرية العامة للضرائب إلى علم المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات (DGE)، المنخرطين في بوابة التصريح والدفع عن بعد للضرائب والرسوم "جبايتك"، أن هناك خدمة جديدة متاحة على مستوى هذه البوابة ابتداء من يوم الخميس 16 ماي 2024، تخص طلبات الحصول على شهادات الوجود (C20) ومستخرجات الجداول عبر الإنترنت.

وعليه، يمكن للمكلفين بالضريبة المعنيين، تقديم طلب عبر الإنترنت، في فضاءهم الخاص بالتصريح والدفع عن بعد، للحصول على الوثائق المذكورة وكذا الاطلاع على حالة التقدم في معالجة طلبهم.

وستكون هذه الخدمة متاحة في أقرب الأجل بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب (CDI) والمراكز الجوارية للضرائب (CPI)، المنخرطين في "جبايتك".

لمزيد من المعلومات حول هذه الخدمة الجديدة، يمكنكم الاطلاع أو تحميل "دليل التصريح والدفع عن بعد" جبايتك"، المتاح عبر الرابط أدناه:

[https://mfdgi.gov.dz/portailpublic\\_ar/assets/docs/guide\\_teledeclaration.pdf](https://mfdgi.gov.dz/portailpublic_ar/assets/docs/guide_teledeclaration.pdf)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب



النظام المعلوماتي  
للإجراءات الضريبية  
عن بعد



جبايتك

تمريحاتكم الجبائية  
عن بعد عبر  
الأنترنت



✓ سرعة ✓ أمن ✓ سهولة

المديرية العامة للضرائب - الجزائر  
البريد الإلكتروني : [contact\\_dgi@mf.gov.dz](mailto:contact_dgi@mf.gov.dz)  
المديرية العامة للضرائب، مبنى أحمد فرانسيس، دي مالكي،  
بن عكلون، الجزائر، الهاتف : (+213) 59 51 51



جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

### استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير

هذه الاستمارة خاصة بمذكرة تعتمد على بحث علمي ميداني لتحضير شهادة ماستر علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة وجباية معمقة حول موضوع: " دور النظام المعلوماتي الجبائي \* جبايتك \* في الحد من التهرب الضريبي دراسة ميدانية في المركز الجواربي لضرائب عزاية".

فالرجاء منك الإجابة على هذه الأسئلة بدقة وتركيز حسب رأيك الخاص، ونحيطك علما بأن المعلومات المقدمة من طرفك ستظل في كنف السرية، ولن تستعمل إلا لأغراض علمية.

ولذا نرجو من سيادتكم أن تضعوا الجواب المناسب في مكان الفراغ المخصص للإجابة مع وضع إشارة (x)

تحت إشراف الأستاذة:

عمارة مريم

من إعداد الطلبة :

- خريفة إسكندر
- علايمية عبد الفتاح

الجزء الأول: المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

1. الجنس:

- ذكر
- أنثى

2. المؤهل الوظيفي:

3. التخصص

4. عدد سنوات الخبرة:

الجزء الثاني: تجربتك مع نظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك"

1. انطلق النظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك" في المركز الجوّاري لضرائب عزابة:

- 2021
- 2023
- 2024

2. هل تجد أن الواجهة الرئيسية للنظام \*جبايتك\* سهلة الفهم والاستخدام؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

3. هل تجد أن التصريح في نظام "جبايتك" سهل؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

4. هل تحتاج إلى مزيد من التوجيه أو التدريب لفهم كيفية استخدام نظام الجبائي \*جبايتك\*؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

5. هل هناك أي مقترحات لتحسين سهولة استخدام النظام؟

- نعم
- لا

• أذكرها .....

6. ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم أثناء استخدام النظام؟

.....  
.....  
.....

### الجزء الثالث: فعالية النظام المعلوماتي \*جبايتك\*

1. هل يساهم نظام "جبايتك" في تنفيذ المهام اليومية لجباية الضرائب؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

2. هل توفر الأدوات المتاحة في نظام جبايتك كل ما تحتاجونه لأداء مهامكم الجبائية بكفاءة؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

3. هل لاحظت تحسنا في مستوى الامتثال الضريبي بعد تطبيق نظام "جبايتك"؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

4. هل تجد أن البيانات والتقارير المقدمة في نظام "جبايتك" دقيقة وموثوقة؟

- نعم
- لا

• ملاحظتكم.....

5. ما هي الإجراءات التي يتخذها نظام المعلومات الجبائي \*جبايتك\* لمعالجة البيانات الشخصية بشكل

آمن ومراعاة الخصوصية؟

.....  
.....

### الجزء الرابع: دور النظام المعلوماتي \*جبايتك\* في الحد من التهرب الضريبي

1. هل تعتقد أن نظام المعلومات "جبايتك" له دور فعال في الحد من التهرب الضريبي؟

- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....
2. هل يوفر نظام "جبايتك" آليات لتحليل البيانات المالية لكشف أي علامات مشبوهة تشير إلى التهرب الضريبي؟
- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....
3. هل لديكم سياسات وإجراءات محددة لاستخدام نظام "جبايتك" كجزء من استراتيجية مكافحة التهرب الضريبي؟
- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....
4. ما هي الأدوات أو الميزات في نظام "جبايتك" التي تساهم بشكل كبير في الكشف عن حالات التهرب الضريبي؟
- .....
5. هل تعتقد أن الاستثمار في تطوير وتحسين نظام "جبايتك" يمكن أن يقلل من مخاطر التهرب الضريبي لمؤسسات؟
- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....
6. كيف يمكن لنظام المعلومات الجبائي تعزيز تتبع العمليات المالية وتحديد المخاطر المحتملة للتهرب الضريبي؟
- .....
7. هل توجد تحديات تواجه استخدام نظام "جبايتك" في مكافحة التهرب الضريبي؟ إذا كان الأمر كذلك، يرجى تحديدها؟
- نعم
- لا
- التحديات:

- صعوبة في التكامل مع أنظمة أخرى
- تكلفة التشغيل والصيانة
- تدريب الموظفين على الاستخدام الفعال
- أخرى (يرجى التوضيح).....

**الجزء الخامس: توصيات ومقترحات**

1. هل لديك أي اقتراحات لتحسين فعالية نظام "جبايتك" في مكافحة التهرب الضريبي؟

- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....

2. هل ترغبون في إضافة ميزات جديدة أو تعديلات على الميزات الحالية في النظام \*جبايتك\*؟

- نعم
- لا
- ملاحظتكم.....

3. كيف يمكن للنظام \*جبايتك\* أن يحسن تجربتكم ويساهم في تحسين أداء عملكم في مركز الجواري

- الضرائب؟.....
- .....

## الملحق رقم 6: طريقة شرح ملف تعريف دافعي الضرائب

ملف تعريف دافعي الضرائب «Mon profil»: لعرض بياناتك الشخصية، انقر في القائمة الرئيسية على "ملفي" (الشكل رقم ).

بعد النقر يعرض النظام:

✓ بيانات عامة: الاسم الأول والأخير للمكلف في حالة الشخص الطبيعي واسم الشركة في حالة الكيان الاعتباري رقم BP-SAP الخاص بالممول. يستخدم هذا الرقم للتعرف على دافعي الضرائب في النظام.

✓ بيانات الحساب: يمكنك مراجعة حسابك الضريبي بالضغط على "حساب مساعد واحد لدافعي الضرائب" تفتح نافذة تتضمن:

• رصيدك الضريبي (إجمالي الدين).

• ودائع IBS/IRG وضرائب خصم ضريبة القيمة المضافة TVA.

✓ حالة التزامات المكلف واجبة السداد (متوازنة، متأخرة السداد، غير مدفوعة).

Stat.	Clé. P.	Ech.nette	Ty.rec...	Montant	Devise	OPerPr.	N° liasse formul.
		20180610	DOM	24.000	DZD	DOMTaxe domiciliation bancaire	100000077549
		20180610	DOM	24.000	DZD	DOMTaxe domiciliation bancaire	100000077551
	T116	20170331	IBS	-2.700	DZD	IBS-Impôt bénéfiques sociétés	100000077558
	T116	20180509	IBS	2.700	DZD	IBS-Impôt bénéfiques sociétés	100000077558
		20180610	DOM	24.000	DZD	DOMTaxe domiciliation bancaire	100000077563
		20180617	DOM	24.000	DZD	DOMTaxe domiciliation bancaire	100000077570
		20180617	DOM	24.000	DZD	DOMTaxe domiciliation bancaire	100000077572

أيقونات الموضع هي كما يلي:

حقوق غير مدفوعة وانتهت المدة القانونية المحددة لها.

حقوق غير مدفوعة وما زالت تحتسب الفترة القانونية لها.

المدفوعات والضرائب المستقطعة والأرصدة لصالح دافعي الضرائب.

✓ يمكنك أيضا الاطلاع على قائمة الضرائب الخاصة بك وتفاصيل جميع الإقرارات الإلكترونية المقدمة لكل منها وربما المدفوعات الإلكترونية للشركات المعنية.

## الملحق رقم 6: طريقة شرح ملف تعريف دافعي الضرائب

Détails du compte	
DOM-Taxe Domiciliation Banc	Numéro : 3600000033
TAA Assujettissement	Numéro : 7000000094
IRGP Assujettissement	Numéro : 3400000029
TSS Assujettissement	Numéro : 1300000064
DCIR Assujettissement	Numéro : 5000000138
TAT Assujettissement	Numéro : 8000000094
TTVN Assujettissement	Numéro : 17000000201
THAB Assujettissement	Numéro : 9000000105
Assujettissement à l'IRGE	Numéro : 33000000180
Assujettissement à l'IRGE	Numéro : 33000000181

✓ تفاصيل الاتصال الخاصة بك:

النقر على "خيارات الاتصال"، تحصل على بيانات الاتصال الخاصة بك.

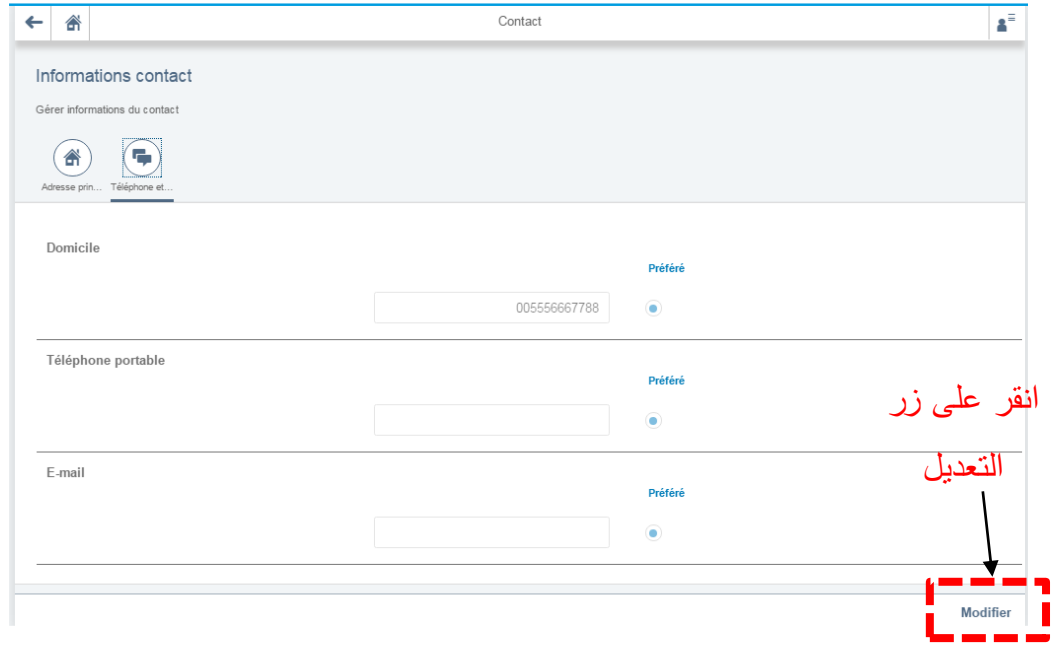
Profil	
Monsieur	
Numéro du partenaire 1000000166	
Comptes	
Compte auxil unique du contribuable	Numéro: 200000000702
Informations contact	
Options de contacts	Gérer adresse, téléphone et e-mail

انقر هنا

وتتضمن بيانات الاتصال: عنوان، الهاتف والبريد الإلكتروني.

✓ يمكنك تعديل معلومات الاتصال الخاصة بك بالضغط على "للتعديل". يسمح هذا الزر كما يمكنك إضافة أكثر من قيمة لكل حقل بالضغط على (+) على الزر وحذف بالضغط على الزر (-). بمجرد إدخال البيانات، دافعي الضرائب انقر على "للحفظ".

## الملحق رقم 6: طريقة شرح ملف تعريف دافعي الضرائب



Informations contact

Gérer informations du contact

Adresse prin... Téléphone et...

Domicile Préféré

005556667788

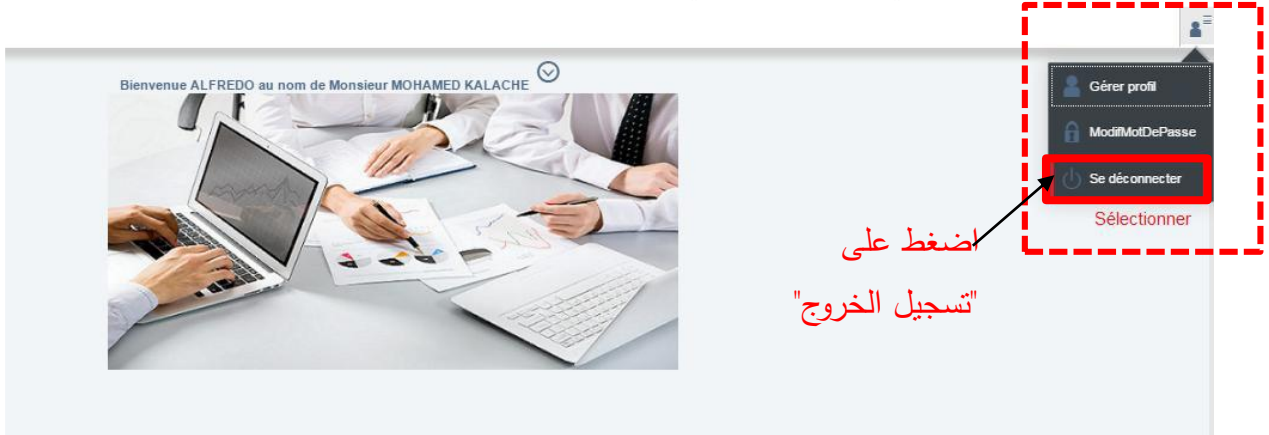
Téléphone portable Préféré

E-mail Préféré

Modifier

انقر على زر التعديل

✓ تسجيل الخروج: بعد كل دخول إلى حسابك الضريبي، من المهم جداً تسجيل الخروج لتجنب أي دخول أو تلاعب في حسابك الضريبي.



## نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. IFU

تأسس ضريبة وحيدة تغطي مجموع الضرائب المكونة للنظام الحقيقي الضريبة على الدخل، الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة وتفرض على الاشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا تجاريا، صناعيا او حرفيا وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج، ما عدا الاشخاص الذين اختاروا نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي او النظام المبسط.

التزامات المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة IFU الخاصة بالمركز الجوازي لضرائب عزابة

اضافة الى التصريح بالوجود الذي يلتزم به كافة المكلفين التابعين لأنظمة الاخضاع الضريبية، يلتزم حصرا المكلفون التابعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة باكتتاب تصريحين آخرين برقم الأعمال يتمثلان في التصريح التقديري برقم الأعمال حيث انه وحسب المادة 9 من قانون الاجراءات الجبائية فانه يتعين على المكلفين اكتتاب تصريح تقديري برقم الأعمال خلال سنة الاخضاع ذاتها وتحدد الادارة نموذجة وذلك قبل الثلاثين من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى.

أما التصريح الثاني يتمثل في التصريح النهائي برقم الأعمال حسب ما تنص عليه المادة 202 مكرر 2 حيث أنه يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أن يكتتبوا في نهاية السنة تصريحا نهائيا يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا.

الجدول الموالي يمثل التصريحات الواجب ايداعها من طرف المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة:

الجدول رقم 29 يمثل: الالتزامات التصريحية لنظام الضريبة الجزافية.

التزام	النموذج	تاريخ الايداع
التصريح بالوجود	G08	خلال 60 يوم الأولى من بداية النشاط
التصريح التقديري برقم الأعمال	G12	من 9 الى 60 جوان من كل سنة
التصريح النهائي برقم الأعمال	G12 BIS	20 جانفي من السنة

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة المادتين 282،183 والمادة 9 من قانون الإجراءات الجبائية 2023

## رقم التعريف الجبائي NIF

يعتبر رقم التعريف الجبائي أداة للتسيير، والمحور الرئيسي للدليل الوطني للسكان الخاضعين للضرائب، وهذا من أجل مكافحة الغش والتهرب الضريبي وتسهيل التحديد الدقيق لهوية دافعي الضرائب.

وفي إطار عصرنة الإدارة الجبائية وتطبيق الإدارة الالكترونية عملت المديرية العامة للضرائب على

تسهيل عملية الحصول على رقم التعريف الجبائي وذلك بتخصيص موقع إلكتروني <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz> والذي يسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين

بطلب هذا لرقم الكترونيا، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- تقديم الطلب: ويتم ذلك بتقديم طلب عبر الموقع الالكتروني المخصص لذلك بملء استمارة، ويتم بعدها مباشرة الحصول على وصل إيداع.
- متابعة الطلب: ويتم ذلك بواسطة رقم الطلب المدون على وصل الإيداع من خلال إدخاله في نفس الموقع الالكتروني.
- طباعة شهادة التسجيل الضريبي: بعد متابعة الطلب، والتأكد من الحصول على رقم التعريف الجبائي
- يقوم صاحب الطلب بطباعة شهادة التسجيل الضريبي والتي تحتوي على رقم التعريف الجبائي.
- التحقق من صحة شهادة التسجيل الضريبي: بعد حصول المكلف على شهادة التسجيل الضريبي، والتي تحتوي على رقم التعريف الجبائي يتوجه بها إلى الإدارة الضريبية للمصادقة على هاتاه الوثيقة لتصبح سارية المفعول من تاريخ المصادقة عليها.

## الملحق رقم 9: التصريح بالرسم على القيمة المضافة TVA

التصريح بالرسم على القيمة المضافة يتم اختيار الرسم وبنفس الخطوات السابقة يتم النقر على TVA régime générale يظهر أيضا التنبيه للتذكير بمسؤولية المكلف تجاه التصريحات بعد الضغط على زر OK تظهر صفحة التصريح بالرسم على القيمة المضافة ويتم ادخال المبالغ وذلك حسب فئات الضريبة التابعة لها المؤسسة، يتم حساب المبلغ الواجب الدفع وبعد التأكد يتم ارسال التصريح ثم يظهر تلقائيا الإشعار بالدفع.

### عملية التصريح بالرقم على القيمة المضافة

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES				
A / Chiffres d'affaires imposables				
1) Operations assujettis à la TVA				
Code	Catégorie de revenus	Revenu imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	0	7...	0
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	7...	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	7...	0
E3B4	Actes médicaux	0	7...	0
E3B5	Commissionnaires et courtiers	0	7...	0
E3B6	Fourniture d'énergie	0	7...	0
E3B7	Autres	0	7...	0
9 - 1 Sous Total		0		0
2) Operations assujettis à la TVA				
E3B8	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA	0	1...	0
E3B9	Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art 21 du CTCA	0	1...	0
E3B10	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%	0	1...	0
E3B11	Professions libérales			

+ Réinitialiser   ! Contrôler   📄 Sauveg. version prélimin.

المصدر: بوابة التصريح الالكتروني جبايتك، تاريخ الاطلاع

في حالة وجود ضرائب أخرى يتعين التصريح بها كحق الطابع مثلا، يتم الانتقال الى الأيقونة الثانية Formulaire وبعد ظهور الواجهة يتم اختيار الضريبة أو الرسم المراد التصريح به ثم يتم اختيار فترة الضريبة،

كذلك يظهر التنبيه للتذكير بمسؤولية المكلف تجاه التصريحات وبعد الضغط على زر OK ، تظهر صفحة التصريح بالضريبة أو الرسم ثم يتم ادخال المبالغ وبنفس الطريقة السابقة بعد التأكد من صحة المبالغ يتم التأكد ثم ارسال التصريح

عملية التصريح بضرائب ورسوم أخرى

The screenshot shows a mobile application interface with a list of tax types on the left and a dropdown menu for selection. The list includes:

- AMND - Amendes
- ATAS - Droit de timbre: Gradué attestation
- COCO - Contribution des concessionnaires
- DCIA - Droit de circulation sur les alcools
- DCIV - Droit de circulation sur les vins
- DIET - Taxe investissement activi touristiques
- DIEV - Taxe sur véhicules immatriculés (VP)
- DTID - Droit de timbre de dimension
- DTIM - Droit de timbre sur état
- Droit Timbre Par Quittance

The dropdown menu is currently open, showing a search bar and a list of options. The background shows a table with columns: Processus, Statut, Date du justificatif, Date de Paiement, and Payeur divergent. The table contains several rows of data, including 'Déclaration fiscale' and 'Déclaration événementielle'.

The screenshot shows a mobile application interface with a list of periods on the left and a dropdown menu for selection. The list includes:

- Période Septembre 2022
- Période Octobre 2022
- Période Novembre 2022
- Période Décembre 2022
- Période Janvier 2023
- Période Février 2023
- Période Mars 2023
- Période Avril 2023
- Période Mai 2023
- Période Juin 2023
- Période Juillet 2023
- Période Août 2023

The dropdown menu is currently open, showing a search bar and a list of options. The background shows a table with columns: Période, Processus, Statut, Date du justificatif, Date de Paiement, and Payeur divergent. The table contains several rows of data, including 'Déclaration fiscale' and 'Déclaration événementielle'.

المصدر: بوابة التصريح الالكتروني جبايتك، تاريخ الاطلاع

عملية التصريح بحق الطابع:

The screenshot shows a mobile application interface for the payment of a stamp duty. The title is 'Droit de timbre sur état pour la période 0423'. The interface displays the following information:

- Code: E2E12 - Droit de timbre
- Chiffre d'Affaires Imposable: DTIM.TEXT
- Chiffre d'Affaires Imposable: 10000
- Montant à payer(DA): 100

المصدر: بوابة التصريح الالكتروني جبايتك، تاريخ الاطلاع

بعد ادخال المبلغ في الخانة المناسبة يتم حساب الضريبة ألياً، وبعد التأكد من صحة العملية من خلال زر المراقبة.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### شهادة نهاية تربص

- يشهد كل من السيد: مدير الضرائب لولاية سكيكدة والسيد عميد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
المولود(ة) في: **10 مارس 2002** بـ: عزاية - سكيكدة
- بأن الطالب(ة): **خريفة امكندر**
- المسجل(ة) بـ: **جامعة 20 أوت 1955** سكيكدة.
- قد أجز(ت) تربص نهاية التكوين في تخصص: **ماستر محاسبة وجبائية معقدة**، بـ: مركز الضرائب لولاية سكيكدة
- في الفترة الممتدة بين: **17 مارس 2024** الى غاية **31 مارس 2024**

حرر بـ: سكيكدة في: **2024/06/10**

مسؤول(ة) مؤسسة التعليم أو التكوين العاليين

سلمت هذه الشهادة لاستعمالها بما يسمح به القانون

مسؤول(ة) المؤسسة أو الإدارة المستقبالة



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### شهادة نهاية تربص

- يشهد كل من السيد: مدير الضرائب لولاية سكيكدة والسيد عميد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
- بأن الطالب(ة): **علايمية عبد الفتاح** المولود(ة) في: **26** جويلية **2000** ب: سكيكدة
- المسجل(ة) ب: **جامعة 20 أوت 1955** سكيكدة.
- قد أجز (ت) تربص نهاية التكوين في تخصص: **ماستر محاسبة وحماية ممتلكة**، ب: مركز الضرائب لولاية سكيكدة
- في الفترة الممتدة بين: **17** مارس **2024** الى غاية **31** مارس **2024**

حرر ب: سكيكدة في: **2024/06/10**

المسؤول (ة) المؤسسة أو الإدارة المستقبلة



مسؤول (ة) مؤسسة التعليم أو التكوين العاليين

سلمت هذه الشهادة لانتصاليها بما يسمح به القانون